

حدث في جمعة الغضب

الفصل الأول

انتفاضة الشباب

صباح ٢٥ يناير ٢٠١١م

oboi.kan.com

- الخبر الأبرز: اشتعال قتيل المظاهرات العارمة في مختلف أرجاء مصر «يوم الغضب» ٢٥/يناير/٢٠١١م!!! .

- عاجل : شهداء بين المحتجين في مظاهرات مدينة «السويس» ..
- هتاف : (إلحقوها !! .. إلحقوها !! .. السوايسة .. ولعوها !! ..)
- *** (قائمة شهداء «السويس») :-

- ١- مصطفى رضا محمود ٢٠ سنة
 - ٢- غريب السيد ٤٤ سنة
 - ٣- أيمن علي ١٩ سنة
 - ٤- محمد فراج ٢٤ سنة
 - ٥- أحمد إبراهيم الكيلاني ٢٧ سنة
 - ٦- سليمان صابر علي ٣١ سنة
- و هناك شهيد سابع لم يتم التعرف على اسمه وسنه .

- «زين العابدين بن علي» :

أنا فهمتكم .. أي نعم .. أنا فهمتكم .. فهمت الجميع .. البطال .. والمحتاج ..
والسياسي .. واللي محتاج مزيد من الحريات .. فهمتكم !! (ثم ركب طائرته وهرب من
وجه احتجاجات تونس الثائرة) .

- اليوم (الخميس ٢٧/ يناير / ٢٠١١م) مؤتمر صحفي «للدكتور البرادعي» في
مطار «القاهرة» الدولي عقب وصوله من الخارج في تمام السابعة والرابع مساءً .

- جريدة «نيوزويك الأمريكية» : (عودة المتحدي) :-

«البرادعي» - الحائز على جائزة نوبل للسلام - يعود إلى مصر رغم تهديدات مباشرة
لحياته .

- الإفراج عن أغلب المعتقلين في أحداث المظاهرات المستمرة في مصر منذ الثلاثاء
٢٥/ يناير / ٢٠١١م بقرار من النائب العام المصري .

- أنباء عن تغيير وزاري مرتقب في مصر تحت ضغوط المظاهرات المستمرة

والدعوة لتظاهرة مليونية الجمعة فيما أطلق عليه المحتجون « جمعة الغضب ٢٨ / يناير / ٢٠١١ م » وتواتر الأخبار عن ترشيح الدكتور / « جودت الملط » رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات أو الدكتور / « رشيد محمد رشيد » وزير التجارة والصناعة لتشكيل الوزارة الجديدة .

- الدكتور رشيد يقطع زيارته الخارجية لألمانيا لحضور منتدى « دافوس » الاقتصادي الدولي ويعلن العودة إلى مصر فوراً .

- « صفوت الشريف » (في مؤتمر صحفي للحزب الوطني الحاكم) بعد إشاعات بهروب بعض رموز الحزب الحاكم للخارج : قيادات الوطنى لا تعرف الهروب وستظل شامخة !!! .. وطلبات الناس فوق رؤوسنا !!!

- الجمعة ٢٨ / يناير / ٢٠١١ م :

إقبال « مصر » منذ منتصف ليلة الخميس إقبالاً تاماً (وقف إشارة التليفون المحمول من جميع شركات الاتصالات العاملة في مصر - منع بث الإنترنت - مطاردة المراسلين الأجانب واعتقال العديدين منهم - إغلاق جميع الشوارع والطرق المؤدية إلى الميادين العامة في كل محافظات مصر) خاصة التي شهدت تظاهرات كبيرة في (القاهرة والإسكندرية والمنصورة والسويس) وانتشار غير مسبوق لقوات الأمن بعضهم في زي مدني والباقيون من قوات الأمن المركزي وقوات مكافحة الإرهاب .

(الجماهير في مواجهة آلة الأمن العاتية محتشدة بكامل طاقتها) . (شحن جميع أنواع القوى في النظام الحاكم : قوات أمن . إعلام موجه . رجال دين)

(المواجهة تزداد صراحة ووضوحاً وشراسة وتوحشاً في آن واحد) .

(الإجهاد باد على قوات الأمن التي لم تر النوم منذ أربعة أيام بليلاتها تحت وطأة التظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات المتزايدة وحالة الاستنفار الأمني التي كانت عليها منذ حادث « كنيسة القديسين » ليلة ٣١ / ١٢ / ٢٠١٠ م) .

- الأمن مجهد ومتوتر ومرعوب ويتصرف برعونة واضحة !!

(الموقف يتحرك تلقائياً والرغبة الدافقة للتغيير والثورة تندفع بشكل عفوي في معظم أنحاء المحافظات المصرية) ..

- النظام ترك الأمر كله للأمن ونقض يديه بعد

١- تصريح الدكتور/ مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية والنيابية باحتمال تشكيل حكومة ائتلافية تضم « بعض » نماذج المعارضة في نظام « رئاسي » !! ..

٢- تصريح السيد/ صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب الوطني الحاكم بأن الحزب الوطني « رجاله واحنا بنحتضن الناس » وبأنهم عندما سألوهم عن حركة التظاهرات وطلبات المحتجين قال : طلبات الناس « فوق رؤوسنا » !! ..

٣- الإعلان عن قيام الدكتور/ أحمد نظيف رئيس « مجلس الوزراء » بإلقاء بيان تفصيلي هام أمام « مجلس الشعب » الأحد القادم ٣٠ / يناير / ٢٠١١ م .

٤- تصريح منسوب للدكتور/ أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب يقول : لا ينبغي أن « ندفن » رؤوسنا في الرمال ويجب مناقشة الشباب (العنصر الأساسي في المظاهرات المندلعة والتي يرى أنه لا ينبغي أن يدعي أحد من رموز النظام بأنها حركات غير مؤثرة وهو ما وصفه بدفن الرؤوس في الرمال كالنعامة وكأن شيئاً لم يكن أو لتجاهل الأحداث برمتها) .

- (خيوط الأزمة المتفاقمة تتكامل تدريجياً :

* مظاهرات مؤيدة للمصريين المحتجين في تركيا .

* عزل جميع القيادات الشعبية وممثلي المعارضة والمستقلين في مصر تماماً ولم يبق في الصورة إلا شباب المحتجين دون سواهم) .

- « الجزيرة » الفضائية :

الأمر في مصر تتجه إلى المجهول !! ..

(ظهور المصريين يتزايد باضطراد في أماكن عديدة في محافظات مصر وفي جميع دول العالم المؤثرة وعلى شاشات الفضائيات في ظل تعميم إعلامي داخلي شبه تام) ..

(عملية تبديد جهود رجال الأمن وتابعيهم تتطور تلقائياً وسياسة النفس الطويل سيكون لها الغلبة في النهاية وفي الخلفية أن مظاهرات تونس التي أسقطت نظام « بن علي » استمرت مشتعلة لمدة ٢٣ يوماً متواصلة) ..

(الغباء الإداري في التعامل مع الموقف المتوتر مازال يحكم المدينة !! .. قطع

خدمة الإنترنت في مصر يزيد من لهفة العالم لمعرفة ما يحدث في مصر في العلن والخفاء على حد سواء !!) ..

(قطع الإرسال عن قناة « الرأي » و « الجزيرة مباشر » بسبب تغطيتهما المباشرة لأحداث التظاهرات والاحتجاجات المتزايدة في مصر بعد قطع خدمة الرسائل والاتصالات على خطوط المحمول والناس على استعداد وتوقع لقطع الاتصال الأرضي بدوره !!) ..

(الفهم السياسي للأبعاد الحقيقية للموقف المتصاعد بقوة داخل الحزب الحاكم ضعيف وسطحي للغاية .. يقوم على تنفيذ الرأي الآخر ومصادره ولو بغير حجة أو منطق « الكارثية السياسية المتبع مع جميع رموز المعارضة منذ زمن طويل » .. وانغلاقه على كوادره العليا البعيدة عن حياة الناس في الواقع !!) ..

- انتقادات دولية شديدة اللهجة لقمع المتظاهرين باستخدام القوة والاعتداء على الإعلام ووسائل الاتصال : « أوباما » في مؤتمر صحفي بعد اجتماعه مع كبار مستشاريه بالبيت الأبيض لمناقشة الأحداث في مصر : من حق الشعب المصري التعبير عن رأيه !!! ..
(تغيير النظام ؟! .. أم سلوك النظام ؟! .. أم رأس النظام ؟!) .. سؤال يعكس مستوى الضغط الشعبي ..

- مطالبات بخروج رأس النظام ببيان على الناس وقد غاب عن المشهد تماماً منذ بدء الاحتجاجات حتى الآن .. ومطالبته بالإعلان صراحة عن الآتي :-

١- إعلانه عدم الترشح مجدداً للرئاسة الجمهورية .

٢- وقف مشروع التوريث لنجله « جمال مبارك » علناً ..

٣- تشكيل حكومة وفاق وطني .

٤- إجراء التعديلات الدستورية المطلوبة للمواد (٧٦) الخاصة بشروط الترشح لرئاسة الجمهورية والمادة (٧٧) الخاصة بتجديد فترة الرئاسة بمدتين فقط لا كما يرد بالدستور الحالي المعدل (٢٠٠٥ ، ٢٠٠٧) أن تطول فترة الحكم للرئيس إلى « مدد أخرى » دون حد . وكذلك المادة (٨٨) الخاصة بالإشراف القضائي الكامل على عملية الترشيح والانتخاب برمتها لضمان النزاهة والشفافية .

- انطلاق دعوات للمساءلة القانونية لشركات الاتصالات التي قطعت الخدمة عن عملائها بالمخالفة للقانون استجابة لضغوط من النظام المرعوب !! ..

(إلقاء رئيس الوزراء بيانه الأحد القادم بمثابة مسرحية هزلية لأنه سينبني على أساس تطور الأحداث الراهنة .. والجماهير المتظاهرة والمحتجون وقوات الأمن وحتى المواطنون في البيوت هم الذين يدفعون الثمن !! ..)

- تصاعد التوتر والاضطرابات وتصعيد الموقف بحرق سيارة شرطة وتجاوزات في عدة مناطق وإمكانية قيام حرائق واندلاع حوادث أخرى سيزيد الأمور تعقيداً ويضيف ضغوطاً وتوتراً وإجهاداً على قوات الأمن التي سوف تتفكك بالتدريج !! .. وفهم شعبي عفوي غريب بطبيعة الموقف واستمرار عملية «لي» ذراع قوات الأمن في مختلف المواقع !!

- «فهمي هويدي» لقناة «العربية الفضائية» محذراً في لهجة شديدة : غضب شعبي عارم + قمع بوليسي لا حدود له + غياب سياسي تام في التعامل مع المحتجين ومطالبهم المشروعة = فوضى لا يمكن التنبؤ بحدودها !!! ..

(دعر من النظام السياسي والفوضى لا تؤدي إلا إلى الفوضى !!! ..)

(استمرار العناد السياسي المريب واستمرار سياسة الاستعلاء والازدراء في تعامل النظام مع الجماهير !! ..)

(النزول إلى الشارع والاشتباك مع السلطة والمطالبة بإسقاط الحكومة نتاج طبيعي لسياسة الاستعلاء وإغلاق جميع الأبواب من نظام فاشل !!) ..

- بعد صلاة الجمعة في مسجد «الاستقامة» بمدينة الجيزة :

عزل الدكتور / «محمد البرادعي» رئيس «الجمعية الوطنية للتغيير» والدكتور / «أسامة الغزالي حرب» رئيس حزب الجبهة الديمقراطية داخل المسجد وعدم السماح لهما بالانضمام لجموع المتظاهرين بعد «رشهما بخراطيم المياه من جانب قوات الشرطة» .

- ميدان التحرير الآن ملك للمتظاهرين المتزايدة أعدادهم بعشرات الآلاف وانضمام مظاهرات أخرى لتظاهرة التحرير المحتشدة وعناصر مسلحة من الأمن تعطي أسطح البيوت حول الميدان .

- حرق سيارتي أمن تحت كوبري السادس من أكتوبر بجوار ميدان التحرير ..

- أنباء عن سيدة فارقت الحياة في ميدان «عبد المنعم رياض» المجاور لميدان

التحرير .

- الجماهير تتهم الأمن بالإرهاب بعد مواجهات عنيفة استخدمت خلالها قوات الأمن جميع أنواع الأسلحة بلا استثناء ضد المتظاهرين في مشهد أشبه بالمعارك الحربية الكبرى وسط محاولات مستميتة للتعتيم في ظل قطع الفضائيات والاتصالات عن مصر كلها !! .. هتاف المحتجين : (الصحافة فين الإرهاب أهوه) !! ..

- خروج الدكتور/ «مصطفى الفقي» عضو مجلس الشوري لقناة الجزيرة الفضائية على (بث جديد) :

هذه لحظات صعبة - المناظر مروعة - قلبي ينزف دماً - صوت الحكمة غائب تماماً عن المشهد المتفاقم - نتطلع لتدخل الرئيس مبارك شخصياً - ينبغي احتواء مطالب الشباب المحتج - لا يمكن للأمن أن يخمد ثورة - للأمن حدود وطاقه - الحل الأمني وحده غير كافٍ في التعامل مع الأزمة - أشعر بالأسى لحرق سيارات الشرطة والمواطنين في بعض مناطق المحافظات - لا بد من مكافحة ظاهرة الفقر - الشعب المصري يستحق ما هو أفضل - لكن مصر لا تتحمل أي فراغ سياسي - الرئيس مبارك رئيس منتخب طبقاً للدستور - أطالب بحسم الأمر بأقصى سرعة منعاً لتفاقمه أو خروجه عن حدود القدرة على الحل - الحكومة القائمة الآن « حكومة الدكتور أحمد نظيف » معزولة عن الشارع والجماهير في مصر وهي المسؤولة عما يحدث .

- « الجزيرة الفضائية : خبر عاجل : الأزمة في مصر :

إصابة مذيع القناة المصري « أحمد منصور » في تظاهرة أمام نقابة الصحفيين بشارع رمسيس بالقاهرة تصدي لها رجال الأمن بالقنابل المسيلة للدموع والهرافات ، وفي مكالمة معه على « قناة الجزيرة الفضائية » :

نحن نحاول الآن الاختباء من القنابل المسيلة للدموع والبلطجية وجنود الأمن المركزي الذين داجموا تظاهرة الصحفيين والجماهير بشارع رمسيس داخل مداخل العمائر وهناك ضابط كبير وفريق معه اطلعوا على بطاقتي الصحفية ومع ذلك قبضوا علي واحتجزوني ولمدة تزيد عن ساعة .. الشرطة هنا تقتل الناس كأنهم أعداؤهم !! .. (المشهد المصري يطغي على كل ما سواه والعالم كله بدا متابعاً بشغف وقلق

لتطورات الموقف الملتهب في مصر).

- **علي شاشات الفضائيات** : ظهور صور للزعيم الراحل / جمال عبد الناصر في أيدي بعض الشباب الثائرين في التظاهرات فائقة الأعداد بشكل لافت وغير مسبوق !! ..
(بعض النظم السياسية لا تسقط بالضربة القاضية .. وإنما تسقط بالنقاط مثل مباريات المصارعة !! .. أو الملاكمة ..)

- «الأزمة سياسية في الأساس والحل السياسي والخيال السياسي مازال غائباً» !! ..
«**عمرو حمزاوي**» الباحث في «مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية» :
(ميدان التحرير يمثل للسياسة رمزاً كبيراً وتاريخياً) ..

- الحركة متحضرة وعربات الأمن المصفحة خرجت عن حدود القانون .
- ارتفاع سقف مطالب الجماهير من (إسقاط النظام) إلى (إسقاط الرئيس) مع تزايد الضغوط من قبل الداخلية في مواجهة الاحتجاجات والمحتجين .
(الإجراءات الهيكلية لمحاولة احتواء الموقف لم تعد كافية بالفعل) .
(اللحظة التي تمر بها مصر الآن لحظة فارقة وليست لحظة تمرد عادية ، ربما كما يتصور النظام الحاكم في مصر) ..

- «**أوباما**» :

العنف ليس هو الحل الأمثل للتعامل مع الإشكالات السياسية في مصر .
- بعض رموز الحرس الجديد بالحزب الوطني الحاكم يطالبون بإزاحة الوجوه القديمة بالحزب .
(ليس لدى أي من الوجوه والرموز والقيادات الرسمية والحزبية الحاكم ما يقوله ، مبارك مازال موجوداً وهو الذي « مازال » يمسك بجميع خيوط اللعبة السياسية في مصر) ..
(تحت ازدياد قبضة الداخلية الحديدية شراسة وقسوة في مواجهة المحتجين ، الجماهير تطالب بالتدخل المسلح والتدخل وهتافات : واحد اثنين .. الجيش المصري فين ؟! ..) .

- أنباء عن إصابة الدكتور / «أيمن نور» - مؤسس حزب الغد والمرشح لانتخابات الرئاسة ٢٠٠٥م أمام مبارك - بحجر في رأسه في مظاهرة أمام مسجد «الفتح» بميدان رمسيس .

(ثبوت انكسار حاجز الخوف لدى الجماهير المحتشدة في معظم الميادين في القاهرة والمحافظات وعلامات الشعور باللاجدوى والإرهاق تبدو جلية علي وجوه الكثيرين من جنود الأمن المركزي الموضوعين في مواجهة الجماهير الحاشدة المصرية) ..
(خروج الآلاف في مظاهرات من حي « البساتين » الشعبي إلى منطقة « المعادي » الراقية وانضمام المئات من شباب المعادي للفريقين في مشهد رائع غير مسبوق !!! ..)
- أنباء عن مواجهات بين متظاهرين ورجال الأمن في منطقة « المعصرة » بمحافظة « حلوان » العمالية الطابع .

- « الحرة » الفضائية :

اعتقال أربعة مراسلين إعلاميين فرنسيين ومنع إعلامي عربي من قناة « الجزيرة القطرية » من الدخول إلى مطار القاهرة (المقصود هو الإعلامي / إسماعيل أبو هلاله) .
(أنباء عن اشتداد حدة المظاهرات المستمرة منذ الثلاثاء ٢٥ / يناير / ٢٠١١ م بمدينة « المنصورة » مركز محافظة « الدقهلية » بدلتا النيل واشتباكات حادة بين المحتجين والأمن هناك) .

- « الفضائية المصرية » عن مصدر أمني رفيع :

أجهزة الأمن تسيطر تماماً على الموقف في كل المواقع !!!! ..
(ممثلو اليمين واليسار والإسلاميين والقوميين والمسيحيين معاً في جلسة للبرلمان الموازي في مصر الأحد ٣٠ / يناير / ٢٠١١ م) ..
- أنباء عن إضرام النار في مقر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمدينة « دمياط » محافظة « الغربية » .

(على المصريين الآن إدارة شؤونهم بأنفسهم ، فلم يعد هناك وقت للرهان على مبارك أو أحد أفراد عائلته بعد الغياب التام) .

- بعد انتشار التغطيات المباشرة للأحداث في مصر وبلوغ الاهتمام غايته على قنوات فضائية عديدة أهمها قناة « الحرة » وقناة « الجزيرة » و« العربية » : الداخلية في مصر تناشد المواطنين عدم الانزعاج أو الانجرار وراء « المبالغات » !! ..

- بين المتظاهرين وقوات الأمن : عمليات إنفاذ طاقة من كل من الطرفين من خلال

الكر والفر والتجمع والتفريق !! ..

- رويترز: وكالات الأنباء : خبر عاجل :

عشرات الآلاف يتظاهرون في مصر مطالبين بالإطاحة بالنظام الحاكم .

- نكتة مصرية أطلقت اليوم :

مبارك يتظاهر في ميدان التحرير مطالباً بإسقاط الشعب !! ..

(تزايد عمليات إطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين المعتصمين بميدان التحرير تصل أذنتها وروائحها إلى العاملين بمكتب قناة «العربية» بالقاهرة) .

- النظام يتهم قوى المعارضة والسياسيين بمحاولة ركوب موجة المظاهرات بعد الإعلان عن انضمام جماعة الإخوان المسلمين وحزبي الوفد الليبرالي والتجمع اليساري للمتظاهرين وعودة «البرادعي» للمشاركة في فعاليات التظاهرات التي تنظمها الجمعية الوطنية للتغيير وحرركات شبابية أخرى ويوادر التقدير السياسي لحجم الحدث تبدو غير كافية !! ..

- المتظاهرون يسيطرون على شارع الجيش بالقرب من منطقة «العتبة» وسط المدينة وقوات الأمن تراجع .

- شبكة «رصد» تنصدر المشهد الإخباري على الموقع الاجتماعي «فيس بوك» على «الإنترنت» قبل حجبته الخميس ٢٧ / يناير / ٢٠١١م في تمام الساعة مساءً (قبل المؤتمر الصحفي المعلن عنه للدكتور / محمد البرادعي بمطار القاهرة والمحدد له الساعة والرابع مساءً) .

(تبدو الآن مشاهد جموع المتظاهرين المحتجين في معظم أنحاء مصر في صبرة انتخابات شعبية حقيقية بعد أن شاهد العالم كله عمليات التزوير الفجة التي تعرضت لها الانتخابات البرلمانية الأخيرة في مصر ٢٠١٠م !! ..)

- مصر دولة كبيرة ويجب أن يكون الإنسان فيها كبيراً !! ..

(النظام الحاكم يحاول عزل مصر عن العالم وشباب الإنترنت يعلن التحدي وشبكة رصد لأخبار الاحتجاجات في مصر تؤكد أنها مازالت تتابع الأحداث عن كثب رغم كل محاولات قطع وسائط الاتصال بكل وسائله !!)

(وصول عدد المشاهدة في شبكة رصد إلى ٣٠٠ مليون مشاهد مع زخم الأحداث وتطورها في مصر بسرعة مذهلة !! ..)

- الدكتور/ «فاروق الباز»: العالم المصري المعروف :

«* ليس لأمريكا التدخل فيما يحدث في مصر اليوم .. كل ما تستطيع تقديمه هو دعوة النظام للحريات .. ليس أكثر .

«* ما يحدث الآن «زلزال» لم يصل إلى حد «البركان» لأن الناس كانت «مشحونة» .. والناس في العالم الخارجي لا يعلمون الأمر على حقيقته .

«* الرئيس «مبارك» مطالب اليوم بالذات دون أي يوم آخر أن ينزل للشارع ويقول بأن هؤلاء لم يبلغوني بالحقائق وتعالوا نصلح معاً .. لكنهم خائفون مازالوا .. وكانوا طوال عمرهم خائفين !! ..

«* لكن لابد من توفير قيادة محترمة تقود الجماهير .. وسيأتي الوقت الذي سيتخلى فيه أفراد الأمن وينضمون إلى الجماهير لأنهم منهم .. وساعتها سيكون الموقف بالغ الحرج !! ...

«* المطلوب حماية الناس وليس فقط «إخراستهم» .. المطلوب الآن تغيير الحكومة وإطلاق حرية إقامة الأحزاب السياسية .. لم يعد ثمة حل آخر !! ..

(المتظاهرون يستولون على أسلحة رجال الأمن .. وإحراق إحدى سيارات الأمن المدرعة في مدينة «السويس» .. والسلطات المصرية تعلن عن وضع الدكتور/ محمد البرادعي قيد الإقامة الجبرية في منزله) ..

(آلاف يتظاهرون الآن أمام مقر محافظة «الدقهلية» في حراسة الأمن ودون تدخله) .

(اهتمام إعلامي استثنائي بما يحدث في مصر .. ظهر ذلك جلياً من خلال تقارير ومتابعات «الواشنطن بوست» و«نيو يورك تايمز» وإعلان الخارجية الأمريكية عن عدم التعامل مع النظام في مصر بشكل «علنى» فيما يخص هذه الأزمة) .

(صور لمتظاهرين غاضبين في «السويس» وهم يخلعون أبواب إحدى المدرعات حاملين بنادق آلية استولوا عليها من أفراد أمن) .

(غلق جميع المحال التجارية في ميدان التحرير والشوارع المتفرعة منه بمنطقة وسط القاهرة وتحول الوضع في هذه المنطقة إلى حالة استثنائية بعد تدفق الآلاف من المحتجين إلى ميدان التحرير من مختلف أماكن التظاهرات بالقاهرة الكبرى) .

(حصار إعلامي يزداد ضراوة .. وتقطع في بث «قناة الجزيرة الإخبارية القطرية» وقطع لبعض إشاراتها تدريجياً) .

(اختفاء جميع اللافتات المطالبة بإصلاحات اقتصادية أو اجتماعية في ميدان التحرير والمطلوب الآن إصلاحات سياسية تشمل إقالة «مبارك» وعدم تمرير مشروع التوريث لنجله «جمال مبارك»)

- «التليفزيون المصري» :

متظاهرون يحرقون سيارة للأمن المركزي بالجيزة .
(ارتفاع سقف مطالب المحتجين مع مرور الساعات والدقائق) .
(تعزيزات أمنية مشددة حول السفارة المصرية بالكويت) .
(الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن المركزي والداخلية تمتد إلى الجيزة بعد التصديق الأمني عليها منذ ما بعد صلاة الجمعة) .
(أنباء عن مظاهرات لمحتجين في بعض الأحياء الراقية كحي «المهندسين» وحي «الزمالك» واشتباكات) .

- «الحرية» الفضائية :

النظام في مصر لا يزال يعتمد على العصا الأمنية في مواجهة الاحتجاجات على أمل أن تنتهي التظاهرات إن لم يكن اليوم فغداً .

- «البيت الأبيض» :

الرئيس «باراك أوباما» يتابع عن كثب الوضع في مصر مع كبار مستشاريه .

- «الإسكندرية» :

(المحتجون يضرمون النيران في عدد من المباني بعد اقتحامهم مبنى المحافظة) .

- «الحرية» الفضائية :

(اختفاء المتظاهرين في ميدان التحرير وقيام مظاهرة تضم حوالي ٣٥ ألف متظاهر في حي «الزمالك» !! ..)

(قوات الأمن تضاعف أعداد القنابل المسيلة للدموع بغزارة على آلاف المتظاهرين)

أمام مقر الحزب الوطني الحاكم بكورنيش النيل) ...
(المتظاهرون يضرمون النار في عدد من سيارات الأمن المركزي في ميدان التحرير
وكوبري قصر النيل المجاور) ..

(دخول عربتين مدرعتين من معدات القوات المسلحة والجيش المصري إلى محيط
مبنى التلفزيون المصري في القاهرة) .

(أنباء عن اقتحام مقر الحزب الوطني في مدينة «الإسماعيلية») .
(ثورة الغضب تنفجر في قلوب الشباب الذين أظهروا براعة غير مسبقة في الكر
والفر أمام أفراد الأمن ويكبدونهم خسائر باهظة وهم يعرفون أن مرور الوقت في
صالحهم لإجهااد الأمن وإنفاذ طاقاته) .

(الإعلان عن انتشار عدد من عربات ومدرعات وآليات الجيش في المراكز الحيوية
بالقاهرة) ..

(أنباء عن اتصالات لإنهاء فرض حالة الإقامة الجبرية عن الدكتور/ محمد البرادعي
بمنزله علي أطراف القاهرة) ..

(إعلان حظر التجول في القاهرة والإسكندرية والسويس والإسماعيلية والجيش
يتولي تأمين الأوضاع وذلك من السادسة مساءً وحتى السابعة صباحاً) ..

- التلفزيون المصري :

الجيش يساعد الشرطة في مواجهة المظاهرات .

- مصادر تكذب :

محاولات مستميتة من مناصري الحزب الوطني الحاكم لردع المتظاهرين والجيش
لا يمكن أن يقف ضد الشعب .

(أنباء عن خروج «مبارك» لإلقاء خطاب للأمة بعد حلول تطبيق فرض حظر
التجول) ..

(محتجون يشعلون النار في قسم شرطة عين شمس شرق القاهرة) ..

(غلق المرور في شارع «صلاح سالم» ومنطقة «روكسي» بمصر الجديدة وإغلاق
جميع الممرات المؤدية إلى القصر الرئاسي) .

- «شهود عيان» :

إشعال النيران في العديد من سيارات الأمن المركزي وآلياته .. وسحب الدخان الأسود تخيم فوق سماء القاهرة ..

- قناة «العربية» الفضائية :

فشلنا - حتى الآن - في الاتصال بأي من المسؤولين الرسميين بمصر !! ..

- الجزيرة الفضائية : عاجل :

قوات الأمن تنسحب من ميدان التحرير .

- د/ «مصطفى الفقي» :

الحكومة تتصرف مع الأحداث في مصر وكأنها «مديرية أمن» !!! ..

(واشتظن تطالب الحكومة المصرية باعتبار المواطنين شركاء وليس باعتبارهم تهديداً !! .. وتدعو إلى إحترام حقوق الإنسان وتفادي العنف .

(فرض حظر التجول يثير تساؤلات حول حقيقة ما جرى بالفعل في أروقة النظام وحول ما إذا كان هناك انقسام !! ..)

(نحو عشرة آلاف متظاهر في شوارع مدينة «الفيوم») ..

(المتظاهرون مازالوا في الشوارع رغم حلول موعد فرض حظر التجول !! ..)

(الجماهير ترحب بنزول عربات الجيش إلى ميدان «عبد المنعم رياض» المجاور لميدان التحرير) ..

(حجب قناة الجزيرة مازال قائماً وهناك صعوبة شديدة في الحصول على المعلومات وإمكان التواصل !! ..)

(أنباء عن فرار جميع عناصر الشرطة ومكافحة الشغب من شوارع مدينة الإسكندرية) ..

(أنباء عن نزول وحدات من الجيش المصري إلى شوارع مدينة «السويس» شرق القاهرة) .

(الفضائيات : الحرة - العربية - الجزيرة تعرض صوراً خاصة بجند الأمن المركزي ومدركاته وقد أتت عليها النيران تماماً وسط تجمعات غفيرة من المحتجين) ..

(اتخاذ ميدان الشهيد/ عبد المنعم رياض ميداناً للثورة والشهادة بما يحمله من رمز ومعنى) ..

- **التليفزيون المصري :**

(الرئيس مبارك - بصفته الحاكم العسكري - يصدر قراراً بحظر التجول من الساعة مساءً وحتى السادسة صباحاً إلى حين إشعار آخر) ..

- صور لحرائق في أماكن عديدة في أنحاء القاهرة ولسيارات شرطة مشتعلة في ميدان الشهيد/ عبد المنعم رياض ..

(أنباء شبه مؤكدة لإضرام المتظاهرين النار في المقر الرئيسي للحزب الوطني الحاكم على كورنيش النيل بجوار مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون) ..

(أنباء عن حرق عدد من أقسام الشرطة في مدن المنصورة ودمياط وكفر الشيخ والسويس وعمليات تخريب وعنف وتهديد للممتلكات العامة والخاصة في هذه المدن) ..

- **على خدمة «تويتر» فيليب كراولي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية :**

الإصلاح السياسي مطلب ملح للشعب المصري .

(التليفزيون المصري يثبت صورته على صفحة النيل فوق كوبري أكتوبر ولا يوجد أي أحداث عنف، بل يبدو المشهد رومانسياً صافياً بينما تستخدم المواجهات في ميدان التحرير وميدان الشهيد/ عبد المنعم رياض والحرائق مازالت مشتعلة في مقر الحزب الحاكم على بعد أمتار من مبنى ماسيرو !!) ..

- **القناة الأولى والمصرية الفضائية :**

**** المظاهرات بدأت سلمية لكن البعض من المتظاهرين هم الذين احتكوا بقوات الأمن !! ..**

**** السيطرة على بعض محاولات العنف في عدة مدن .**

**** محافظ سوهاج : على الشباب ألا يعطوا الفرصة للمخربين .**

**** انتظام حركة السفر والمرور بمطار القاهرة .**

**** تراجع البورصة المصرية بنسبة ١٥٪ وهو ثاني أكبر هبوط في تاريخها .**

**** اندلاع النيران في مقر الحزب الوطني الحاكم الرئيسي بالقاهرة .**

*** درجات الحرارة : معتدل نهراً .. شديد البرودة ليلاً .

(عودة ذكريات تمرد الأمن المركزي عام ١٩٨٦ بمناسبة ظهور دبابات الجيش ومدرعاته بالشوارع) ..

- المتحدث باسم « البيت الأبيض » عبر « تويتر » :

*** مطلوب إتاحة الإنترنت والفيس بوك فوراً .

*** مصر حليف قوي وسيبقى وندعو إلى ضرورة التجاوب مع الشعب المصري .

(أنباء عن اشتباكات وسماع دوي نار قرب مقر البرلمان المصري) ..

(انقطاع الإعلان عن كلمة الرئيس مبارك وعدم ظهوره حتى اللحظة في تمام الساعة مساءً) .

(متظاهرون في ميدان التحرير يتجمعون أمام الدبابات وعربات الجيش لمصافحة الجنود والتقاط الصور التذكارية عليها) ..

- «عبد الله كمال» رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» وعضو مجلس الشورى المعين :

يبدو أن قناة «العربية» بدأت تغير اتجاهها في تغطية الأحداث في مصر .. هذه تظاهرات منظمة وهذه جمعة «تخريب» وكوادر الحزب الوطني غير مطالبين بالرد على هذا الذي يحدث أو الكلام فيه لأن هذه ليست سياسة وهذه ليست حرية التعبير .. هذا تخريب منظم قامت به «جماعة» محددة ووجهت إلى ذلك .

- «هيلاري كلينتون» وزيرة الخارجية الأمريكية في مؤتمر صحفي :

هناك مظالم كثيرة يعاني منها المجتمع المصري وينبغي إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية فوراً وعمل ما في وسع الحكومة للاستجابة إلى مطالب الناس والتعامل معهم كشركاء وليس كتهديد .. ونود الشراكة مع الشعب المصري والحكومة المصرية .. ولقد سمعنا أفكاراً من ممثلي المجتمع المدني من شأنها تهدئة الموقف .

- «عبد الله كمال» رداً على ما ورد في مؤتمر «هيلاري كلينتون» الصحفي :

السيدة «كلينتون» ينقصها معلومات كثيرة .. والجميع تنقصه معلومات كثيرة .. واقتحام مقر الخارجية المصرية والتليفزيون ليس احتجاجاً .. إنه أمر جلل وخطير لا ينبغي أن يحصل على التأييد !! .. أعتقد أن السفارة الأمريكية بالقاهرة لا تمد الخارجية

بالمعلومات وربما أنها تجلس في بيتها ولا تعرف شيئاً مما يحدث في الشارع !! ..
وهؤلاء سيتعرضون لتطبيق القانون في الشارع في ظل حظر التجول الذي لا يعلمون
معناه حتى الآن ..

هؤلاء موجهون يقودهم قائد دراجة بخارية ولا تزيد أعمار معظمهم عن ١٥ إلى
١٧ سنة .. هذا ليس له علاقة بالفقر .. إنه توظيف سياسي من قبل جماعة الإخوان التي
قررت أن تحرق الاستقرار في البلد .

(مصدر ينفي اقتحام مقر الخارجية ومبنى التلفزيون) ..

- «أسامة سرايا» رئيس تحرير جريدة «الأهرام» لقناة «العربية الفضائية» :

سوف تكون هناك إجراءات لحماية البلد .. لن نترك بلطجية الإخوان المسلمين
الذين أرادوا اليوم التغرير بالشباب !! .. ليس مطلوباً إصلاحات .. لازم يكون فيه
حكومة جديدة الآن .. الوقوف في وجه الجماعة بشكل أقوى لأن الإصلاحات
الاقتصادية تستغرق وقتاً طويلاً .. ثورة «تونس» والانتخابات البرلمانية الأخيرة كان لها
تأثيرها .. وبعض الأخطاء الحكومية ينبغي تلافئها ولا أستطيع الدخول في موضوع
ترشح الرئيس أو وقف مشروع التوريث .. نحن في حاجة إلى حكومة أمنية تسيطر على
الوضع في الشارع المصري .

(المستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل» تحت «مبارك» على عدم قمع التظاهرات في
الشارع المصري) .

- «الحررة» الفضائية : هل هناك انقسام داخل الطبقة الحاكمة في مصر حول أسلوب
معالجة الأزمة !!؟ ..

*** هل هناك قوى سياسية وعسكرية تخلق هذا الوضع !!؟ ..

*** الدولة شبه غائبة عن المشهد في مصر والرئيس المصري كنا ننتظر ظهوره منذ
ساعة على الأقل !! ..

*** الجماهير الغاضبة لن تسكت حتى تلقى جواباً واضحاً على طلباتها والبدل
الوحيد هو الفوضى .

*** المتظاهرون يحرقون اثني عشر عربة والجيش يواصل انتشاره في المدينة .

(قطع بث «الجزيرة» الفضائية تماماً) ..

(عدم تحرك قوى الإطفاء لإخماد الحريق المشتعل بالمقر الرئيسي للحزب الوطني الحاكم في مصر ينبئ عن غياب تام للدولة خاصة وقد زاد حجم الحريق ووصل إلى الأشجار المقابلة للمقر ويهدد بأن تصل النيران إلى المباني المجاورة للمقر «بنك فيصل الإسلامي - فندق النيل هيلتون - المتحف المصري ») ..

(هل حدث انقسام داخل المؤسسة الحاكمة حول المنهج المناسب لمواجهة الأوضاع الجارية؟! وماهي سيناريوهات مواجهة اليوم التالي؟! .. يبدو أن الأزمة تتجه نحو تجاوز حدود مجرد ظهور الرئيس مبارك لتهذبة خواطر المحتجين !!) ..

- **هيلاري كلينتون : في تصريح لها على قناة الجرة الفضائية :-**

علي القادة العمل على بناء مجتمع مدني يكون فيه الشعب شريكاً .

(مواطنون يحثون قوات الجيش على التجاوب معهم في محاولتهم اقتحام مبنى التلفزيون الرسمي) ..

- **التلفزيون المصري : الأولى والمصرية :**

تمديد حظر التجول ليشمل جميع المحافظات المصرية .

(انتقال التجمعات الشبابية من الفيس بوك إلى الناس بوك) ..

(ثورة شعبية عارمة ، الوجوه جديدة والطبقات مختلفة والإصرار على تغيير النظام واحد والإدارة غائبة تماماً) ..

- **هتافات :** (الشعب يريد تغيير النظام !!) ..

(أنباء عن إصابات بين المتظاهرين بلغت ٤١٠ إصابة بعضها بطلقات نارية !!) ..

(غياب الإدارة «الدولة» التام وضعف الانتماء الشعبي والضيق الخائق في الصدور يشعل حرائق متفرقة لا أحد يتوجه لإطفائها !!) ..

- أنباء عن وصول أكثر من ٢٠ سيارة تابعة للقوات المسلحة المصرية إلى مبنى التلفزيون وأخبار عن اختفاء المهندس / أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم وعضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الخطة والموازنة !! ..

- هل يعكس حرق العديد من مقرات الحزب الوطني الحاكم في عدد من المحافظات وجود خلافات بين أجنحته من الحرس القديم والجديد خاصة وأن هناك

تكهنات بتهديدات صدرت من المهندس/ أحمد عز بحرق مقرات الحزب الوطني وأن رجاله هم الذين قاموا بتنفيذ تهديداته؟! .. وهل يعني - في النهاية - حرق مقرات الحزب الوطني سقوطه ؟!!! ..

(حالة من الغموض والارتباك تسيطر على المشهد العام جراء غياب موقف رسمي سواء من رئاسة الجمهورية أو من رئاسة الوزراء والوزراء والمحافظين وأنباء عن تشكيل حكومة وفاق وطني) ..

- د/ «جهاد عودة» لقناة «العربية» الفضائية :

الموقف عصيب جداً لأن الفاعل السياسي الرئيسي غائب والجيش مهمته حماية المواطن ، وعلاقة المواطنين مع قوات الجيش تقوم على الحب والاحترام ، وقد دعوت مراراً قيادات الحزب الوطني والحكومة للخروج إلى الناس ولم يستجب منهم أحد !! .. (غياب تام لأفراد الأمن بمدينة «السويس» والمواطنون يسيطرون على قسم الشرطة وسط ابتهاج بنزول قوات الجيش إلى المدينة) ..

(قياديون في الحزب الوطني الحاكم يتفقدون موقف القيادة المصرية لتجاهلها مطالب الجماهير والتعامل معها باستعلاء) ..

- «رئيس لجنة الشرق الأوسط بالكونجرس الأمريكي» للحرية :

ما يحدث في مصر الآن مدهش وتاريخي .. أعتقد أن الأحداث الجارية أكثر جدية مما كان يمكن أن نتوقعها .

- موقع «مصرأوي» على الإنترنت :

مجهولون يقومون بعمليات تخريب ويثيرون الذعر بين المواطنين بمنطقة «مدينة نصر» الآن الساعة ٨:٣٥ مساء الجمعة ..

- السيناتور الأمريكي «جون كيري» يحث الحكومة المصرية على إعادة وسائل الاتصال وعدم التعامل مع المتظاهرين بالقبضة الحديدية وإنما بالأساليب التي تحفظ «حقوق الإنسان» .

- د/محمد البرادعي لقناة «الحرية» الفضائية :

المواجهة الدائرة الآن بين «النظام» و«الشعب» في مصر .

- الولايات المتحدة الأمريكية تعبر عن قلق عميق وجدي بسبب «الرايكاكين» في مصر إن استطاعوا استغلال الأحداث والقفز عليها للوصول إلى سدة الحكم .

- «هيلاري كلينتون» :

أمريكا لا تدعم ثورة في مصر ضد النظام القائم وإنما تدعم حق الناس في التعبير عن آرائهم وهذا موقف صعب في مواجهة مثل هذه الأحداث الكبيرة .

(أنباء عن تعليق جميع رحلات مصر للطيران إلى خارج القاهرة لمدة ١٢ ساعة وحديث عن مخاطر متزايدة على أمن مصر القومي مع بقاء الوضع على ما هو عليه !! ..)

- ارتفاع حصيلة جرحى الاحتجاجات والتظاهرات اليوم الجمعة ٢٨ / يناير / ٢٠١١ إلى ٨٧٠ جريحاً وحديث عن تعدد إصابات إطلاق النار الحية على المتظاهرين : قناة «الحرية» الفضائية.

- «د/ سيف الدين عبد الفتاح» أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة والخبير السياسي :

*** الإعلام الرسمي «ضلل» المواطنين والشباب نظموا «ثورة» من خلال «الفيس بوك» !! .

*** اقتراب لحظات نهاية نظام فاشل وغبي ومستبد ومستغل ومتشبث بالسلطة بعد أن احتكرها فاقداً الخيال السياسي والحس الوطني العام !! ..

*** المسؤول الوحيد عن هذا الذي يجري من فوضى وارتباك وغموض هو «محمد حسني مبارك» وليس أحداً غيره ، خاصة أن هذا الشخص وطيلة أكثر من ٢٩ عاماً هي فترة حكمه بعد مقتل «السادات» عام ١٩٨١ م لم يعمل إلا على الاستئثار بكافة السلطات بين يديه ، والحقيقة التي عبر عنها الحدث الآن أنه بالفعل لا يثق في أحد ولا يركي أحداً سوى نفسه !! ..

- «الحرية» الفضائية :

*** الولايات المتحدة الأمريكية تحذر رعاياها من السفر إلى مصر .

(المتظاهرون أحرقوا أكثر من ١٢ عربة مدرعة في السويس ، ومحتجون يقتحمون مقر إقامة محافظ مدينة «الأقصر» ويقومون بحرقه وإضرام النيران في مقر الحزب الوطني الحاكم هناك) ..

(المعتقلون لدى الجهات الأمنية بلغ عددهم ١٢٠٠ معتقلاً خلال أربعة أيام منذ الثلاثاء ٢٥/يناير/٢٠١١) .

(النيران تأتي على كامل طوابق المقر الرئيسي للحزب الوطني الحاكم بالقاهرة) ..
(حرق مقر الحزب الوطني الحاكم في مدينة «كوم أمبو») ..

- «حزب الوفد» الليبرالي المعارض في «بيان رسمي» :

ندعو إلى إقامة حكومة انتقالية وتحديد مدة الرئاسة بست سنوات ونرفض التدخلات الأجنبية في الشأن المصري .

(من الواضح جداً الآن تفكك دوائر السلطة في مصر !!) ..

(لم يحدث حتى الآن أي انتهاك للممتلكات العامة والشعب المصري ما زال متمسكاً بأخلاقيات حضارية عميقة رغم اتساع رقعة التظاهرات والاحتجاجات في معظم محافظات الجمهورية) ..

(الاختفاء التام لكافة رموز السلطة في مصر) ..

(وكالة الأنباء المصرية تلغي الخبر الذي سبق وأعلنته عن فرض حظر شامل للتجول في جميع محافظات مصر) ..

- الحرة الفضائية :

‘ الاتصالات حالياً منقطعة مع وزارة الإعلام في مصر ولا توجد أية معلومات مؤكدة !! ..

(الموقف يزداد غموضاً وسط تعميم متعمد واختفاء كلي لجميع رموز الإدارة في مصر حكوميين وحزبيين وبرلمانيين وإعلاميين !!) ..

(أنباء عن مناقشات حامية الوطيس تدور في الخفاء بين مختلف الأجنحة المتصارعة من القيادات السياسية والأمنية وغياب تام للرئيس !!) ..

- الحرة الفضائية : خبر عاجل : أزمة مصر :

الإدارة الأمريكية بصدد مراجعة موقفها من المساعدات لمصر على ضوء تطور الأحداث ميدانياً .

(دعوات لتعزيز قوات الجيش في الشوارع تجنباً لتفشي الفوضى بعد اختفاء جزئي للأمن في معظم المناطق) ...

(الأمم المتحدة تنتقد الاستخدام المفرط للقوة ضد المحتجين في مصر) ..
- لا وجود لأي من الرموز التي تنتمي للحزب الوطني الحاكم على الإطلاق سواء على المستوي الشعبي أو البرلماني أو التنفيذي .

- وكالة أنباء رويترز:

اقتحام مقر الحزب الحاكم بمدينة «الفيوم» وتحطيمه وإشعال النار فيه وكذلك تحطيم الواجهة الزجاجية لمقر المجلس المحلي بالمدينة وأنباء عن إضرام النيران في مقر الحزب الوطني الحاكم بمدينة «الإسكندرية» .

(حديث عن أياد خفية عملت على إشعال النيران في مقرات الحزب الوطني الحاكم وخرف الحرس القديم فيه ورعونة الحرس الجديد وانعدام خبرات رموزه !!) ..

- المتظاهرون في هتافات : (الشعب والجيش .. إيد واحدة) ..

- مدرعات الجيش تسيطر على الميادين العامة في القاهرة وسط ابتهاج الجماهير وانتشار الإحساس بالانتصار بينها .

(الجماهير : « نريد أن نختار رئيسنا بأنفسنا ») ..

- الحرة الفضائية تتساءل في حيرة وبإلحاح :

أين ذهب المسؤولون الرسميون في مصر ؟ !!! ..

- توارد أنباء عن خلافات حول تشكيل حكومة انتقالية في مصر .

- الحرة الفضائية :

رئيس الأركان المصري الفريق / «سامي عنان» ينهي لقاءاته مع مسؤولين وقادة في «البنتاجون» مقر وزارة الدفاع الأمريكية ومساعد وزير الدفاع للأمن الدولي / «ساندي بلشاو» ، تناول المساعدات العسكرية الأمريكية للجيش المصري وحماية مؤسسته ودعمها ، تلك اللقاءات التي استمرت منذ الصباح .

- وزير الدفاع الأمريكي «روبرت جيبس» :

«البنتاجون» يتابع تطورات الشارع المصري عن كثب .. وعلى الحكومة المصرية الأخذ في الاعتبار الحقوق المدنية للشعب المصري !! ..

(غياب شبه تام للقوى الأمنية في مصر وقرار حظر التجول المعلن غير مطبق لا من

الجماهير المحتشدة بالميادين والشوارع ولا من أفراد قوات الجيش المتواجدين بالشوارع لتأمين المراكز الحساسة بالدولة) ..

(أنباء عن محاولات لاقتحام «المتحف المصري» بجوار ميدان التحرير والمؤسس عام ١٩٠٥ م) ..

(أنباء عن تهريب ملف يضم أسماء وبيانات جميع أعضاء الحزب الوطني الحاكم بمصر من داخل المقر بعد اقتحامه من مجموعة من المتظاهرين وسرقة محتوياته وإضرار النار في جميع طوابقه) ..

- «الجرة» الفضائية :

«واشنطن» تدعو الجيش المصري لضبط النفس .

- آلاف الشباب يشكلون فريقاً أمنياً لحفظ الأمن حول المتحف المصري بأنفسهم ومنع عمليات السلب والنهب أن تمتد إليه .

- سيارات إطفاء عسكرية بدأت في التحرك نحو المقر الرئيسي للحزب الوطني الحاكم في محاولة لمحاصرة النيران المضطربة فيه .

(أنباء عن احتراق مبنى محافظة «الإسكندرية» بالكامل) ..

(إضرار النيران في مبنى أمن الدولة بمدينة «دمهور» بعد إطلاق النار الحي منه على المتظاهرين ..) ..

- **شهود عيان :** لواء شرطة ينضم للمتظاهرين .

- انتشار اللجان الشعبية في جميع المناطق في مصر لتوفير التأمين للمباني والممتلكات الخاصة بعد اختفاء الأمن من جميع المناطق .

(المشهد العام غير قابل للتصديق لدى الكثيرين .. لقد كان اليأس قد تمكن من كل القلوب أن يحدث ثمة تغيير على وضع متكلس استمر ثلاثة عقود وانتهى بالتزوير الفاضح واحتكار الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مصر بالكامل ولكن الدفعة الآن تميل نحو الجماهير الغاضبة والإدارة الأضعف من أن تواجه الجماهير أثرت الاختفاء التام عن المشهد) ..

(الوعي الجماهيري الجارف يسبق وعي النخب في مصر !!) ..

(بواذر تململ وتمرد في الجيش !! ..) ..

- الجزيرة الفضائية :

أفراد الشرطة يقتحمون مكتب القناة بالقاهرة ويلقون القبض على المراسلين والعاملين فيه .

- الحرة الفضائية :

*** مؤتمر صحفي مرتقب للمتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض الأمريكي .

(أنباء عن اشتعال النيران في قسم «الخليفة» بمنطقة القلعة بالقاهرة وإطلاق المحتجزين من داخله وأنباء عن حرائق بأقسام شرطة «عين شمس» و«المطرية» وإطلاق المحتجزين فيهما واستيلائهم على بعض الأسلحة النارية !! ..) ..

(أنباء عن اعتقال عدد كبير من المراسلين الأجانب بالقاهرة أثناء تغطيتهم لأحداث ما أطلق عليها «جمعة الغضب ٢٨ / يناير / ٢٠١١) ..

(تحول الاحتجاجات إلى احتفالات ترحيب بقوات الجيش بشوارع القاهرة والإسكندرية والسويس) ..

(أنباء عن تجمعات حاشدة حول مبنى التلفزيون المصري ومظاهرات حاشدة بمدينة «طنطا» بمحافظة «الغربية» وإحراق أقسام الشرطة هناك) ..

(٣٦ عالماً وداعية إسلامياً من بينهم الدكتور / محمد عمارة والشيخ / حافظ سلامة يصعدون بياناً يطالب بحماية المتظاهرين والتأكيد على حق الشعب المصري في التعبير السلمي عن الرأي وحق التظاهر) ..

- وكالة رويترز : عن مسؤول عسكري أمريكي :

رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصري الفريق «سامي عنان» يقرر قطع زيارته إلى «واشنطن» والعودة إلى بلاده .

- إحصاء : الجمعة ١٠ مساءً :

*** ٩٠٠ جريح وخمسة قتلى حتى الآن في التظاهرات المستمرة طيلة اليوم الجمعة .

(أنباء عن إضرار النار في أحد مصانع السيراميك الخاصة بعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني محمد أبو العينين) ..

- (نهب محتويات المقر الرئيسي للحزب الوطني الحاكم على كورنيش النيل) ..
- «مارجريت سكوبي» سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة ووزارة الخارجية ومؤسسات أمريكية أخرى :
- ❖ الوضع في مصر يتغير بسرعة شديدة وأوباما لم يهاتف مبارك حتى الآن .
- المتحدث باسم «البيت الأبيض» :
- ❖ يجب أن تعيد الإدارة في مصر تشغيل الإنترنت والمواقع الاجتماعية الأخرى ولا داعي للاستمرار في العنف ، بل يجب خلق حيز ذي معنى يعالج المطالب المشروعة للناس فوراً ، وهذه مسألة سيتم حلها من قبل الشعب في مصر ونحن في أمريكا نرصد الموقف عن كثب وعلى أساس التطورات الجارية سيتحدد لنا أسلوب المساعدة ، ولكن لا بد من معالجة العديد من المظالم القائمة منذ أعوام طويلة .
- (استمرار فرض الإقامة الجبرية على الدكتور / محمد البرادعي وفق مسؤولين أمنيين في مصر) ..
- (أنباء عن تظاهرات حاشدة بمدينة «المنصورة» محافظة «الدقهلية» وصلت إلى ٤٠ ألف متظاهر) ..
- (أنباء عن عشرات الآلاف يشتبكون مع الشرطة في محافظة «المنوفية») ..
- (أنباء عن اعتقال ثمانية من قيادات مكتب إرشاد الإخوان المسلمين في مصر) ..
- المنظمة الدولية لحقوق الإنسان :
- نجلز الحكومة المصرية من مغبة استخدام القوة المفرطة ضد المحتجين في مصر .
- «الجزيرة مباشر» :
- مسيرات تعم أرجاء «المملكة الأردنية» منددة بالغلاء والبطالة وتطالب بإسقاط الحكومة والرئيس اليمني «علي عبد الله صالح» يشكو تغطية الجزيرة للاحتجاجات في «اليمن» .
- المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض في مؤتمره الصحفي :
- ❖ لم يفت وقت الإصلاحات وشعب مصر يريد أن يرى وعلى الفور إصلاحات حقيقية «حان وقتها» .

*** الوضع في مصر يتغير بشكل كبير ونحن على ثقة أن هناك نقاشات تدور الآن وفي أكثر من دائرة .

*** نكتفي في هذه المرحلة أن نراقب عن كثب جميع الصور والأحداث التي تشاهدونها جميعكم .. الأمر يتغير .

*** هناك احتمالات كثيرة يتم نقاشها الآن في البيت الأبيض ولا تستثني احتمال الموافقة علي تنحية «مبارك» .

*** سندين بقوة أي استخدام للعنف من أي من الطرفين .

*** لا أعتقد أنه من الصواب أن أوغل في افتراضية خلع الرئيس «مبارك» .. فالأمر يمكن الحكم عليه من خلال إصلاحات حقيقية ملموسة وهذا ما يطالب به الناس وعلى القادة أن يكونوا مسؤولين أمام شعوبهم .

(انهيار هبة الدولة والمتظاهرون يواجهون مدرعات الأمن بصدورهم العارية ويضرمون النار في بعضها) ..

(أنباء عن وصول عدد الشهداء من المتظاهرين بمدينة «السويس» إلى ١١ شهيداً والمصابين إلى ١٧٠ مصاباً بينهم ٢٠ مصاباً في حالة خطرة ومناشيدات من مستشفيات «السويس» للتبرع بالدم) ..

(الرهان على الشعب المصري وسقوط نظرية التشكيك في مقدرته واستحقاقه للحصول على كافة حقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية علي السواء) .

(لا توجد اتصالات رسمية بين الخارجية المصرية والأمريكية ولكن تجري اتصالات مباشرة بين «البنتاجون» و«المؤسسة العسكرية» مباشرة وتدعوها لضبط النفس وعدم استخدام القوة ضد المحتجين وتلوح باستخدام ورقة المعونات العسكرية لمصر) .

- تبدو «الإدارة الأمريكية» بوضوح في محاولة للحفاظ على مسافة مناسبة من النظام في «مصر» وأن تبدو داعمة للشعب في «مصر» في مطالبته بالحرية وحقه في التعبير السلمي عن الرأي .

(أنباء عن إيواء المدعو/ «إبراهيم فرج» في «السويس» لعدد من رجال الأمن المتهمين بإطلاق النار الحي على الجماهير الغاضبة هناك ويتم إطلاق النار الآن على المتظاهرين من خلف جدران بيته ومعلومات عن ارتباطه بعلاقات مع النظام ولديه الكثير من الممتلكات

التي يحاول الآن الدفاع عنها باستخدام الأسلحة النارية هو وأبنائه ومعاونوه ضد المحتجين الثائرين ضده في السويس وأنباء عن سقوط قتلى وجرحى) ..
(أنباء عن إضرام متظاهرين النيران في عشرات من أقسام الشرطة في عدة مدن مصرية) ..

- ما أشبه مصر بأيام تونس !! ..

- **فليسقط مبارك !!** ..

المطلب الرئيسي للمتظاهرين فوق مطالب الخبز والماء والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية !! ..

لقد أدرك الحس الوطني الجمعي الآن أن هذه الحقوق المدنية المشروعة والمكفولة قانوناً يقف شخص واحد دون تحقيقها اسمه (مبارك) رئيساً يلزم الشباب منذ لحظة مولدهم حتى اللحظة ولم يدع أمامهم مجالاً لأي أمل !! .. فأغلق في وجوه مستقبل الأمة المصرية كلها جميع الأبواب والنوافذ وقتل الأمل في النفوس بغلظة وغباء وتعال لا يضاهيه إلا غرور فرعون مصر أيام موسي .. هذا الرجل انفصل تماماً عن تاريخ مصر وحاضرها ووعياها وحضارتها واستهتر بكافة قيمها وأوصلها إلى حضيض الحضارة الإنسانية !! .. وأدنى مستويات الحياة !! ..
- إن الفهم متى تأخر لا يغني عن صاحبه شيئاً !! ..

- كيف يمكن للدكتور/ «مصطفى الفقي» أو غيره من كهنوت نظام مبارك الدفاع عن شخص ميت لا يملك رؤية أو وعياً وما زالت جثته قابضة في مقر رئاسة الجمهورية !!؟؟ ..

- د. «مصطفى الفقي» في مداخلة هاتفية مع «العربية الفضائية» :

«* أنا بعيد عن مؤسسة الرئاسة منذ سنوات بعيدة والحسابات لم تكن توحى أن الشعب المصري المعروف بهدوئه يمكن أن يتحرك بهذه السرعة وأن يحقق كل هذه الإنجازات خلال ٤٨ ساعة !! ..

«* تعطيل المحمول والإنترنت شوهت صورة مصر أكثر أمام الرأي العالمي .

«* التعامل الأمني العنيف مع المتظاهرين خاصة في السويس خلف في نفوس الناس إحساساً بنشوب ثأر لم يكن له لزوم بين الشعب والشرطة !! ..

«* الانتخابات البرلمانية الأخيرة تمت بحسابات رياضية بحتة «أوتوماتيكال»

وليس بحسابات سياسية أبداً !! ..

** هناك حالة من الغموض تكتنف المشهد والموقف الأمريكي انتقل ما بين الأمس واليوم «فالمغطى بهم عريان !!» ..

- مصر يا سيدي - وليس مبارك - ما يريد الأمريكيان .. أفهمتم يا عبدة الصنم !!؟ ..
الذين مرضتم بالتوحد بين الشخص والسلطة ، بين الدولة والنظام ، وبين النظام
وشخص «مبارك» دون غيره !!؟ ..

(الدبابات تحيط بمقري سفارتي بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة) ..
(الجيش ينتشر في محيط مجلس الشعب ومبنى الإذاعة والتلفزيون ومقر مجلس
الوزراء بالقاهرة) ..

- «الجمعية الوطنية للتغيير» في بيان :

لم تعد أمام النظام فرصة باقية .. إنه نظام قد انتهى بالفعل كلياً ولم يعد له وجود .
- مصادر الجزيرة الفضائية : رجال أعمال وشخصيات نافذة تغادر مصر على متن
طائرات خاصة !! ..

- «باري مارستون» المتحدث باسم الخارجية الأمريكية :

نحن (أمريكا) لن نتدخل والأمر بأيدي المصريين أنفسهم .. ونحن ندعو النظام في
مصر لعدم استخدام لغة القمع للمتظاهرين وأن يتوقف هذا «الآن» وفوراً .. وعلى
المصريين أن يديروا أمورهم بأنفسهم .

- «جون كيري» السيناتور الأمريكي ومرشح الرئاسة الأمريكية يحث على انتخابات
رئاسية حرة في مصر .

- رئيس الوزراء البريطاني يدعو إلى تطبيق إصلاحات في مصر .

(المتظاهرون في السويس أطلقوا سراح السجناء في أقسام الشرطة التي احتلوا) ..

- الشعب والمتظاهرون لا ينصاعون لقرار فرض حظر التجول .

- «عماد جاد» المحلل بمركز «الأهرام» للدراسات السياسية والإستراتيجية :

** مبارك خارج السلطة الآن .. وإغلاق جميع وسائل الاتصال دلالة على إجراءات

تم في الخفاء .

** الجيش وضع يده على المفصل الرئيسية للنظام والدولة .

** استفاجاً غداً في مصر بأوضاع جديدة تماماً .

** رموز الحزب الحاكم الذين خرجوا علينا بالتهديد والوعيد تلاشوا الآن ولم يعد لهم أي أثر .

** الحكومة الانتقالية قبلة دخان كتلك التي ألقيت على المحتجين !! ..

** ليس أمام مبارك الآن إلا :

١ - التضحية بالحكومة الحالية في حالة ما إذا كان ما زال مسيطراً على الوضع .

٢ - التضحية بالحزب الوطني في حالة ما إذا كان ما زال قادراً على ذلك .

٣ - التضحية بنفسه وهو لن يفعل .

- « رويترز » :

١٠٣٠ جريحاً في المظاهرات التي عمت القاهرة الكبرى اليوم .

- « أحمد فتحي سرور » رئيس البرلمان المصري على « العربية » في خبر عاجل الساعة

١١:١٥ مساء الجمعة :

** أمر مهم سيعلن خلال وقت قصير !! ..

(كل الدلائل توحي بأن مصر تمر بمرحلة ما بعد مبارك) !! ..

- « الجيش » :

نزلنا الشارع لحماية الناس والممتلكات العامة والمنشآت .

- مخاوف في جميع الجهات من وصول الإخوان المسلمين للسلطة في مصر وهي

مخاوف لا تراود الحس الوطني بأي قدر .

- صور للمخرج والسيناريست المعروف « داود عبد السيد » والصحفي المعارض

« إبراهيم عيسى » مع الدكتور « محمد البرادعي » أثناء الوقفة التي تمت بعد صلاة الجمعة

اليوم أمام مسجد « الاستقامة » بالجيزة .

- حركات الاحتجاج الشعبية المصرية منذ عام ١٩٦٧م وبعد النكسة :

١ - مظاهرات طلابية تطالب بمحاكمة المسؤولين عن هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ م .

٢- احتجاجات ضد السادات عامي ٧١-١٩٧٢ م لدفعه لاتخاذ قرار الحرب لاسترداد الأرض والكرامة .

٣- احتجاجات ضد غلاء الأسعار عام ١٩٧٧ م .

٤- احتجاجات وتجمعات عديدة ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني بعد معاهدة كامب ديفيد ١٩٧٩ م .

٥- حركة الأمن المركزي في مصر عام ١٩٨٦ م .

٦- تزايد وتيرة أعداد الاحتجاجات والإضرابات والمظاهرات الفتوية في مصر منذ عام ٢٠٠٥ م حتى عام ٢٠١٠ م .

٧- ظهور حركة (كفاية) المصرية للتغيير عام ٢٠٠٤ م .

٨- ظهور حركة (شباب ٦ أبريل) عام ٢٠٠٨ م .

٩- (الجمعية الوطنية للتغيير) وبيان «معاً سنغير» مع بدايات ٢٠١٠ م والحركة الشعبية لدعم ترشيح البرادعي رئيساً لمصر .

١٠- اندلاع المظاهرات العارمة والمليونية في مصر مطالبة بإسقاط النظام كله منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ م وحتى الآن .

(توقعات بإعلان سرور رحيل مبارك وانتقال السلطة دستورياً بتولي رئيس مجلس الشعب الرئاسة مؤقتاً لمدة ٦٠ يوماً يتم خلالها الدعوة لانتخابات رئاسية جديدة كما تنص المادة (٦٤) من الدستور المصري) !! ..

- سطوع اسم المستشار/ «محمود الخضيري» كأحد أهم نجوم تنمية الوعي القومي المصري ومستقطب قيادات قانونية ودستورية هامة لدعم حركة التغيير وإضفاء الشرعية الدستورية على تحركاتها وأيديولوجياتها ومنهجها .

- التليفزيون المصري يداوم الإعلان :

رئيس مجلس الشعب يقول إنه سيعلم أمراً مهماً خلال فترة قصيرة !! ..
(والتكهنات تتباين !!) ..

- استمرار اشتعال النيران في المقر الرئيسي للحزب الوطني الحاكم على كورنيش النيل .

(أنباء عن محاولات لاقتحام مبني وزارة الداخلية من قبل محتجين في مظاهرات كبيرة) ..

- ماذا بعد ؟!! ..

عملية «ذبح العجل» المسماة بإسقاط النظام تلقي بظلالها وتداعياتها في دوائر عدة مصرية وعربية وأوروبية وأمريكية وإسرائيلية أيضاً !! ..

- مبارك لم يكن له أي تأثير في أفريقيا والدول الإسلامية الكبرى .. تركيا تعلن عن مظاهرات في إسطنبول شأن مظاهرات القاهرة .. سوريا تقطع الإنترنت خشية التأثير الداخلي والخليج يراقب في هلع ويتطلع نحو عاصمة السياسة الأمريكية باعتبار مبارك حليفهم في منطقة الشرق الأوسط والذي يصعب إزاحته عن مشهد سياسي أعد عبر سنين طويلة .

- قونس : أنتم السابقون ونحن اللاحقون !!! ..

للحياة وليس للموت هذه المرة !! ..

(نظام عنيد شرس استمر في الحكم طيلة ٣٠ عاماً دون أن يحقق للشعب أدنى طموحاته .. بل طغى وبغى علي كل ما تحقق للجماهير من مكتسبات خلال عصور طويلة من الكفاح والصبر والمكابدة والأزمات !! ..) ..

- التليفزيون المصري :

سلطات المطار تنفي مغادرة طائرات خاصة على متنها بعض المسؤولين !! ..

- سماع أصوات طلقات نارية ودوي هائل حول محيط «وزارة الداخلية» !! ..

- حرق العديد من مقرات «مباحث أمن الدولة» !! ..

(الشباب المصري يستكمل ثورته ويفرغ طاقة غضبه وحنقه وحيرته علي رموز هذا النظام التي مارست عليه القهر والازدراء وهو فرح يتراقص متفائلاً وكأنهم قد خرجوا يحتفلون بفرحة العيد) !! ..

- أنباء عن اجتماعات تعقد الآن بين قيادات رفيعة المستوى من جهات أمنية وأخرى سياسية تتناول الأوضاع في مصر بعد أن بدت ملامح التغيير الذي أخذ يستجلى لحظة بلحظة على أرض مصر .

- «العربية» الفضائية :

رئيس البرلمان المصري : الأمور في مصر في أيدي الرئيس مبارك «الأمينة» .

- التظاهرات تنتشر في معظم المناطق في مصر الجديدة- مدينة نصر- شبرا- الأزهر- الإسكندرية- الغربية- الشرقية والإضطراب يحوم حول من سيقول الجملة الأولى في العصر الجديد !! ..

- المؤشرات تقول إن القدر استجاب أخيراً لإرادة الشعب المصري !! ..
- في انتظار بزوغ الفجر ليوم جديد ٢٩ / يناير / ٢٠١١م الساعة ١٢:١٠ ص .
- الجميع مطالب بحماية ثورة الشباب غير المسييسين المباركة .

- قناة النيل للأخبار على التلفزيون المصري :

الرئيس مبارك يلقي كلمة بعد قليل !! ..
(أعتقد أن التضارب شديد الوضوح .. التردد .. اللامبالاة .. الصدمة .. سقوط الأفعى .. انهزام منطق الباطل والتلبس والتدليس .. ونفاد مخزون الكذب على الجماهير البسيطة الغاضبة التي شجعت أكاذيب وافتراءات واستبداداً واستعلاء واستعباداً !!) ..

- مبارك يظهر فجأة على شاشات التلفزيون ١٢:١٧ صباحاً :

- *** تابعت التظاهرات وما نادت به ودعت إليه .
- *** أصدرت تعليماتي للحكومة بإتاحة الفرصة أمام المظاهرات للتعبير عن آراء المواطنين ومطالبهم .
- *** هناك محاولات من «البعض» لاعتلاء هذه الموجة !! ..
- *** آسف لضحايا التظاهرات الأبرياء من المتظاهرين ورجال الشرطة على حد سواء .
- *** الحكومة التزمت بتنفيذ التعليمات وبادرت إلى حماية المتظاهرين احتراماً لحقهم في التظاهر السلمي في إطار القانون وقبل أن تتحول هذه المظاهرات لأعمال شغب تهدد النظام العام وتعيق الحياة الطبيعية للمواطنين !! ..
- *** خطوات الإصلاح أتاحت الحريات .
- *** مصر تشهد قدراً كبيراً من الحراك السياسي وإنني كرئيس للجمهورية وبمقتضى السلطات الدستورية كحكم بين السلطات أكدت أن السيادة للشعب .
- *** خيط رفيع يفصل بين الحرية والفوضى .

❖ مهمتي الأساسية الحفاظ على أمن مصر واستقرارها وعدم الانحراف بها
وبشعبها إلى منزلقات خطيرة تهدد السلام الاجتماعي والأمن العام .

❖ مصر دولة مؤسسات يحكمها القانون والدستور .

❖ التظاهرات تعبر عن تطلعات مشروعة لمزيد من الديمقراطية ومكافحة الفقر
والتصدي للفساد .

❖ لم انفصل عن هموم الناس وأعمل من أجلها كل يوم .

❖ سعي للفوضى ونهب الممتلكات وهدم ما بنيناه ..

❖ ما حدث أثناء هذه التظاهرات مخطط يستهدف زعزعة الاستقرار والانقضاء
على الشرعية .

❖ إشعال الحرائق وأعمال السلب والنهب لا تحقق آمال شباب مصر .

❖ لن أسمح للخوف أن يستحوذ على مواطنينا .

❖ استقالة الحكومة وتكليف الحكومة الجديدة بتكليفات محددة للتعامل الحاسم
مع المرحلة القادمة .

❖ لن أتردد عن اتخاذ أي قرار يحفظ للمصريين أمنهم وأمانهم .

❖ حفظ الله مصر وأهلها ... وسنحترم أحكام القضاء .. وستتخذ إجراءات تنصف
«الفقراء» .

- «أمين اسكندر» وكيل مؤسسي «حزب الكرامة» :

❖ خطاب مبارك خطاب لغو .

❖ الشعب قالها بوضوح : الشعب يريد إسقاط النظام .. ولا حاجة لوعود كاذبة !! ..

❖ الآن يخرج ليقول إنه سينفذ الأحكام ؟!! .. أين كان عندما سرقت مصر
وأبطلت أحكام القضاء في الجامعة ومجلس الشعب ؟!! ...

❖ هذا الخطاب ليس أقل من طموحات الناس .. إنه في أسفل سلم طموحات
الناس !! .. وأنا أعتقد أنه الخطاب الأول والأخير لحسني مبارك بعد الثورة .

❖ هو لا يستطيع استعادة دور مصر أو انتهاج سياسات مغايرة .

- د/ «عبد المنعم أبو الفتوح» القيادي في جماعة الإخوان المسلمين :

على مبارك أن يرحل وعلى الجيش المصري أن يتدخل .

- «مجدي الدقاق» رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» وعضو الأمانة المركزية في الحزب

الوطني الحاكم :

نريد مواجهة قضايانا الاجتماعية .. ولكن ليس بأجندة تنظيم سري !! .. من يحاول إحراق القاهرة ؟؟ !! ..

(ما زال البت والمحمول مقطوعاً حتى بعد خطاب مبارك الذي لم يشرفه من قريب أو من بعيد إلى الحريات السياسية !! ..) ..

- «مبارك» في خطابه :

نرفض من يسعى إلى إثارة الفوضى والتخريب !! ..

- «عبد الله كمال» رئيس تحرير «جريدة روزاليوسف» وعضو «مجلس الشورى»

المعين وعضو «لجنة السياسات» بالحزب الوطني الحاكم :

نحتاج رئيس وزراء له جاذبية جماهيرية .. قادراً على تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية لإحداث تغييرات اقتصادية دراماتيكية .

- «مبارك» في خطابه :

طريق الإصلاح الذي اخترناه سئمضي عليه بخطوات جديدة وليس أماننا سوى العمل والكفاح.

(نحن أمام موقف لا يستطيع أحد أن يتنبأ بنهايته أو بتداعياته .. كم من الوقت تحتاج الحكومة الجديدة لاتخاذ قرارات تلبي احتياجات الجماهير الغاضبة ؟ !! .. وكم من الوقت تحتاج لإقناع الشعب ؟ !! ..) ..

(مواقف الدول الغربية أعتقد أنها لن تزيد عن المتابعة !! ..) ..

(إما أننا أمام مرحلة عدم استقرار سياسي تحت ضغط الشارع أو أن نرى الشارع غداً تحت تأثير المفاجأة : خروج جحافل الأمن لمواجهة المحتجين بشراسة وخطاب سياسي يقول بالاستمرار !! ..) ..

(هناك قوة دفع اكتسبها الشارع وأمامه تحديان ذاتي وموضوعي :

الأول : لا يمكن للشارع الانتقال من «مطالب بحق» إلى «مدمر مخرب» !! ..

الثاني : وجود قوة الجيش في الشارع لتأمين الموقف العام .

(الشارع الآن في مواجهة صريحة مع السلطة السياسية في البلاد)....

- وكالة الأنباء الفرنسية :

*** كل شركات المحمول تلقت أوامر بفصل الخدمة في مصر .

*** الولايات المتحدة تحذر مواطنيها من السفر غير الضروري إلى مصر .

(إعادة تجمع المتظاهرين وترديد هتافات تطالب بإسقاط النظام بعد بيان مبارك الحافل بالمغالطات والأكاذيب والانطباعات غير الواقعية عن حقيقة الوضع علي الأرض) ..

- حظر التجوال معلن من السادسة مساء الجمعة إلى السابعة صباح السبت وحتى إشعار آخر (لمدة يوم واحد ولم يطبق) !! ..

- «هيلاري كلinton» وزيرة الخارجية الأمريكية تطالب الحكومة المصرية بضرورة الإسراع في الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية .

(هذا نظام مستبد وعنيد وشرس وشديد الغباء أصاب كل المحيطين بدوائره بالاجهاد والتعب !! ..) ..

- «خطاب مبارك» :

فتلك هي المسؤولية التي أقسمت يميناً أمام الله والوطن بالمحافظة عليها .. (أمن الوطن والمواطنين) ...

-«أمريكا» تضع قياس دورها بالمساعدات تبعاً لمتغيرات الأحداث التي تصنفها بالزبقية .

- «فرنسا» تنصح مواطنيها عدم السفر إلى «مصر» ابتداءً من السبت !! ..

- د/ «إبراهيم عرفات» :

*** السياسة في الأيام الأربعة الأخيرة انتقلت إلى الشارع .

*** تفكيك وعد مبارك يحتاج إلى مدة من الوقت ما بين ثلاثة إلى ستة أشهر .. وهي

مدة طويلة نسبياً بعد قوة الدفع التي اكتسبها الشارع .

(أنباء عن لجان شعبية يتم تشكيلها في عدة مدن مصرية بهدف حماية الأملاك العامة والأحياء السكنية) ..

(تواتر الأخبار عن تعرض مقار مملوكة لرجل الأعمال والقيادي بالحزب الوطني أحمد عز [أمين التنظيم وعضو هيئة المكتب] لأعمال تخريب) ..

- الجزيرة الفضائية : خبر عاجل ١:٢٩ صباح السبت :

«باراك أوباما» يلقي كلمة بعد قليل .

- بيان للجمعية الوطنية للتغيير :

«البيان الرئاسي لا يرقى لمطالب الجماهير الغاضبة ونطالب الشعب المصري بالاستمرار في حركة الاحتجاجات حتي تحقيق مطالب الجماهير المشروعة .

«نبدى ثقتنا في المؤسسة العسكرية وقدرتها على حماية الدولة والحفاظ على استقرار المجتمع .

(أنباء عن إضرام بعض الأشخاص للنار في قسم شرطة العمرانية بالجيزة) ..

(الشارع لم يعد ينتظر دعماً من القوى السياسية التقليدية وله قيادات ولدتها الأحداث من رحم الانتفاضة) ..

(الجيل الصاعد من أبناء الطبقة الوسطى التي لم تتلاش وجودياً واجتماعياً وإن كانت قد تأثرت اقتصادياً وسياسياً) ..

- «رويترز» :

مسؤول أمريكي بارز يقول: إن أوباما تحدث لمدة نصف ساعة مع مبارك الجمعة .

- «أوباما» : «البيت الأبيض» :

«نطالب النظام المصري بعدم استخدام العنف مع المتظاهرين .

«ينبغي على السلطات في مصر إعادة تشغيل خدمات الإنترنت والاتصالات .

«نطالب المتظاهرين بعدم استخدام التدمير والعنف .

«تعاملنا مع مصر من أجل تحقيق السلام في المنطقة .

«ستعامل مع تطلعات المجتمع المصري .

«اتصلت بمبارك بعد خطابه وطلبت منه العمل على تحقيق وعوده في البلاد .

- ❖ المطلوب اتخاذ خطوات ملموسة لفرص أكبر وحريات .
- ❖ المستقبل سيتحقق على أيدي المصريين أنفسهم .
- ❖ مطلوب حكومة عادلة ومسؤولة .
- ❖ أمريكا ستدعم دائماً مستقبل الشعب المصري والحكومة المصرية .
- ❖ لدى الحكام مسؤولية التجاوب مع مطالب أبناء الشعب .
- ❖ لهذا الجيل الجديد من أبناء الشعب الحق في أن يُسمع صوته !! .. ليس بالجير والإجبار .
- ❖ أمامنا طبعاً أيام متعبة لكننا سنظل منشغلين بالعمل مع الشعب المصري لضمان حريته .
- (البيت الأبيض يشكل خلية أزمة لمتابعة تطور الأحداث في مصر وأمريكا تطرح كل البدائل والخيارات علي الطاولة وتحمل الحكومة المزمع تشكيلها مسؤولية التخطيط لما هو قادم) ..

- رئيس وزراء بريطانيا :

- مصر بحاجة إلى إصلاحات سياسية .
- (البعض يقول : الخوف من مصير مجهول في بلد يتغير فيه الوضع بسرعة) ..

- مراسلة « الجزيرة » الفضائية :

- أكثر من عشرين جثة بالإسكندرية جراء احتجاجات أمس الجمعة .
- (اختفاء قوات الأمن من المشهد تماماً ومدرعات الجيش أمام الأماكن الحساسة) ..

- د/ « صفوت الزيات » الخبير الإستراتيجي :

- تدخل القوات المسلحة جاء بعد انهيار الأمن المركزي كخط أول .
- (اختفاء المؤسسات المدنية والوظائف الروتينية) !! ..

- مراسل « الجزيرة » :

- الحالة الأمنية في القاهرة غير مستقرة واستمرار أعمال النهب في بعض المناطق .
- (ما حدث نتج عن سوء إدارة كامل للعملية السياسية) ..
- (مظاهرات حاشدة في الإسكندرية تهتف ضد النظام المصري) ..

شعارات بسقوط مبارك مكتوبة على أليات الجيش المدرعة المتواجدة بالميادين العامة)!!.

- «أوباما» يطالب «مبارك» بإصلاحات جادة وبحوار حقيقي مع المواطنين الغاضبين .

- «العربية» الفضائية :

حريق في محكمة الجلاء وسط القاهرة !!..

- مراسل «الحرية» الفضائية :

أنباء عن خلاف بين مبارك وقيادة الجيش حول كيفية إدارة الأزمة !!..

- وكالات أنباء «أ.ف.ب» :

صدامات عنيفة بين متظاهرين وقوات الأمن في «الإسماعيلية» .

- «د/مصطفى الفقي» :

رئيس الحكومة الجديد سيحدد شكل النظام .

(انهيار دولة مبارك وانكشاف عورة نظامه غير الوطني بارز جداً في الشارع المصري

.. يبدو أن الجميع قفزوا من السفينة قبل الغرق) !!..

- خبير بجامعة «بن جوريون» :

قلق إسرائيلي بالغ من اضطرابات مصر بشأن مسألة الأمن (ما يخص الحدود وقطاع

غزة والتيار الإسلامي) !!..

- القوات المسلحة :

تناشد المواطنين عدم التجمهر والتقيد بحظر التجوال .

- هتافات اليوم بعد بيان مبارك المخيب للأمال :

(الشعب يريد إسقاط الرئيس)!!..

- «سيلفان شالوم» :

«مصر» بلد مهم .. هي أكبر دولة في العالم العربي .. «اتفاقية السلام» بيننا قائمة

وستظل قائمة .

(مظاهرات في عدد من العواصم العربية والعالمية تأييداً لمطالب الشعب المصري) ..

- **مراسلة الجزيرة الفضائية :**

تعرض مصر للأسواق الحرة - المول التجاري بالمهندسين للسلب والنهب .

- **مصادر طبية :**

نقل ٣٠ جثة إلى مستشفى الدمرداش بالقاهرة .

(إضرام النيران في مركز تسوق بحي المعادي بالقاهرة) ..

الوطنية للتغيير وقوى المعارضة ترفض خطاب مبارك .

(أنباء عن اعتداءات على سجن برج العرب بالإسكندرية) ..

(حرق فرع كارفور بالمعادي مع انعدام وجود أمن هناك) ..

- **الأديب «يوسف القعيد» للعربية الفضائية :**

أي اعتداء على الأرواح أو الممتلكات من أي جهة كانت داخل مصر الآن مرفوض رفضاً قاطعاً .

- **موقع «مصر اوي» على الإنترنت :**

عادل إمام يتراجع عن تصريحاته (المظاهرات قلة أدب والرئيس زعيم عظيم) بعد الهجوم الشديد الذي تعرض له بعدها .

(أنباء عن تجمع حوالي ٦ آلاف محتج مصري في ميدان التحرير الآن: السبب ١٢:٣٠ ظهراً) ..

(متظاهرون يسلمون عناصر من الشرطة إلى الجيش بعد قيامهم بأعمال سلب) ..

(إعلان عمال مصنع السويس للصلب الإضراب عن العمل حتى رحيل مبارك) ..

(إبراهيم فرج قتل ٦ أفراد من أبناء السويس المحتجين) ..

- **بيان «الوطنية للتغيير» وقوى المعارضة :**

(الشعب يريد إحداث تغيير جذري وشامل بإسقاط النظام الحاكم بكل رموزه ونرفض سياسة المسكنات للالتفاف على مطالب الشعب) ..

- التليفزيون المصري : خبر عاجل الساعة ١٢:٢٧ ظهر السبت :

الحكومة المصرية تستقيل رسمياً بعد أيام من الاحتجاجات .
(قوات أمن الداخلية المصرية تختفي تماماً من شوارع القاهرة والجيش يتمركز حول المواقع الهامة للتأمين) ..

(بريطانيا تنصح مواطنيها بعدم السفر إلى القاهرة والإسكندرية والأقصر والسويس إلا في حالات الضرورة !!) ..

(حركة الجيش متباطئة ومبارك مفصول كلياً عن الواقع وخطابه غريب ومضلل .. وهناك رموز في الخلفية [جهاز أمن الدولة] لم تعلن موقفها بعد ويبدو أنها في انتظار تطور الأحداث على الأرض وشكل التشكيل الوزاري المرتقب !!) ..

- «رويترز» :

حركة عبور السفن في « قناة السويس » لم تتأثر بالتطورات الجارية في مصر .
(ارتفاع قيمة الدولار إلى أعلى مستوى له أمام الجنيه المصري منذ ٦ سنوات ودعوات لتحويل العملة بهدف وقف ظاهرة تحويل استثمارات البورصة وهروبها) ..
(الاهتمام بالزراعة والصناعة والتشيد ومواجهة البطالة مطالب ملحة) ..
(نهاية عصر أسود وعصيب من تاريخ الشعب المصري) ..

- موقع «مصرأوي» على الإنترنت :

البرادعي : أطالب الرئيس مبارك بالرحيل .
(إخراس الأصوات المعارضة أو الناقدة أو المختلفة أو الخلاقة والاستهزاء بالعتول والاستخفاف بكافة الرؤى وادعاء امتلاك الحقيقة الكاملة كانت دائماً أهم سمات نظام مبارك ورموزه الذين تحكموا بشكل أساسي في جميع ثروات مصر وهيمنوا كلياً على مصادر السلطة كافة وأحكموا الحصار حول الشعب المصري الذي لم يعد أمامه أدنى متنفس !! .. هنا كانت لحظة النهاية من أجل بداية مختلفة يمكن التعايش في ظلها) ..

(غباء سياسي وضحالة فكرية منقطعة النظير - انعدام الحس الوطني بل ومحاربته - انعدام الأفق وظلامية الرؤية جاءت نتيجة الانفصال التام عن المجتمع الحقيقي ومحاولة تشكيل مجتمع جديد تام الانغلاق عن الشارع المصري ومحاط بأشوار

ورجال الأمن من حول أفراده على مسافات بلغ بعضها ثمانية كيلومترات كاملة كالحال في أمن قصر الرئاسة !!) ..

- الدكتور «البرادعي» على الجزيرة ١٢:٥٨ ظهر السبت:

*** المطلب الأساسي للشعب المصري بعد فشل الرئيس مبارك هو إعلانه صراحة أنه لن يرشح نفسه مرة أخرى لانتخابات الرئاسة، وأن نضع الإطار لمرحلة انتقالية ووضع دستور جديد ديمقراطي، ثم الإعلان عن انتخابات برلمانية جديدة والانطلاق لعهد جديد !! ..

*** الخطاب جاء محبطاً لكافة فئات الشعب المصري لأنه تجاهل مطالب الشعب المصري بكافة طوائفه !! .. نريد تغييراً فورياً شاملاً .. تغيير وزارة بأخرى لا يكفي لأن الجميع يعلمون أن مبارك هو المسؤول !! .. هذا امتهان لذكاء الشعب المصري .. المطلوب تغيير شامل للنظام .. المظاهرات ستستمر وتزداد وكلما أسرعنا بإجراء إصلاحات حقيقة تجنبنا المزيد من الفوضى !! المطلوب التغيير الشامل الآن وليس الغد !!

- «العربية» الفضائية :

«البرادعي» طالب الرئيس «مبارك» بالرحيل .

- «البرادعي» للعربية الفضائية :

*** سأشارك في استمرار المظاهرات السلمية وليس لدي دليل على وجود إقامة جبرية مفروضة على .. وأعتقد أنها عملية من قبل النظام لتخويف الشعب !! .. وهو ما يدخل ضمن الأساليب الغبية التي يتتبعونها دائماً !!! ...

*** ينبغي عليهم التعامل مع ٨٥ مليون مصري يشاركونني نفس الرأي في مطلب التغيير لنظام حكم الشعب المصري لمدة ٣٠ عاماً !! ..

*** أنا أعلم أين يمكن أن أكون أكثر فعالية !! .. وسأشارك بكل ما لدي من قوة وقدرة سواء بالظهور الإعلامي أو بالاتصالات الدولية وبكل الطرق التي يمكن أن أقدمها في هذا اليوم الذي تقف فيه مصر لتطالب بالحرية والكرامة .

*** الأمريكيان بين المبادئ ومساندة الحليف (موقف محير للإدارة الأمريكية) ..

*** يجب على الإدارة الأمريكية الاختيار القاطع ما بين الشعب المصري وما بين

النظام الذي يخالف في ممارسته أبسط مبادئ الحرية والديمقراطية !!! ..
** استخدام أمريكا ورقة المساعدات تعود إليهم ونتمنى أن يأتي اليوم الذي تقدم فيه مصر مساعدات ولا نكون في حاجة إلى أية مساعدات اقتصادية من الخارج !! ..

- مراسل « الجزيرة » الفضائية :

نحو ٥٠ ألف متظاهر يحتشدون الآن في ميدان التحرير بقلب القاهرة .

- « البرادعي » للجزيرة الفضائية :

** مليون مصري وقعوا على بيان التغيير والمطالب السبعة واضحة وقد أجمعت عليها جميع الطوائف والقوى المعارضة في مصر .
** لن أخذل المصريين !! .. قلت هذا مراراً، ولم أعرض ترشيحي للرئاسة ..
والمصريون قادرون على اختيار شخص يقود المرحلة الانتقالية .. الشعب المصري ليس شعباً عقيماً !! ..

- « الجزيرة » الفضائية :

** خالد سعيد شهيد الطوارئ بطل عمل بشير الديك القادم .
** الحكومة المصرية تقدم استقالتها رسمياً لمبارك بعد اجتماع لها ظهر اليوم السبت (موقع مصر اوي على الإنترنت الساعة ١:٢٢ بعد الظهر) ..
(مصر تفتح ذراعيها الآن للجماهير التي كانت حتى ساعات قليلة تختبئ خوفاً خلف جدران بيوتها .. الأمن يختفي من شوارع مصر والشعب والجيش يرفعون علم مصر !!) ..

- « مراقبون » :

بيان مبارك أثار حالة من خيبة الأمل والرفض سيطرت على المصريين بعده وقام المتظاهرون على إثره برفع شعارات تطالب مبارك بالرحيل !! ..

- « التلفزيون المصري » : السبت الساعة ١:٣٠ بعد الظهر :

تمديد حظر التجول ليصبح من الرابعة عصراً وحتى الثامنة صباحاً !! .. (مع الوضع في الحسبان أن قرار الحظر الأول لم يطبق عملياً في شوارع مصر !!) ..

(مقر الحزب الوطني الرئيسي على كورنيش النيل بالقاهرة يحترق على مهل شديد منذ ٢٤ ساعة والنيران تلتهم اللافتة الرئيسية تماماً !! .. ما يتسق مع تلاشي هذا الكيان الوهمي الفاشل من الشارع المصري والساحة المصرية تماماً) ..

- إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية تؤكد على أن الجيش حريص على عدم استخدام العنف وتناشد الشعب المصري العظيم الالتزام بقرار حظر التجوال !! ..
- اقتحام مركز لشرطة المرافق بمحافظة حلوان !! ..

(تفكك تدريجي لنظام كان يتصف بالأخطبوطية والسيطرة التامة على جميع مفاصل الدولة من المجالس المحلية إلى الإعلام والخارجية مروراً بالثقافة والتعليم والإعلام بتنفيذ تام ومحكم لقبضة حديدية لوزارة داخلية مدججة بالسلاح والجنود !!!) ..

- الاتحاد الأوربي يدعو إلى وقف العنف وحقن الدماء في مصر !! ..

(احرص على الموت .. توهب لك الحياة !! ...) ..

- «مصادر صحفية» :

خلاف بين مؤسسة الرئاسة والمؤسسة العسكرية حول أسلوب التعامل مع المتظاهرين !! ..

(صور لعناق ودي بين مواطن مصري وأحد جنود القوات المسلحة في مشهد وطني له دلالة) ..

(صور لدبابة شبت فيها النيران !!) ..

- «الجمعية الوطنية للتغيير» :

نعلم أن الولايات المتحدة الأمريكية موجودة في قلب المنطقة العربية لا بشكل عاطفي وإنما حفاظاً على مصالحها !! ..

- الحديث عن رد «أحمد عز» أمواله التي دعم بها الحزب الوطني أثناء الانتخابات البرلمانية الأخيرة وبعدها مباشرة تم رفع سعر الحديد .. فهل يدفع الشعب المصري ثمن تزوير انتخاباته البرلمانية الشعبية ؟؟؟ !! ..

(مستوى التحليل ودقة الإعلام والمهنية وانفتاح الرؤية للتحليل الموضوعي للأفكار والأطروحات والتطورات مطلوب جداً الآن وانزواء قنوات الإعلام

الرديء !! ..)

- « أ.ب » عن مسؤولين طبيين :

٣٨ شهيداً وأكثر من ألف جريح في احتجاجات أمس في مصر .. وكانت قد تواترت أنباء عن أن عدد المعتقلين في المظاهرات حتى أمس بلغ ٢٠٠ مواطن مصري !! ..

- « محامو المنيا » :

يا مبارك يا مغرور!!

خد جمال وسينا وغور !! ..

- انفلات أمني رهيب في شمال سيناء مما يهدد حدود سيناء مع قطاع غزة .. ولا جيش ولا شرطة لحماية سيناء !! ..

(هل نطلب عرض مبارك على كونسولتو طبي متخصص لتحديد مدى لياقته البدنية والنفسية والعقلية للحكم !!؟؟) ..

(حدود مصر في خطر !! .. البلد يتفكك بفعل المغالطات في الداخل والخارج على المستوى السياسي) ..

- أنباء عن دخول عناصر من غزة عبر معبر رفح حيث لا وجود للأمن على المعبر !!!
.. (مشكلة غزة !! .. سقطة مبارك الكبرى !!!) ..

- « عمرو موسى » على الجزيرة ٢٠١٠ بعد ظهر السبت ٢٩/يناير/٢٠١١ م :

« أتابع - ككل مصري وعربي - بقلق كبير التطورات الجارية ولقد حذرنا من هذا الوضع منذ أيام في قمة شرم الشيخ الاقتصادية الأخيرة حين وجهت كلامي للسادة الملوك والرؤساء العرب بقولي : هناك حالة كبيرة جداً من الإحباط والغضب في الشارع العربي !!! ..

« نحن الآن أمام وضع جديد في مصر .. والشباب هم الأساس في هذه المظاهرات الكبيرة وعليهم حماية الممتلكات المصرية العامة والخاصة ..

« رسالة الشباب تم التعبير عنها بأقوى العبارات !! ..

« من الآن فصاعداً يجب أن تتغير السياسة ويجب دفع العجلة للأمام !! ..

« لا للعب بمصير مصر واستقرارها !! ..

❖ يجب أخذ مطالب الناس بكل اعتبار وكل جدية !! ..
❖ على أي مسؤول يتولى مسؤولية .. دائمة أو مؤقتة أن يدرك أن للناس مطالب !! ..
❖ استقرار المنطقة مرتبط باستقرار مصر .. مصر هي رمانة الميزان في استقرار هذه المنطقة !!! ..

❖ هناك مشاورات جادة في جميع المؤسسات الأساسية الحاكمة في مصر !! ..
❖ أنا أرى الناس وأعلم أسباب هذا الغضب !!! ..
❖ المسألة ليست فرقعات إعلامية واستقرار مصر هو الهدف الأقدس فوق الأفراد وأنا أتابع بنفسي ما يجري في مشاورات عن بعد !!! ..
- « مصادر » :

٤٠ ألف متظاهر يحطمون مقر الحزب الوطني في مدينة « المنصورة » « بمحافضة الدقهلية » !! ..

- « عمرو موسى » مواصلاً مداخلته الهاتفية لقناة الجزيرة الإخبارية :
❖ رئيس الحكومة والمسار القادم هو ما يتعلق بالمشاورات الجارية الآن ليس فقط على المستوى الحكومي ...
❖ أنا مسئول عربي ومصري وأقوم باتصالات عديدة، ولكنني لست مشاركاً في أي مشاورات حكومية ولكنني أتابع باهتمام وقلق كأبي مواطن مصري أو عربي !!! ..
- د / « محمد حبيب » القيادي الإخواني المعروف :

❖ مطلوب قرار جاد بمحاربة الفساد .. الناس تطالب بإسقاط النظام وليس مجرد تغيير الحكومة !!! ..
❖ طول فترة الحكم أوصلت البلاد لما هي عليه الآن (بقاء سيستم واحد متجمد ومتكلس وفاقد للرؤية وفاته وقت تكوين أية رؤية منذ عام ٢٠٠٥م على الأقل !!! ..) ..
- مراسل « الجزيرة » :

أكثر من ١٠٠ (قتيل) منذ أمس فقط في الاحتجاجات المندلعة في مصر !!! ..
(الشباب استطاع الثبات والصمود والمواجهة وأن يقدم التضحية والفداء حتى فقدت القبضة الحديدية للأمن سيطرتها تدريجياً وانهارت !! ..) ...

(انكشف الآن ظهر مبارك ورفعت عنه أمريكا الغطاء وأثبت الشعب المصري أنه صاحب القضية ويعول عليه فيها بالدرجة الأولى قبل الدعم الدولي) ..
- الآلاف يطوّقون مقر أمن الدولة بمدينة المنصورة !! ..

- «سيد عبد الغني» (قيادي ناصري) :

الرئيس الحالي لا يفهم رسالة الشعب المصري !! ..

الشعب المصري يقول الآن :

(آخر طلعة جوية .. حتكون على السعودية !! ..)

- رفض خطاب السيد الرئيس رفضاً باتاً !! ..

- مصادرتيية :

سقوط ثمانية قتلى وعدد من الجرحى في إطلاق نار داخل سجن (أبو زعبل) في مصر !! ..

- استمرار أعمال النهب في بعض مناطق القاهرة !! ..

(جميع أرواح المصريين من المرضى والفقراء والمطحونين والمهمشين والطيبين والقابعين في البيوت تهيم فوق مظاهرات الجماهير الغاضبة بميدان التحرير وفي كل مكان في جميع محافظات مصر) !! ..

- الاتحاد الأفريقي يعرب عن قلقه إزاء التطورات في الوضع في مصر !! ..

«مصراوي على الإنترنت» السبت ٢٩ / يناير / ٢٠١١ م الساعة ٢:٥٩ عصرأ ..

- ما يحدث في مصر الآن هو عملية (تحرير التحرير) وإصلاح مسارات

وأيدولوجيات وانتكاسات ثورة ١٩٥٢م ورغم ذلك يظل (الجيش ملء الصورة ..

الرجل الأول وقادة أركان الحرب) !!! ..

- « عمرو حمزاوي » مدير أبحاث الشرق الأوسط لمؤسسة «كارنيجي» الأمريكية :

❖ مظاهرات (الغضب) كسرت حاجز الخوف لدى المصريين وما تشهده مصر

الآن لم يحدث منذ ثلاثة عقود !!! ..

❖ أعداد غير مسبوقة من المتظاهرين تحتشد الآن في ميدان التحرير وسط القاهرة !! ..

❖ لن ينفع النظام الآن تقديم خطاب خالٍ من المضمون المادي والمعنوي .. إنما تلبية مطالب المتظاهرين دون تجزئة !!! ..

- أنباء عن محاصرة اجتماع القرية الذكية بالمتظاهرين !!! ..

- بدء أعمال السلب والنهب في شركة (عز الدخيلة) !! ..

- تردد أنباء عن محاولة «عز» الهروب وإعادته من المطار !! ..

- «التليفزيون المصري» :

تمديد حظر التجوال .. (ولا أحد يسمعكم !! ...) ..

- أصداء زيارة رئيس أركان الحرب الفريق / «سامي عنان» إلى واشنطن ..

ومراسلون : الرجل لا يحب الظهور الإعلامي ويتمتع بقدرات خاصة !! ..

(وعي الشعب المصري بأهمية منع الانفلات الأمني .. محاولات هروب الطغمة

الفاصلة أو محاولات التخريب لإفساد فرحة مصر بثورتها المذهلة !!!!!) ...

(ليس لدى النظام الحاكم في ظل أزمتته الحالية سلاح آخر للعب به .. هذا ما حاول

تسويقه بعد بيان مبارك كل من :

١ - أسامة سرايا (الأهرام) ..

٢ - عبد الله كمال (روز اليوسف) ..

٣ - مجدي الدقاك (أكتوبر) ..

أما د/ جهاد عوده فتراجع وأما د/ مصطفى الفقي فأدان !!!) ..

- «صفوت الشريف» :

مطالب الناس فوق رؤوسنا !!! ..

(«أحمد فتحي سرور» يفقد اتزانه المعتاد في مداخلة تليفزيونية مع المذيع «سيد علي»

المحسوب على الإعلام الحكومي) !! ..

- «مبارك» : تردد طويل في إصدار بيان رسمي ثم تصريح هزيل وإطلاق القبضة

الأمنية في البلاد !! .. وبيان مستفز وغبي ومرفوض ومخيب للآمال بعد انتظاره لمدة

سبع ساعات كاملة !! ..

- الإعلام الرسمي : غياب تام وتخطيط واضح وحالة خرس تام !!! ..
- الصحافة الرسمية : وجوه مرفوضة وفاقدة للمصداقية بين الجماهير !! ..
- (محاربة علنية لقناة «الجزيرة الفضائية» الإخبارية وشد أذن لقناة «العربية» على لسان نقيب الصحفيين في مصر الكاتب «مكرم محمد أحمد» وحجب جميع القنوات الفضائية وقطع كافة الوسائط الإعلامية المستقلة كموقع «الفيس بوك» و«تويتر» وخدمة الإنترنت كاملة في مصر) ..
- (هروب الداخلية وسقوط مدو وعلمي لحبيب العادلي وزير الداخلية في مصر !!!) ..
- (حالة خرس ورعب شاملة !!! .. الرئاسة منفصلة عن حقيقة المشهد !! .. ومزورو الحقائق يصابون بانفصال شبكي من هول ما تراه عيونهم !!! ..) ..
- المواطنون في الإسكندرية يشكلون لجناً شعبية لحماية الأحياء والممتلكات ..
- أكثر من ٣٠ (قتيلاً) في الإسكندرية خلال أحداث أمس .
- «عمرو حمزاوي» :
- (العالم الافتراضي) الذي دعا من خلاله بعض النشطاء علي المواقع الاجتماعية الشهيرة (فيس بوك - تويتر) تحول إلى (عالم حقيقي) على أرض مصر وقال :
- التنظيم الجيد لقوى المعارضة الوطنية ساهم في نجاح التظاهرات وطالب الأحزاب - في حال اشتراكها - بعدم تجزئة مطالب الجماهير لتقتصر علي الجانب السياسي فقط ...
- «منتصر الزيات» :
- الشعب قرر وانتهى الأمر .. ليس أمام مبارك إلا الرحيل بعد فشله في امتصاص غضب الجماهير !! ..
- «التليفزيون المصري» نقلاً عن «الجيش» :
- كل من يخرق حظر التجول يعرض نفسه للخطر !! ..
- (خطاب التنحي !! .. بين مبارك وجمال عبد الناصر .. ترى ماذا لو قام (العجوز) بإلقاء خطاب التنحي ؟؟؟ !!!) ..
- (أعمال النهب العلنية والسرية ولوائح الفساد التي أقرتها الطغمة الحاكمة بالسلطة

والثروة معاً .. المطلوب الآن التحقيق وكشف كافة الحقائق .. هذه هي البداية) ..
- ظهور تمثال الشهيد / «عبد المنعم رياض» وسط الجماهير في ميدانه المجاور
لميدان التحرير في الفضائيات ..

- «منتصر الزيات» :

*** واضح أن حالة الفوضى متعمدة !! .. ومن صناعة عناصر مسجلة خطر .. تقوم
بمهام في الحزب الوطني لإثارة عواطف الشعب المصري .. والنظام يحاول - وهو يلفظ
أنفاسه - أن يطرح نفسه كبديل لحالة الفوضى !! .. (بروز عناصر الأزمة القائمة) ..
*** لا يمكن للجيش اتخاذ إجراءات أو تدابير ضد مصلحة الشعب ..

- نحو ألف شخص يحاولون اقتحام مبني وزارة الداخلية في القاهرة والشرطة تطلق
النار السبت ٣١:٣ عصرًا ...

- أكثر من ٥٠ ألف متظاهر أمام جامع (القائد إبراهيم) في محطة الرمل بالإسكندرية
يطالبون برحيل مبارك ورفع حالة الطوارئ !! ..

(يبدو أن مبارك - في هذه اللحظة - يتحدى وحده ومعه دائرة أمنه الرئاسي
المؤسسة العسكرية بجميع أفرعها ووحداتها) !! ..

(ستخرج) !! (ستخرج) !! لم يعد أمامك إلا الهرب !! ..

- (انتفاء ظاهرة التحرش المزعومة بين شباب المتظاهرين بميادين مصر .. تهمة
ملفقة لتشويه الشباب المصري البطل) !! ..

(أبطال أبناء أبطال) !! ..

أبناء جيل أكتوبر الحقيقي وحروب الاستنزاف ومظاهرات مصر ١٩٧٧م !! ..
(ملك مبارك يتشقق من حوله !! .. تشكيل لجان شعبية لحماية المنشآت العامة
والخاصة والممتلكات يسقط أحبولة الشيطان الأخيرة في محاولات تشويه صورة
الثورة في أعين عامة الناس الذين كانوا غير مشاركين ولا مستبشرين بجدوى التغيير علي
أي مستوى مهما كان بسيطاً !! ..) ... (The people have spoken) - «لافتة» .

(انتقال عناوين الفيس بوك الافتراضي المحدود إلى الشارع وأمام كاميرات
الفضائيات في ميدان التحرير) ..

- لافتة :

(نحن شباب نريد الإصلاح وليس التدمير !! .. لا للتدمير والتخريب والسلب !! ..) ..
- «الجيش» يقف الآن حائلاً بين الشرطة والمتظاهرين الذين ما زالوا يحاولون اقتحام مبنى وزارة الداخلية بالقاهرة !! ..

- «التليفزيون المصري» :

الجيش يناشد المواطنين بعدم الوقوف في تجمعات !!! ..
(تزايد أعداد المتظاهرين بصورة رهيبة.. الضغط على رأس النظام مباشرة لمساعدة الأجهزة - إن كان تبقى شيء اسمه أجهزة للدولة - في حسم الموقف مع العنيد العجوز) !!!
(الحقيقة المنقوصة) !! .. لدى من يرون نصف الصورة ولا يريدون أن يقتنعوا بالنصف الآخر الذي تجاهله النظام كله قروناً ودأب على السخرية منه بصورة ازدرائية تبث الشكوك في إيليسية فكر هذا النظام الذي يباد الآن !!! ...
(الجيش المصري - بدباباته - يشرف على تنظيم التجمهر في ميدان التحرير ووسط البلد .. ويبدو أن البقية سوف تأتي .. وهل لديهم حل آخر ؟ !! ...) ..

- «مصدر مصري» : المطلوب الآن :-

- ١ - إلغاء حالة الطوارئ .
- ٢ - تشكيل مجلس حكماء لتعديل الدستور والإشراف على انتخابات رئاسية بإشراف قضائي مع إفساح المجال للمرشحين المستقلين .. وكذلك انتخابات برلمانية جديدة ونرفض أي تدخل أجنبي !!! ..

- «التليفزيون المصري» :

قبول استقالة أحمد عز من الأمانة العامة للحزب الوطني الحاكم .. (وبدأ تساقط أفرع الشجرة الملعونة !!! ..)

- الشيخ «يوسف القرضاوي» أمين عام «الاتحاد الإسلامي العالمي» :

* لشعب مصر الثائر :

انتفاضة مباركة ثورة على الأوضاع الفاسدة بعد إصبر علي الجوع والفقر والبطالة في

ظل من يهبون ثروات البلد !! .. وأن للصابر أن ينتفض وقد انتفض الشعب !! ..
والمطلوب استمرار الانتفاضة لاسترداد الحق إن شاء الله ...

* للجيش المصري :

مطلوب منكم حماية مصر في الفترة القادمة وهي فترة في متهى الأهمية .. نريد أن يسلم
الجيش الحكم إلى المدنيين .. ومن يريد منهم أن يحكم .. فليخلع بذلته العسكرية ...

* للنظام المصري الحاكم وعلى رأسه الرئيس / حسني مبارك :

آسف أن أرى هذا النظام أعمى لا يبصر !! .. وأراه أصم لا يسمع !! .. وأراه غيباً لا
يفهم !!

قال شوقي لفرعون :

زمان الفرد يا فرعون ولى ودالت دولة المتجبرين

و لكن فراغة اليوم لا يفهمون هذا ... انتظرنا خطابه طويلاً ثم خرج بخطاب لرجل
يعيش في عالم ... غير عالمنا !!! .. وما فائدة حل الحكومة ١٩ .. لا هو أعلن عدم
ترشحه أو ترشح ابنه في الحكم !!! .. ولا هو ألغى حكم الطوارئ الذي حكم به مصر
عشرات السنين !! ..

هذا دليل على أن هذا النظام لا يعي !! ..

أنصح الرئيس مبارك أن يتخلى عن منصبه .. وأن يرحل عن مصر حتى لا يخرب
مصر !! .. لقد خسرت مصر في أيام معدودات آلاف المليارات !! .. لا تخربها يا مبارك
وتقعد على تلها !!! .. لقد طال حكمك من ١٢ سنة إلى ٣٠ سنة وهذا يكفي !! .. هناك
العشرات من القتلى في يوم واحد لأناس خرجوا يطالبون بحقوقهم في الكرامة الإنسانية
ولقمة الكسب الحلال !! .. ولكنك وجنودك قابلتهم بالرصاص الحي في صدورهم
العارية !! .. عليك أن تخرج على رجلك مختاراً !! .. قبل أن تخرجك الجماهير مكرهاً !!
.. عليك أن تتعلم من درس (بن علي) في تونس !! .. إن للظالم نهاية وقد حانت النهاية
وهبت رياح التغيير ولن يستطيع أحد أن يوقف التاريخ أو يعطل طلوع النهار !! ..

﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهُوَ ظَلِيمٌ﴾

(إن الله يمهل ولا يمهل) .

﴿إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ..

قطع دابر الظالمين نعمة تستحق الحمد ..

أقول هذا باسمي وباسم كل أبناء مصر وباسم علماء الدين .. مئات الآلاف من علماء الأزهر في مصر .. وأقول هذا باسم علماء الدين الإسلامي ... أضعاف علماء مصر ... إن كان في قلبك ذرة من رحمة أو كان في عقلك ذرة من تفكير !! .. والسلامة لمصر الحضارة والتاريخ والحاضر والمستقبل .. وسيروا يا أبناء مصر واستمروا في حركتكم السلمية حتى يأتي نصر الله .. وإنه لآت قريب ..

﴿إِنَّا نَصْرَ اللَّهَ قَرِيبٌ﴾ ..

- الجيش المصري يصد محاولة اقتحام البنك المركزي المصري في منطقة الهرم بالجزيرة !! ..

- «محمد رجب» زعيم الأغلبية في «مجلس الشورى» المصري عن «الحزب الوطني»

الحاكم :

لابد أن يدفع كل من أخطأ في حق هذا الشعب ثمن أخطائه .. قرار طبيعي إعفاء «أحمد عز» من منصبه بالحزب بعد كل الأخطاء التي ارتكبها في حق الناس في مصر وأهدر حق المجتمع !! .. القضية الآن قضية الوطن وليست قضية حزب بعينه !! .. والشعب مطالب بحماية ممتلكاته !! ..

(الشعب المصري هو البداية دائماً .. وهو النهاية !! .. هو الذي يدفع الثمن وهو الذي يعاني وهو الذي يتحمل - في النهاية - حماية مجتمعه من السقوط ؟؟ !! ...) ..
(دخول حظر التجول حيز التنفيذ والمواطنون المصريون لا يعبؤون وأعدادهم في ازدياد مستمر بالشوارع السبت ٢٩ / يناير / ٢٠١١ م الساعة ١٠ : ٤ عصرًا) .
(التخلي عن الحزب الوثنى وظهور العقلاء تدريجياً علي الشاشات للدعوة لوفاق وطني !! ..)

- «محمد رجب» :

«مبارك» الآن هو صمام الأمان !! .. عليه أن يوقف الفوضى !! ..

- «الجزيرة» الفضائية تعرض تقريراً مصوراً لمواطن عادي من ميدان التحرير :
يا ريت تبلغوا صوتي للناس في البيوت .. انزلوا تعالوا متخافوش !! .. إحنا هنا من

امبارح .. أنا أول مرة أحس إني ماشي هنا في بلدي !! ..

(رفع صور عديدة للزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر) ..

- (عزيزة يا مصر !!) .. مكتوب على اللافتة .. على صدر أحد المعتصمين بالميدان !! .

- مظاهرات في «بيروت» أمام السفارة المصرية تدعم الاحتجاجات في مصر
وتطالب برحيل النظام !! ..

(النظام اسمه : مبارك .. وإذا أردت أن تتكلم عن الرئيس مبارك قل : النظام !!) ..

(المصريون لم ولن يستجيبوا لقرار حظر التجول بل ولن تتوقف تدفقاتهم نحو الشارع إلا مع رحيل مبارك .. هذا هو المطلب الوحيد الذي اختزل مطالب المصريين جميعاً الآن .. باختصار .. رحيل هذا الوجه الذي ارتبط بحالة القحط العام التي لم يعرف المصريون لها من قبل مثيلاً !! .. قحط عام على جميع المستويات وصل إلى تهديد وصول مياه الشرب إلى الناس ونضوب مصبات النيل .. شريان الحياة ذاته !!!) ..

(لا حزب حاكم ولا رئاسة وزراء !! .. لم يبق سوى مؤسسة الرئاسة والمؤسسة العسكرية .. وانسحب الجميع !! .. أضف إلي ذلك دخول مؤسسة الأمن القومي في صلب المشهد وحدود الحركة لدى جهاز مباحث أمن النظام .. الدولة في ظل التطورات الجارية بسرعة فائقة على الأرض .. وما حدود المسؤولية الملقاة الآن على عاتق اللواء/ عمر سليمان الذي لم يظهر نهائياً حتى اللحظة !!) .. السبت ٢٩ / يناير / ٢٠١١ الساعة ٤:٢٥ عصراً .

- ٣ قتلى على الأقل حتى الآن برصاص الأمن لدى محاصرة المتظاهرين مبنى وزارة الداخلية في قلب القاهرة !! ..

(الشعب المصري لا يبدي امتناعاً عن سداد فاتورة انتفاضته وثورته من دمائه !!) ..

- بيانات عديدة من جهات مختلفة تطالب مبارك بالرحيل وتنفيذ أحكام القضاء فيما يخص انتخابات مجلس الشعب والشورى الأخيرة والتي شابتها عمليات تزوير فاضح غير مسبوقة (بلغت الطعون المقدمة على هذه الانتخابات ما يزيد عن ١٤٠٠ طعناً أمام المحاكم المصرية على اختلاف درجاتها لم يحدث تجاهها أي تصرف قانوني أو إجراء قضائي حتى قبيل الثورة) !! .. ويرجع العديد من المحللين والمراقبين والخبراء تزوير هذه الانتخابات كعامل رئيسي في تفجير حالة الغليان الشعبي العام !! ..

- «محمود سعد» الإعلامي المعروف :

قرار مبارك بحل الحكومة لن يرضي المصريين !! .. وعلى مبارك ضرورة ترك قيادة الحزب الوطني .. كرامة الشعب المصري ضاعت بسبب سياسات الحكومة !! ..
(كلمة «سياسات» تذكرني مباشرة بالنجل الثقيل الظل جمال مبارك !! .. وأعود لأذكر بأن الحزب «الوطني» قد احترق مادياً في مقراته بمعظم محافظات مصر ومعنوياً في هروب رموزه من المشهد) ..

(الحرية غالية) شعار مكتوب بالإسبراي الأسود علي جدران كوبري أكتوبر السفلية أمام أكاديمية السادات والمقر الرئيسي لجمعية الشبان المسلمين بشارع رمسيس .

- نقص شديد في إمكانيات الإسعاف .. ومطالبات بالتبرع بالدم لإنقاذ المصابين !!! ..
- أحياء سكنية بمدينة «السويس» تناشد الجيش التدخل لصد أعمال النهب !! ..
والأهالي يتهمون أفراد الأمن بالقيام بهذه الأعمال !! .. «الجزيرة الفضائية» .

- مجموعة أشخاص يحاولون اقتحام مستشفى السويس العام والسكان يحاولون صدّهم !! ..

- آلاف المصريين يتظاهرون أمام مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون .

- «التليفزيون المصري» نقلاً عن «الجيش» :

كل من يحاول خرق الحظر يعرض نفسه للخطر !! ..
- احتكاكات بين الشرطة والشعب أمام مديرية أمن «الدقهلية بالمنصورة» .. قوات الأمن تستخدم القنابل المسيلة للدموع والذخائر الحية !! ... ١٢٠٠ عربة أمن مركزي في مواجهة ١٠٠ ألف مواطن من المتظاهرين !! ..

- «العربية» الفضائية :

الجيش المصري يصد محتجين هاجموا مبنى تابعاً للبنك المركزي المصري !!! ..
(إحنا - الشعب المصري - مش حنتنازل عن إسقاط الرئيس !!) ..
- بعض المتظاهرين في ميدان التحرير يحملون الآن ضابطاً من الجيش المصري وهو يردد هتافتهم !! ..

- باعة الشاي والمأكولات يتكاثرون علي كورنيش النيل !! ..
- وصول الداعية الإسلامي الشاب / «عمر و خالد» إلى القاهرة بعد محاولات مضنية
لقطع حضوره بمؤتمر «دافوس» الدولي والعودة بسرعة إلى القاهرة استمرت لمدة يومين !! .
- «عمر و خالد» :

غداً صباحاً نطلق مبادرة «صناع الحياة» من شباب مصر .. حوالي ٥٠ ألف شاباً من أبناء
مصر سيقومون بحماية المنشآت والممتلكات .. فقط أطالب بإعادة الإنترنت !!! ..
- عصابات تنهب منازل في ضاحية المعادي ومدينة الرحاب بعد إخراج أصحابها
منها !! .. «قناة العربية الفضائية» .
- مراسلة «قناة العربية» :

الشوارع الرئيسية في مدينة «السويس» شبه خالية تماماً !!! ..
(غياب القرار يغيب الاستقرار ويطيل مدى وطأة الخطر !!!) ..
(مرة أخرى .. الشعب المصري كله .. في مواجهة مبارك بمفرده !!!) ...
(اللعب بنار فتنة مجتمعية شاملة إثارة الفوضى بعد فشل أحولة الشيطان في الفتنة
الطائفية وغياب الكنيسة التام وامتناعها .. الخروج من السياسة !!!) ...
- المتظاهرون يحملون جثة أحد الضحايا في اشتباكات ماسبيرو .
- أنباء عن اقتحام مبني أمن الدولة في مدينة «الإسماعيلية» بعد صدامات !! ..
(الشعب يطالب بأكثر بكثير مما قدم له بالأمس .. والتأخير في الاستجابة سيقابله
إهدار للدماء في الشوارع !!!) ..

- «التليفزيون المصري» :
الرئيس مبارك يعقد عدداً من الاجتماعات السياسية المهمة !! ..
- تهديدات أمنية لسكان القاهرة الكبرى من بلطجية يطوفون بالشوارع حاملين
«سنج» و«شوم» !! ..
- «التليفزيون المصري» :

اللواء «عمر سليمان» يؤدي اليمين الدستورية نائباً لرئيس الجمهورية .

- مصادر للجزيرة :

الجيش يتصدي لمظاهرين حاولوا إخراج ذويهم من مساجين «سجن طره» باستخدام القوة !! ..

(تفجرت المظالم في أوجه الجميع بلا استثناء !! .. الذين قاموا بها والذين استفادوا منها والذين خضعوا أمامها والذين رفضوها .. على السواء !!) ..

- التليفزيون المصري يعرض صوراً لأداء «عمر سليمان» اليمين الدستورية أمام «مبارك» كنائب لرئيس الجمهورية .. الجمعة ٥:٣٠ بعد العصر .. «أقسم بالله العظيم .. وأن أحافظ على أمن الوطن» ...

(تعجيل بتوصيل رسالة للنخب والقوى المعارضة والمؤسسات والجماهير في مصر بالقتل العلني لملف التوريث !! ..) ..

- ما زال اسم اللواء/ سامي عنان مطروحاً كنائب ثانٍ لمبارك !! ..

* مفارقة غريبة :

من معادلة الرجل الأوحـد ولا نائب إلى معادلة جديدة - بعد رفع سقف المطالب - يكون فيها الرجل أمام نائبين !!) ..

- حديث دائر عن نهب معظم الممتلكات في الأحياء الراقية وتساؤلات : من ضد من في مؤسسة الرئاسة ؟! ..

- هل تستطيع «كاريزما» عمر سليمان احتواء غضبة الشارع المصري ؟! ..

- الدكتور/ «عزمي بشارة» المفكر القومي المعروف في لقاء على قناة الجزيرة :

«* هامش الحركة أمام النظام ضيق ..

«* آخر ما يمكن للنظام المصري أن يلجأ إليه هو أن يغير شخصاً بشخص دون أن تغيب تفاصيل النهج السلطوي !! ..

(ظهور «مبارك» أمام «عمر سليمان» وهو يؤدي اليمين الدستورية يعبر عن حالة هزال واضحة وانطباع عام بعدم الرضا) !! ..

(إنه ينظر إليه في دهشة بالغة وغضب مكظوم ويسارع بمد يده لمصافحته !!) ..

- الجزيرة الفضائية : الجمعة ٥:٢٥ بعد العصر :

أنباء عن وصول «علاء وجمال مبارك» مع عائلتيهما إلى لندن !! ..

- (هل تعتبر الجماعة الوطنية الآن في مصر رضح العجز العنيد وقراره بتعيين «عمر سليمان» نائباً له توطئة لرحيله والحق بعائلته في لندن .. خاصة وأن المطالبات بتعيين نائب للرئيس والذهاب إلى حد تحديد اسم «عمر سليمان» من قبل النخبة المثقفة مع خلفيته العسكرية استمر لعدة سنوات دون أن يكون له أدنى صدى خلف جدران قصور الطاغية ؟!) ..

- (أمام المسجد وبعد صلاة الجمعة وقفت فتاة شابة تنتقد الأوضاع العامة وتهيب بالناس أن يتبصروا في أحوال الفقراء المهمشين في مصر فنهروا أحدهم بأن هذا «التخريب» الذي يحدث من وجهة نظره الخاصة سيدفع الشعب المصري ثمنه لخمس سنوات قادمة ثم وسم الفتاة بأنها «سافلة» .. وهنا التفتت إليه أنا بشدة متسائلاً: لماذا تسبها إذن ؟! .. لها رأيها ولك أيضاً رأيك!! .. فتجمع الناس ثم انفض الموقف بين شد وجذب دون أن أفهم ما يجري .. الآن فهمت .. إنه التهديد بالفوضى (عمليات سلب ونهب وتهديد لأرواح الأمنيين من المدنيين المسالمين داخل بيوتهم !! ..) هذا ما يحاولون ترويجه لردع الانتفاضة الشعبية الغاضبة في مصر !! ..

- عشرات الآلاف من المتظاهرين يواصلون الاحتجاج في مصر رغم دخول حظر التجول حيز التنفيذ !! القاهرة ٥:٤٠ المغرب .

- خبر خروج «جمال وعلاء مبارك» من مصر غير مؤكد حتى اللحظة !! ..

- (مصر تتحدث عن نفسها !! .. طبخة على نار هادئة في مجال السياسة يقابلها لهيب الشارع المصري المتصاعد !! ..) ..

- «الخبر المؤكد» :

مغادرة علاء وجمال مبارك لمقر سكنهما في «القطامية» بالقاهرة .

- سماع أصوات دوي طلقات نار في محيط سجن طره بالقاهرة .. كورنيش النيل ..

- البنك المركزي يقرر غلق البنوك خشية التجاوزات الأمنية !! ..

- إيقاف جميع وسائل المواصلات من مدينة شرم الشيخ للقاهرة وأنباء عن تعطيل السوبر جيت بين المدينتين !! ..

- الإفراج عن المعارض المصري / «مجدي أحمد حسين» وحراسات مشددة حول سجن «طرة» و«أبو زعل» بالقاهرة !! ..

- نقابة المحامين تسعى لتشكيل لجان لحماية المنشآت الخاصة والعامة والمقار الرئيسية للدولة المصرية ..

- **ثلاث مؤسسات رئيسية ما زالت تتداول الشأن المصري المتسارع هي :**
مؤسسة الرئاسة .

مؤسسة الأمن القومي بشقيها «المخابرات العامة وأمن الدولة» .
المؤسسة العسكرية .

وأبناء عن وصول إلى اتفاق فيما يخص التعامل مع الأحداث بعد اشتداد المطالبات برحيل «مبارك» .

- الدائرة الآن تضيق والضغط تزايد ومبارك بدأ يشعر أخيراً بجدية اللحظة الراهنة التي لم يكن يتوقع أن يصادفها ولو في أشد كوابيسه رعباً .. إنها المفاجأة الصاعقة !! ..

- **الخارجية الأمريكية :**

لا يجوز للإدارة المصرية التصلب في مواقفها بعد إعلانها عن إجراءات إصلاحات !! ..

- **التليفزيون المصري :**

«مبارك» يكلف الفريق «أحمد شفيق» بتشكيل الحكومة الجديدة .

- أبناء عن إشعال النيران في أقسام المطرية وبولاق الدكرور والأميرية وحدائق القبة ونزول مدرعة جيش عند مبنى المطافئ في ش بورسعيد بالوايلي وسقوط ٥ قتلى وإصابة واحدة إثر إطلاق نار عشوائي هناك بعد فشل الأمن في تفريق المتظاهرين !! ..

- **مراسل «الجزيرة» الفضائية :**

عائلات الدبلوماسيين الإسرائيليين العاملين في السفارة الإسرائيلية يصلون إلى «تل أبيب» الجمعة ٦:١٩ مساءً .

- **«الفضائية المصرية» :**

لا صحة للأخبار الواردة عن سفر نجلي الرئيس مبارك !! ..

- (المتظاهرون يرددون هتافات تندد بتعيين اللواء/ عمر سليمان نائباً للرئيس الجمهورية !! .. المطالب واضحة ولا يمكن التنازل عن سقف المطالبات !! .. لقد طال صبر الشعب المصري أكثر مما يجب ولم يعد أمامه طريق للرجوع عن مطالبه) !! ..

- غياب كامل للأجهزة الأمنية والشرطة لاسيما في القاهرة والإسكندرية !! ..

- تأهب شعبي عام لمواجهة المخربين (الشكوك تدور حول كونهم من بلطجية

أذئاب الحزب الوطني المحروق وبعض أفراد المباحث بوزارة الداخلية التي بدأت تندحر في الشارع!!)..

- القوات المسلحة تدفع بتعزيزات لجميع الأحياء والمدن في معظم المحافظات الرئيسية ..

- إدانة واسعة لتهديد أمن واستقرار الوطن !! ..

- «عبد الله السنائي» رئيس تحرير «جريدة العربي الناصري» :

*** على مبارك الرحيل الآن !! .. لم يبق إلا أن يرحل حتى نتخلص من حكم الفرعون الفرد !!

*** اعتقادي أننا أمام نقل السلطة حالياً للمؤسسة العسكرية !! .. رئيس وزراء عسكري ونائب رئيس جمهورية عسكري !! .. والمشير «طنطاوي» ما زال يمسك بمقاليد الجيش !! ..

- (الشومة - السكنة - الحجر) سلاح المواطنين أمام البنايات السكنية في جميع أنحاء مصر !! .. وغلق جميع المحال العامة ولا ندرى من الذي يقف وراء عمليات النهب والترويع الجارية الآن في أنحاء مختلفة من القاهرة والعديد من المحافظات الرئيسية !! ..

- سماع طلقات نارية متواصلة بالذخيرة الحية من داخل مبنى وزارة الداخلية في مصر والمتظاهرون يحيطون به من كل اتجاه .. وأبناء عن سقوط شهيدين وأكثر من ٢٠ مصاباً !! ..

- المعتصمون حول الجامعة الأمريكية في الشارع المؤدي إلى مبنى وزارة الداخلية وليس هناك رغبة منهم في اقتحام المبنى كما يروج !! ..

- «يسري بيومي» / نائب سابق بمجلس الشعب :

*** إذا كان علينا أن نقدم آلاف الشهداء حتى يرحل مبارك فلنقدم آلاف الشهداء ولكن ليرحل مبارك !! ..

*** علي مبارك وأتباعه وأذنبه وأذياله أن يدركوا أن الشعب المصري قادر على النهوض بمصر .. فليرحلوا !! ..

- «سيف الدين عبد الفتاح» / أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة :

«التغيرات التي حدثت حتى الآن تعبر عن عسكرة النظام السياسي المصري !! ..

«هناك قوي مؤثرة في عملية اتخاذ القرار تأتي من الخلفية !! ..

«أظن أن ما يجري إعداد لاختفاء مبارك من المشهد !! ..

- مبارك لعمر سليمان بعد حلفه اليمين نائباً : شد حيلك !! ..

- (اعتماد نظام مبارك فترة طويلة جداً علي الجناح الأمني بوزارة الداخلية بقيادة

«العادي» جعل له سلطة واسعة .. بل ونوعاً من القمع والتسلط والجبروت رغم كراهية الجماهير !! ..)

- (الآن حدث ما يمكن تسميته بتفكيك جهاز الأمن وأظن أن بعض عناصره

يحاولون الآن إحداث حالة من حالات الخلخلة في المجتمع للوصول إلي حالة من

الفوضى العامة العارمة في السجون ومقار أقسام الشرطة ووضع قناصة فوق مبنى وزارة الداخلية تصوب نيرانها الحية تجاه صدور المتظاهرين !! ..)

- عدد موظفي الجهاز الأمني في مصر هو ١ : كل عشرة مواطنين يبلغ ٢ مليون فرد !! ..

- عدد القوات المسلحة يتقلص ووفق اتفاقيات كامب ديفيد لا يزيد على ٣٥ ألف

فرد !! ..

- مبارك يجني الآن ما زرعت يده وما قدمه للناس !! ..

د/ «حسن نافعة» أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة :

- مبارك الآن يحاول الحفاظ علي ما تبقى من نظامه إنقاذاً لحيلته أو لتأمين خروجه ..

- علي الجيش سد حالة الفراغ الأمني المتزايدة !! ..

- هل تم فتح الأبواب للجوعى والخارجين على القانون لتهديد أمن المواطن

المصري في ممتلكاته وحياته وحياء أبنائه ؟ !! ..

- هناك تشابه شديد بين بنية النظم الاستبدادية في الدول العربية كلها !! ..

- مقال للدكتور «نافعة» بعنوان :

شمس العرب بدأت تشرق من تونس !! ..

- السلطات المصرية تواصل منع عمل الأجهزة بمكتب الجزيرة بالقاهرة وتحول

دون البث المباشر منه !! ..

- لابد من وجود شخص مدني يقود مرحلة الانتقال السياسي خلال العام الحالي !! ..

- « البرادعي للحرة » :

« ما يشغلني ويشغل المصريين في اللحظة الراهنة هو تأمين مصر !! .. أطالب

الشعب المصري الكريم أن يحمي نفسه بنفسه بعد الغياب المؤسف للشرطة !! ..

« أسبقية الجيش الآن حماية الوطن في الداخل وليس التصدي لمظاهرين لهم كل

الحق في التعبير السلمي عن آرائهم !! ..

« التغيير الذي تم لن يفيد في شيء .. إنه مجرد تغيير أشخاص !! .. نحن نريد

تغييراً في الأفكار ونظام الحكم !! ..

« أحمل الرئيس مبارك شخصياً مسؤولية حماية الأمن المصري !! ..

« ستنهار مصر وستنهار المؤسسة المصرية طالما أصر النظام على عدم الاستجابة

للمطالبات الموجهة إليه بالرحيل !! ..

« يجب أن يفهم النظام في مصر والعالم كله أن الناس خرجوا إلى الشارع وأنهم لن

يعودوا إلى منازلهم إلا بعد تلبية مطالبهم !! ..

- « الجيش المصري » :

سيتم التعامل بكل قسوة مع الخارجين على القانون !! ..

- الجيش المصري يدعو المصريين للتصدي بأنفسهم لعمليات النهب المنظم التي

يحاول البعض تعميمها !! ..

- « البرادعي » :

النظام يوجه رسالة بالية !! .. وعلى الدول التي تقول بالحرية والديمقراطية والعدالة

الاجتماعية أن تحدد موقفها إما مع النظام الحاكم أو مع الشعب المصري !! ..

« (القضية الفلسطينية - العراق - الصومال) وغيرها من القضايا يتم طرحها الآن

في نقاش غضبة مصر !! ..

- « البرادعي » :

عسكرة نظام الحكم بالكامل عودة إلى القرون الوسطى من جديد !! ..

** رسالة احترام وتقدير إلى شباب مصر المستقبل !! ..
** على النظام الرحيل الآن !! .. وعلى الجيش المصري الوقوف إلى جانب الشعب المصري !! ..

- القوات المسلحة تلقي القبض على مجموعة من المخبزين الذين أخذوا يعتدون على الممتلكات العامة في مصر الجديدة وجنوب ضاحية المعادي بالقاهرة !! ..
(لا بد أن مبارك الذي سينام الليلة ليصحو غداً - إن صحا - على واقع مختلف !! ..
اليوم غير الأمس .. يا الله !! .. كيف حدث كل هذا في ساعات معدودة وقد ظل هذا الوضع ثابتاً متكلساً لا يراوح مكانه لمدة ٣٠ عاماً كانت مضرب المثل في التشبث بالحكم القومي السلطوي ومدعاة عجز الحكماء عن الفهم !!) ..

- « زاهي حواس » الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار :
** هناك أجزاء (مومياء وآثار وخلافه) تم الاستيلاء عليها من المتحف المصري وتحقيقات تدور الآن بشأن ذلك !! ..

- (مطلوب للأهمية معرفة هوية هؤلاء المخبزين !! ..) ..
- مدير «مكتب الجزيرة» الفضائية بالقاهرة :

التحقيقات الأولية تظهر أن من بين المخبزين بعض أفراد الأمن !! ..
(تعيين «عمر سليمان» نائباً لرئيس الجمهورية - وإن كان لا زال غير مرضي للجماهير التي ما زالت تهتف : الشعب يريد إسقاط النظام - ينفي وبشكل قاطع ونهائياً ما عرف بين المثقفين والنخب السياسية بمشروع التوريث !!) ..
(هل أدرك النظام أن لحظة الحساب قد حانت واقتربت نهايته فحرض على حرق الوثائق ؟؟؟!!) ..

- القوات المسلحة تعلن أنها ستدفع بقوات كبيرة لجميع المدن المصرية وحماية الأحياء السكنية ..

- «أسامة الغزالي حرب» :

اللواء/ «عمر سليمان» والفريق/ «أحمد شفيق» وجهان مرَّحَّب بهما ولكن هذا لا يكفي !!
.. لا بد من رحيل مبارك نهائياً من الصورة وإنهاء النظام السياسي القائم بكافة سياساته

ورموزه .. المطلوب تغيير جذري للنظام السياسي في مصر !! .. وصورة المتظاهرين في مصر تثبت أن الشعب المصري يستحق الديمقراطية ..

- « العربية » الفضائية ٨:٢٠ مساءً :

خط هاتفي ساخن للجيش للتبليغ عن أية اعتداءات من قبل المخربين تحت رقم : ١٩٦١٤ .

- (الشعب المصري على خبرة بكيفية تأمين الأحياء والقانون يسمح بمواجهة رجال الشرطة في حالة الإخلال بأمن المجتمع !!) ..

- « شهود عيان » :

إطلاق نار في حي العجوزة بمحافظة الجيزة !! ..

- د/ «عبد الحليم قنديل» رئيس تحرير «جريدة صوت الأمة» والقيادي بحركة

كفاية :

*** رسالة مبارك خاطئة وتمثل تلاعباً في الوقت الضائع !! .. وتنحية مبارك - طوعاً أو كرهاً - لن تهدئ من حركة الجماهير .. لا بد من إزاحة نظام مبارك الذي أذل المصريين وأحط من قيمة الوطن عقوداً من الزمن !! ..

*** تنحي مبارك معناه إنهاء حقبة والانتقال من حكم العائلة إلي حكم الشعب بإجراءات قانونية عادلة تنتهي بانتخابات رئاسية شفافة وإقامة نظام ديمقراطي حقيقي .

*** اتفاق المؤسسة العسكرية مع الأمريكيين يخلق بيئة تساعد على التخلص من حكم مبارك .

- «التليفزيون المصري» :

اعتقال عناصر من الإخوان المسلمين بتهمة السلب وترويع المواطنين ونقل أصوات بكاء وصراخ من المواطنين في منطقة المهندسين ٨:٣٠ مساءً !! ..

- مدير «مكتب الجزيرة» الفضائية بالقاهرة :

سماع دوي طلقات نارية في مصر الجديدة قرب قصر الرئاسة !! ..

- أعمدة الدخان تتصاعد بكثافة من مباني بمحافظة الإسكندرية .

- تعزيزات الجيش تصل إلى التجمع الخامس وتقبض على عدد من مثيري الشغب !! ..

- مشاهدة عدد من السائحين الأجانب غير العاملين بالإعلام وهم يجوبون بين تجمعات المتظاهرين !! ..

- «البنتاجون» :

خطط قيد الإعداد لإجلاء الرعايا الأمريكيين حال تصاعد حالة التدهور الأمني في مصر !! ..

- عصابات من البلطجية يحاولون اقتحام مستشفى القصر العيني ومستشفى أبو الريش للأطفال ومعهد السرطان !! ..

- عمليات نهب في منطقة «سموحة» بمحافظة الإسكندرية من مسلحين (سنج - مطاوي - سيوف) يدعون المواطنين لترك شققهم مفتوحة ومغادرتها حتى يتاح لهم سلب ما يريدون سلبه منها وغياب ملحوظ لقوات الجيش !! ..

(هناك نماذج كثيرة لمثل تلك المخلوقات الشائنة خلقياً ووطنياً صنعها النظام خلال عهد الطاغية العجوز .. بلطجية .. سوابق ومحترفو إدارة تزوير الانتخابات بكافة أشكالها .. هذه النماذج بدأت الآن في الخروج من أوكارها والانطلاق في مشهد مروّع للآمنين وقد ينضم إليهم بعض - المسجلين خطر - بالمناطق العشوائية متهزين فرصة الانفلات الأمني العام) !! ..

- يوجد في مصر وحسب الإحصائيات حوالي ١٠٨ ألف منطقة عشوائية تعيش بلا خدمات ولا مرافق تحت خط الفقر والكرامة الإنسانية وليس لدينا حصر دقيق لتعدادها من حيث السكان !! ..

- (يتم الآن - على ما يبدو - تخيير الجماهير العريضة من أهل مصر المحروسة بين القوضى أو بقاء نظام مبارك) !! ..

- د/ «أحمد زويل» للجزيرة الفضائية :

نطالب بحكومة انتقالية جديدة وعلى الجيش أن يقوم بتأمين البلاد !! ..
(العلاقة بين أفراد الجيش في الشوارع ورموز الجماهير المحتشدة آخذة في التوطد في ظل أزمة الترويع التي تدفع الآن غير المشاركين للنزول إلى الشارع حيث بات عليهم الدفاع عن وجودهم وأمنهم المهددين !!) ..

- د/ «أحمد زويل» : في مداخلة من «الولايات المتحدة الأمريكية» للجزيرة

الفضائية :

« هناك ٤ نقاط أساسية للحل السلمي هي :

١- لا يمكن فقط مجرد تغيير وزاري مع احترامي للأشخاص !! ..

٢- حكومة قومية وطنية ديمقراطية تعتمد على نظام ديمقراطي حديث .

٣- تعديل الدستور المعيب .

٤- انتخابات رئاسية حقيقية ونزيهة .

« المصريون هم الوحيدون القادرون على حل مشاكلهم بأنفسهم وكذلك العرب في كل مكان .

« القوى الأخرى في انتظار ما يفعله الشعب المصري !! ..

« التغييرات التي تم طرحها تفيد إما حلاً جزئياً أو تأميناً للخروج وللتأخير في اتخاذ القرار كلفة كبيرة وباهظة !! ..

« أدعو القوات المسلحة المصرية للتدخل الفوري لاستعادة هبة الدولة !! ..

د/ «سيف الدين عبد الفتاح» :

« الاستقرار على فساد وظلم ليس استقراراً .

« مبارك هو المسؤول عن كل من سقطوا خلال الخمسة أيام الأخيرة والمساءلة هنا جنائية !!

(بقاء الطاغية يشكل خطراً داهماً على أمن مصر !!) ..

- خسارة البورصة المصرية تبلغ حتى الآن ٧٥ مليار دولار خلاف الخسائر الاقتصادية الأخرى التي لم يتم إحصاؤها بعد !! ..

- «عادل إمام» للجزيرة عبر الهاتف :

لم أدل بأي تصريح وما نسب إليّ من تصريح بأن الشباب المتظاهرين «قللات الأدب» تصريح مغلوط ومدسوس !! ..

(هل دخل الحدث مرحلة فتنة الدماء ؟؟؟ !!) ..

(اعتاد بعض أصحاب المنافع والثروات من خشيتهم مما أسموه «ثورة الجياع» وما

زال بعض قاطني الأحياء الغنية في مصر يتناولون نفس المصطلح في وصف الأعمال التخريبية وعمليات النهب الجارية) !! ..

- «عادل إمام» للجزيرة :

« قطع الاتصالات بجميع أشكالها شكّل في حد ذاته خطراً شديداً !! ..
« الشباب الجميل أوي اللي خرج في المظاهرات وكان ليهم طلبات كان المفروض الحكومة تحترمها وتسمع لهم » !! ..
« أريد أن أشارك ولكن أخشى أن أصاب «بعصاية على دماغي !! .. ما أعرفش أشتغل» !! ..
« أقل واحد من أعضاء مجلس الشعب ستين سنة والشباب مالهوش منافذ يتكلم منها .

- المذيعة «إيمان عياد» تعقيباً على اتصال الفنان / «عادل إمام» :

يبدو أن هناك الكثير حال دون انضمام البعض لهذه المظاهرات !! ..
(انقضاء الوقت يزيد التكلفة !! .. رهان مبارك الوحيد الآن .. الدائرة تضيق وهو -
لغبائه - لا يعلم بعد أن المصريين قادرون على حماية أنفسهم وممتلكاتهم .. يكفيهم أنهم ظلوا صامدين أمام نظامه الجهول كل هذه السنين) !! ..
(موقف وطني عام يتشكل تدريجياً والصورة تتكامل بطبيعتها)
- أنباء عن استيلاء أهالي منطقة «منشأة ناصر» على جميع محتويات المول التجاري «كارفور» على أطراف ضاحية المعادي !! ..
(استحداث منصب نائب الرئيس الذي لم يكن موجوداً طوال ٣٠ عاماً كاملة) !! ..
- «ساركوزي وميركل وكامرون» يحضون «مبارك» على تفادي العنف «بأي ثمن» !! ..
(سنحاول معاً ودائماً أن ننسى تلك الصورة الموحجة للمهمشين والمشردين والواقفين في طوابير طويلة وشاقة للحصول على رغيف الخبز بشق الأنفس) !! ..

- «الجزيرة» الفضائية ١٠:٠٠ مساءً :

مصر تتحدث عن نفسها !! ..
(حين سئل «مبارك» عن ذلك الشخص الذي يري أنه سيخلفه في حكم مصر قال :

الله أعلم !! .. وحين ألح عليه المراسل بسؤاله عمن يفضلهُ هو أجاب : من يفضلهُ الله أفضلهُ أنا ثم أردف في محاولة فاشلة للإضحاك : لكنه سؤال «دمه خفيف !! ..» لم أفهم حينها ما قاله الرجل وعجزت وغيري عن تفسيره !! .. كأن الرجل لديه ما يؤكد له أنه باقٍ على سدة الحكم ليس فقط كرئيس لا ير حل وإنما كإنسان لا يموت (!!! ..

(أمام مظاهرات الغضب المتزايدة حدة وعدداً .. حظر التجوال يبقى حبراً على ورق) !!
(يبدو أن التليسات الشيطانية آخذة في التفكك بتدرج متوازن بشكل يعجز عنه البشر !!
.. إنه الله وليس غيره من يدير حركة تفكيك عصر الاستبداد في مصر ما بعد العولمة) !!! ..

- «البرادعي» :

الدولة البوليسية انهارت بالفعل وعلى مبارك الرحيل !! ..
- أنباء عن مقتل ١٢ مواطناً في اشتباكات بمحافظة «بني سويف» بصعيد مصر لدى محاولة بعض المتظاهرين اقتحام قسم للشرطة !! ..
- ناقلات جند للجيش تنتشر في الشوارع الجانبية حيث لا يمكن للمدركات الثقيلة التحرك فيها !!

- أمريكا تحض مواطنيها علي تأجيل السفر إلى مصر في الوقت الحالي !! ..
- الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» يجتمع مع فريق الأمن القومي للبحث في أحداث مصر ويدعو إلى ضبط النفس !! ..
- إضرام النيران في مقر أمن الدولة والحزب الوطني في مدينة «بلطيم» الساحلية في دلتا مصر !! ..

(اللحظات الخطيرة المؤلمة في لعبة عض الأصابع بين الشعب المصري ورأس النظام الذي ظل متمسكاً بحكمه لمدة ٣٠ عاماً من أقسى وأشد السنوات التي مرت علي شعب مصر في العصر الحديث منذ عصر النهضة مع بداية حكم «محمد علي باشا» الكبير .. بل ورأى البعض الربط بين نظام الطاغية العجوز وحكم الفرعون على أيام موسى النبي عليه السلام) !!! ..

- إلقاء القبض على بعض عناصر الأمن المتورطة في أعمال نهب وترويع للمدنيين الآمنين !! ..

- لجان الحماية الشعبية تنتشر في جميع المناطق والأحياء والمواطنون يناشدون

الجيش التدخل لحمايتهم !! ..

- أطباء المستشفيات العامة يناشدون المواطنين التبرع بالدم لإنقاذ المصابين !! ..
- متظاهرو الإسكندرية يلقون القبض علي مسلّحين حاولوا السطو على بنك تبين
أنهما من الشرطة السرية التابعين لمباحث وزارة الداخلية !! ..

(الشارع المصري الآن ينظم نفسه بنفسه .. تنظيم جديد يظهر الآن عملاقاً مسيطراً على
الساحة السياسية الفعالة في مصر اسمه تنظيم الشارع ومعظم تشكيلاته من غير النشطين
سياسياً ومن غير المشاركين في العملية السياسية ومن العازفين عن المشاركة) !! ..

- قادة «فرنسا» و«بريطانيا» و«ألمانيا» يطالبون مبارك بتشكيل حكومة موسعة !! ..
- الأمن يقوم بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين أمام مديرية «أمن الدقهلية»
في محاولة لتفريق الأعداد الغفيرة التي خرجت تعلن رفضها لبقاء النظام !! ..
- مظاهرات حاشدة بمدينة «المنصورة بمحافظة الدقهلية» والهتاف الموحد :
الشعب يريد إسقاط الرئيس !! ..

(أعتقد أنه سيكون من الصعب على الإدارة الأمريكية اتخاذ موقف صلب أو شديد
حتى هذه اللحظة) !! ..

(بداية العد التنازلي - غياب البديل السياسي - رفض الجماهير المحتجة كافة
الحلول المجترأة - مبارك استنفذ جميع أرصده - الرهان الآن على أي شيء ما زال في
حوزته ؟ !! .. هذا هو السؤال) !! ..

- «محللون أمريكيون» :

موقف الولايات المتحدة من قضايا الجماهير في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج
يتصف بالحيرة الكلاسيكية !! ..

- «ماركوفيتشينر» مدير مشروع «الإستراتيجية العالمية» في «واشنطن» في
مداخلة للجزيرة الفضائية :

هناك شعور بأن الشباب يريدون أن يكونوا أطرافاً معنية في صياغة مستقبلهم !! ..

- الفريق/ «أحمد شفيق» وزير الطيران المدني في «مصر» :

اسم غير معروف بالنسبة للغالبية العظمى في مصر .. ٦٩ عاماً .. التحق بالقوات

الجوية المصرية حتى صار قائداً لها .. يعرف عنه تمتعه بثقة مبارك حيث خدم تحت قيادته !! ..

- د/ «جهاد عوده» عضو لجنة السياسات بالحزب الوطني الحاكم :

مبارك لن يترشح للرئاسة في الانتخابات المقبلة نظراً لظروف سنه وصحته !! ..

- د/ «عزمي بشارة» على الجزيرة :

«* ينبغي على النظام المصري الآن أن يفهم أن ما يراه أمامه الآن في الشارع هو ثورة شعبية لن تتكرر ولن ترضى بغير تلبية جميع مطالبها .. لم يعد أمامه إلا الرخيل !! ..»
«* الحكومة الانتقالية تفهم أن هذه ثورة بما تحمله الكلمة من معنى .. والمطلوب الآن نظام جديد ليس بمعنى أن يكون «سيستم» جديد بل أن يكون استقراراً لنظام ديمقراطي !! ..»

«* جميع الثورات تمر بمراحل من الفوضى عبر التاريخ !! ..»

«* الأحياء الشعبية بالملايين تمثل شعباً كاملة في باقي الدول العربية !! ..»

«* القاهرة وحدها تمثل حجم دولة كتونس بكاملها !! ..»

- د/ «عبد المنعم أبو الفتوح» عضو «مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين» :

«* هذا الشباب الذي استشهد منه المئات حتى الآن !! ..»

«* خائن لمصر من يفرط فيها !! .. والمطلوب عقد اجتماعي جديد وعدالة اجتماعية وحرية تكوين الأحزاب بعيداً عن اللصوص والنهابين الذين نهبوا ثروات الشعب !! ..»

«* الجهة الوحيدة التي يأمنها الشعب المصري علي تضحياته وآماله هي الجيش !! .. والمطلوب أن تعلن المؤسسة العسكرية عن موقفها الاجتماعي الآن !! ..»

- (صور لمبنى مجاور للمقر الرئيسي للحزب الوطني وقد طالته النيران !!) ..

- د/ «عزمي بشارة» :

«* السياسيون في «أمريكا» انتهازيون لا أكثر !! .. وهم يستمعون إلى مقاربة في كل موقف بالشرق الأوسط من الحركة الصهيونية دوماً ويانصات كامل !!!!!!! ..»

*** على الأمريكيين أن يدركوا أن هذه الجماهير لو أعطيت الحرية فلن تختار عدواً للشرق ولا للغرب .. سيعثرون قطعاً على قيادة تخطط طريقها !! ..

(تشكيل ما أطلق عليه اللجان الشعبية لحماية مصر بعد انهيار الدولة وثبوت تورط أذئاب النظام المُختَصِر في تهديد البلاد) !! ..

- اشتعال النيران في مصنع للأسمدة في ضاحية «أبي قير» بمحافظة الإسكندرية .. والأهالي يحذرون من وصول النيران إلى مواد حارقة شديدة الانفجار !! ..

- «سامح عاشور» النائب الأول لرئيس «الحزب الناصري» ونقيب المحامين السابق :

*** لقد كانت هناك فرصة أخيرة للتغيير الآمن بنقل السلطة علي يد مبارك لكن المطلب الجماهيري الآن تجاوز إلى إسقاط مبارك شخصياً وإسقاط نظام الحزب الوطني وكل من ينتمي إليه من رموز !! ..

*** طلبات الشعب واضحة ونحن في الحزب الناصري نعبّر عن انحيازنا الكامل لهذه الطلبات.

(لم يعد هناك إلا العناد !! .. الشعب المصري أيضاً معروف بالعناد وهو الآن يستخدم العناد في وجه العنيد العجوز الذي يبدو العناد سمة أساسية في دكتاتوريته واستبداده وطغيانه الذي فاق تصورات أكثر المتشائمين) !! ..

- زعيم الأغلبية في مجلس الشورى يطالب مبارك بالخروج إلى الجماهير مجدداً !! .. (المطالبة بالبيان الثاني تذكرني بما جرى تفصيلياً مع زين «الهاريين» بن علي مع تطورات أحداث تونس ١٤ / يناير / ٢٠١١ م) !! ..

(الزمن يجري بسرعة متناهية !! والدقائق والساعات والأيام تتقارب حتى تبدو وكأنها يوم واحد منذ تاريخ انفجار ثورة تونس وهروب بن علي وبين انفجار بركان الغضب الرهيب في مصر ٢٥ / يناير / ٢٠١١ م) !! ..

- نيران في مبنى المجلس الأعلى للصحافة ومبانٍ أخرى مجاورة له في القاهرة دون وجود من يطفئها !! ..

- «البرادعي» :

أي محاولة للالتفاف على مطالب الشعب ستؤدي إلى مزيد من الفوضى !! ..
- اللواء/ «عمر محمود سليمان» رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية .. مواليد

١٢ يوليو ١٩٣٥ م .. تخرج في الكلية الحربية بالقاهرة .. تلقي تدريباً عسكرياً إضافياً في الاتحاد السوفيتي السابق .. إلى جانب دراسة العلوم السياسية في جامعة القاهرة وجامعة عين شمس .. وقد تولى منصب المدير العام للمخابرات المصرية العامة منذ عام ١٩٩٣ م وحتى الآن .. تولى منذ سنوات ملف المفاوضات بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية فيما يخص عملية السلام المتعثرة ومحاولات إقرار المصالحة بين الفصائل والتي صارت تبدو شبه مستحيلة !! ..

(من الجلي الآن أن النهج التونسي سيواصل تجلياته في ثورة مصر من حيث عدم استساغة الرأي العام ولو لاسم واحد من رموز النظام المتفكك المنحل البائد عاجلاً أو آجلاً) !! ..

(التنظيم الذاتي لحماية الأحياء السكنية هو الحل الأمثل في مواجهة خطورة تهديد المدنيين بإثارة الفوضى) !! .. د/ «عزمي بشارة» .

- النخبة ترفع سقف مطالبها وترفض «عمر سليمان» نائباً لرئيس الجمهورية أو قائداً لعملية الانتقال السياسي !! ..

- متحدث رسمي باسم «مديرية أمن القاهرة» :

« الشرطة لم تشترك في تهديد الناس ، بل ظلت تؤدي دورها للحظة الأخيرة !! ..

« هناك قرارات سياسية منظمة .. لقد كان انسحابنا من الشوارع تقديراً لأولئك الذين يعبرون عن آرائهم !! ..

« نحن موجودون الآن بالشارع دون أن نرتدي بزاتنا الرسمية !! ..

« لقد تمت سرقة سيارات وأسلحة الشرطة منذ أمس !! ..

« تركنا أقسام الشرطة للدفاع عن بيوتنا !! .. وبيوت الناس !! ..

- أنباء : الملك السعودي يهاتف مبارك مستكراً أحداث الفوضى وتهديد الاستقرار في مصر !! ..

- قناة «العربية الفضائية» تعرض لقطات مصورة لعدد من الخارجين على القانون ، اعتقلهم الجيش في مختلف مناطق القاهرة ، مستعرضة الأسلحة المضبوطة بحوزتهم (سنج - أسلحة بيضاء متنوعة - بندقية واحدة) !! ..

- المستشار/ «محمود الخضيري» الرئيس السابق لنادي قضاة الإسكندرية :

لا قبول لنا بوجود أي رمز من رموز النظام القديم !! .. وليس أمامه إلا الاستجابة لمطالبنا له بالرحيل !! ..

- «البرادعي» :

«تعيين «عمر سليمان» نائباً لرئيس الجمهورية و«أحمد شفيق» رئيساً للوزراء ليس إلا تكريساً للحل الأمني !! .. وقد ثبت فشله على الأرض !! ..

«أنصح الرئيس مبارك : لا بد أن تغادر اليوم لا غداً .. لا مجال للنظرة الضيقة !! ..

- د/ «علاء الأسواني» الكاتب الروائي المعروف :

أنا سعيد جداً بما يحدث في مصر من هذه الثورة العظيمة !! ..

- د/ «عزمي بشارة» :

هذا ربيع الشعوب العربية قد بدأ .. وهو قادم !! ..

(اللاف حقاً للنظر أنه لا يوجد موقف عربي معلن واحد حتى اللحظة) !! ..

١١:٣٠ مساءً .

- (هل يمكن تمرير حل الخروج الآمن أم أن الوقت فات لطرحه كبديل لحل الأزمة ؟) !! ..

- (أحداث مصر تخطف جميع الأضواء من ثورة تونس المستمرة وهي الآن تستمد زخمها ودعمها الهائلين من حركة الثورة في جميع أنحاء مصر .. ومسيرات تونسية أمام السفارة المصرية في تونس ترفع صور الزعيم المصري الراحل «جمال عبد الناصر» ولافتات تعارض النظام المصري الحاكم) !! ..

- سكان مدينة «الأقصر» يطالبون الجيش بحماية المناطق الأثرية بعد انسحاب انشطرة !! ..

(يبدو أن الوعي الجمعي المصري أخذ يدرك أن الهجمة الجارية الآن لا تهدف فقط إلى نهب الممتلكات أو سرقة المحال التجارية وإنما هي هجمة بربرية تتصور واهمة أنها تستطيع أن تشوه وجه مصر الحضاري والتاريخي بالاعتداء على آثار مصر الخالدة .. ما يعد دليلاً قاطعاً على إبليسية خطة تهديد الأمن القومي للدولة المصرية كلها) !! ..

(ما تقوله الصور المعروضة بوضوح في جميع وسائل الإعلام الآن إن جموع المتظاهرين والمحتجين قابعة بلا انتقال في جميع الميادين العامة في مصر .. والموقف ثابت في الاتجاهين ويتم التصدي والمواجهة في صلابة وعناد .. والجيش يتكاتف مع أهله وأبنائه وإخوته في الشارع) !! ..

(قرار حظر التجول الذي اتخذته مبارك بصفته الحاكم العسكري قد تم تجاهله تماماً ولم يُنفَّذ علي أرض الواقع) !! ..

(هناك من يناضلون من أجل التحرر من العبودية .. وهناك من يطالبون بتحسين شروط العبودية) !! .. د. مصطفى محمود .

(ضرب قرار حظر التجول عرض الحائط هل هو إعلان مستخفٍ للشعب المصري بالعصيان المدني العام ؟!!) .. وهل هناك تصور آخر ؟!! ..

(يتسرب داخل النفس شعور مبهج وسط القلق والحيرة والألم بأن القيود التي كانت تكبل يدي ولساني وأن الأغلال التي كنت أحس حفيفها الخشن حول عنقي وفي حلقي تكاد تختفي تدريجياً ودون توهم في هذه المرة على الأقل !!) ..

(روعي مع مصر تسير خطوة بخطوة .. لم يبق إلا طاقة الروح لا البدن) !! ..

- أنباء عن إطلاق رصاص حي من أعلى مبنى وزارة الداخلية بمنطقة «لاظوغي» على رؤوس وصدور الجماهير المحتشدة حول المبنى تحاول حصار الوزير / «حبيب العادلي» وإلقاء القبض عليه و ١٢ قتلى و ٥٩ مصاباً يتم نقلهم للمستشفيات !! ..

- انطلاق ميكروفونات المساجد بمختلف المناطق والمحافظات تدعو المواطنين للتواجد أمام بناياتهم السكنية لتحسينها ضد المخربين !! ..

- اختفاء مريب لأي صورة من صور الزي الرسمي للشرطة المصرية تماماً كما يذوب فص الملح في الماء بلا أثر) !! ..

(ميدان التحرير بقلب القاهرة ملئٌ فعلياً خالص للمتظاهرين والمعتصمين والمحتجين بلا منافس ١٢:٠٠ منتصف ليلة السبت) !! ..

(مبنى وزارة الداخلية بالقاهرة يتحول إلى كُنَّة عسكرية يحيط بها آلاف المتظاهرين ويعتلي مبانيها قناصة يواصلون إطلاق الرصاص الحي !! .. موتي ودماء وصراخ وعويل وإصابات خطيرة عديدة !! .. الحديث عن ١٢ قتيلاً خلال ساعتين يضاف إليها ٥٩ إصابة بواقع قتل وخمسة مصابين كل عشر دقائق والوتيرة في تزايد مستمر) !! ..

(الموقف هنا شديد الاشتعال إذ يتمثل صلب الصراع بين الشعب المصري متمثلاً في المتظاهرين والمحتجين الذين خرجوا وبين النظام متمثلاً في داخلية القمعية التي خصصت خلال مدة لا تقل عن ١٢ عاماً أو يزيد لحماية رأس النظام تحديداً وتحصينه بعيداً عن الناس!!)

- توارد صوت كوكب الشرق «أم كلثوم» في قصيدة مصر :

أنا إن قدر الإله مماتي

لا تري الشرق يرفع الرأس بعدي !! ..

(هل هو نوع من التنادي لجميع القوى الحية الحرة المحبة للحياة بالشرق للتدخل !!) .

(تركيا - إيران - إسرائيل .. العالم كله يغرفاه وهو يشهد المعجزة بعيني رأسه وهي

تحدث في مصر في معادلة إبداعية فريدة لم يتصورها أكثر السياسيين المحليين والناشطين

والمتابعين سعة في الخيال أو التوقع أو الأفق الخلاق) !! ..

(الشعب المصري يصبر على معرفة حقيقة النظام الذي ظل يتحكم في كافة مصائره

طيلة العقود الثلاثة الماضية) !! ..

- «مصادر أمنية» :

مقتل اللواء/ «محمد البطران» رئيس مباحث «سجن الفيوم المركزي» وفرار حوالي

٧٠٠ سجين !! ..

(الناس في طول البلاد وعرضها غير مصدقين للحدث الجلل !! .. الذهول يتحول

تدريجياً إلى حالة من جنون المقهورين والمشردين والمهمشين في كافة أنحاء مصر ..

العفوية الطيبة التي تميزت بها ثورة الشباب المثقف تقابلها الآن عفوية مضطربة ناتجة

عن انتفاض الرعاع والخطرين والمساجين الفارين) !!! ..

- «رويترز» عن شهود عيان :

اختطاف ضابط شرطة كبير في مدينة «دمياط» بمحافظة الغربية !! ..

(الشعب المصري غالبيته يصطف لتأمين الأحياء السكنية ويدعو الجيش لتولي أمر

الخارجين على القانون أياً ما كانت انتماءاتهم والإعلان عنها لتخفيف حالة الالتباس

والغموض والقلق القائمة الآن) !!! ..

- «شهود» :

محتجون يختطفون اللواء / «طارق جمال» نائب مدير أمن «دمياط» !! ..
- تواجد مكثف من الجيش أمام مبنى وزارة الخارجية على كورنيش النيل بالقاهرة !! ..

- «مواطن مصري» :

الحزب الوطني يلاعب مصر «شطرنج» !! .. مش حينفع !! ..
- القوات المسلحة تعلن عن أرقام هواتف تتلقي عليها استغاثات المواطنين
٣٣٧٦٥٥٧٧ / ٣٣٧٧٢٣٥٦ ١٢:٢٠ بعد منتصف ليل السبت .
(المصريون يتفقون - عن بعد - على وضع شارة بيضاء على الذراع الأيسر تميز
المدنيين الوطنيين القائمين بعمل اللجان الشعبية لحماية أحياء مصر من أولئك
المنسدين المخربين مجهولي الهوية الغامضين) !!! ..

- «مصادر صحفية» :

نحو ٥٠٠٠ سجين يفرون من سجن «ديمو» العمومي بمدينة «الفيوم» !! ..

- «وكالة الأنباء الألمانية» :

١٩ طائرة خاصة تنقل عائلات مصرية وعربية في طريقها لمغادرة القاهرة !! ..
(هل يخرج علينا الآن من يطالب بتوقيع الكشف الطبي على حالة مبارك العقلية
والبدنية وكشف صلاحيته لإدارة البلاد سياسياً في ظل هذا الموقف الحاسم ؟؟؟ ..
- احتجاجات متواصلة في مختلف أنحاء مصر بمشاركة عشرات الآلاف من
المتظاهرين وسقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى !! ..
(مبارك ولعبة النهاية !! .. الأساليب الماسونية تصارع شعب مصر الطيب الأبوي والنخبة
تتابع في صمت وذحول !! .. المشهد يتكلم عن نفسه ولا يحتاج كبير جهد من المحللين !!
.. المشهد يحكي ذاته بالصوت والصورة لحظة بلحظة .. العالم يشاهد معركة إنسانية على
الهواء مباشرة للمطالبة بالحرية والدينقراطية والعدالة الاجتماعية) !! ..

- د/ «خالد نصار» المستشار الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين :

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ صدق الله العظيم .

❖ لا بد لمبارك أن ينصاع لرغبة أصحاب الوجوه المميزة بالرغبة الحقيقية في التغيير .. تحية لهم ونحن بينهم !! ..

****رسالة أمل وألم :**

- ١- تشكيل حكومة وطنية .
- ٢- تشكيل لجنة لصياغة دستور جديد يبنى على أساس الحرية والديمقراطية وتداول السلطة .
- ٣- ضمان استقلال القضاء .
- ٤- ضمان نزاهة انتخابات الشعب والشورى والرئاسية تحت إشراف قضائي كامل في ظل وطن يضمن الحرية والعدالة والمساواة .

- بعض المحللين المتخصصين يرون المشكلة الأزمة في العناصر الآتية :

- ١- الانشغال بالصراع على السلطة وتزوير الانتخابات .
- ٢- غياب الشفافية وانتشار الفساد .
- ٣- تفشي الفقر والجهل والمرض .
- ٤- تزواج السلطة ورأس المال .
- ٥- فشل التعليم وانحطاط مستوى التعليم .

- د/ «أحمد زويل» :

❖ «مصر» غنية بأبنائها القادرين على تحمل المسؤولية .. ومستعدون لبذل أرواحنا من أجل مصلحة واستقرار مصر .

د/ «عمرو الشوبكي» رئيس «منتدى البدائل للدراسات» :

❖ ما حدث نقلة تاريخية كبرى وحدث ثوري لم يتوقعه الكثيرون !! .. وقد ظهر أنه بات غائباً عن تقدير القيادة السياسية في تقدير حجمه !! ..

❖ الأسماء المطروحة كبداية سياسية كان يمكن أن تكون حلاً منذ عام مضى !! ..

- قناة «النيل» للأخبار :

القوات المسلحة تهيب بلجان الحماية الشعبية تسليم الخارجين على القانون لعناصر الجيش !! ..

(متاريس من الأحجار وأعمدة الكهرباء أمام مداخل الشوارع المؤدية لمنازل المواطنين !! .. رجال العمائر مرابطون أمامها وهم متسلحون بما استطاعوا الحصول عليه من سلاح للدفاع الشخصي عن النفس بعد إحكام إغلاق أبواب العمارات على الأطفال والنساء والعجائز)!! ..

- قناة «النيل» للأخبار:

مداخلة من مواطن : إحنا بنستغيث بالجيش .. الوضع هنا مايرضيش حد !! .. هو فين الشرطة وفين الداخلية الأقسام فاضية وماحدث في الشوارع ؟؟ !! ..

- المذيع رداً على المواطن :

.. هذا ليس وقت البحث في هذا الموضوع الآن !! .. ويتم إقفال المكالمات !! ..
(اللجان الشعبية لحماية مصر تخصص رقماً هاتفياً للطوارئ في كافة المحافظات وهو ١٩٦١٤) ..

- التلفزيون المصري يعرض صوراً وتسجيلات تصور المقبوض عليهم في عمليات النهب والتخريب بكارفور المعادي والمتحف المصري تنبئ عن حالات دون مستوى البشر !! ..

(هذه النماذج من هاموش المجتمع المطحونين والمهمشين في ظل نظام مبارك من العشوائيات وسكانها المحرومين من أدنى حقوق البشر) !! ..

- أنباء عن وصول السجناء الفارين من سجن الفيوم إلى منطقة هضبة الهرم ١:٣٥ صباح الأحد.

(قوة خفية تحاول إدارة دفة الأمور المتدفقة بسرعة خلف جدران القصور المصفحة) !! .. شعور عارم يخالجنني !! ..

- عامة الناس مع «أكرم خزام» مذيع قناة «الحرية» الفضائية :

❖ الداخلية أطلقت الخطرين من السجون وأقسام الشرطة بالسنج والمطاوي !! ..

❖ إحنا مش عايزين غير إن مبارك يمشي ويسيب البلد !! ..

❖ يسقط حبيب العادلي .. يسقط حسني مبارك .. تسقط الداخلية !!! ..

- اشتعال النيران في مبنى المجلس القومي للمرأة وليست هناك أية محاولات

لاخادها !! ..

- الجماهير المحتشدة تردد هتافات مؤيدة للجيش !! ..

(يا جمال قول لابوك .. شعب مصر بيكرهوك) !! ..

(تحيا مصر .. تحيا مصر) !! ..

(الشعب يريد إسقاط النظام) !!! ..

- «التليفزيون المصري» :

*** تعليق عمل البورصة المصرية بسبب الأحداث !! ..

*** القوات المسلحة تحكم السيطرة على مناطق وسط المدينة !! ..

*** شباب بمنطقة «زهراء مدينة نصر» يلقون القبض على مجموعة من الخارجيين

على القانون ويحوزتهم أسلحة آلية وذخيرة حية وقد تم تسليمهم بالفعل للقوات

المسلحة !! ..

- «أحمد فؤاد نجم» للجزيرة الفضائية ١٤٥: صباحاً :

*** صباح الخير على الورد الي فتح في جنائن مصر !! ..

*** أقول لشباب الثورة : أنتم حاجة جميلة !! .. بردتو نارنا وغسلتو عارنا !! .. وقتلتم

للناس كلها : مصر أم الدنيا !! .. أهى قدامكم صاحبة !! .. مش ميمية !! ..

*** مجرمو الشرطة اللي قتلوا الأطفال في الشوارع عمرهم ما حيفلتوا من العقاب

أبدأ !! ..

*** هذا الذي يحدث في مصر هو الفصل الثاني من ثورة ١٩٦٩ م .

*** إحنا في أيام مبارك اتخانقنا مع الأشقاء في الجزائر علشان ماتش ثورة وقلنا على

الجزاير بلد المليون عاهرة !!! ..

*** إنت قاعد ليه ؟! .. يا عم روح !! .. سيينا !! .. وقفت حالنا !!! ..

*** إنتم يا شباب نصفتمونا من الوساخة اللي إحنا كنا فيها !!! ..

*** ما عندناش خيار غير الانتصار وحن دفع تاني التمن شباب شهداء !!! ..

*** خلوني يا عيال أفرح قبل ما امشي .. قبل ما اموت !! .. أنا قلت معي حيا موت إلا

إذا شفناها لابسة الطرحة !! .. شدوا حياكم !!! ..

**** بعد هروب رجل الأعمال «أحمد عز وسوزي هانم» المسألة خلاص بتلم !! ..**
**** إحنا هنقضي على التدهور الأمني .. إحنا هنحرس نفسنا بس هما يحلوا عتنا يا حاجة !!! ..**

**** صباح الخير على الورد**
اللي فتح في جناين مصر
صباح العندليب يشدي
بألحان السبوع يا مصر !! ..
سلامتك يا امه يا ماهرة
يا حباله يا ولادة
يا ست الكل يا طاهرة
يجمع شملهم بيكي ..
يكتل فرحتك بيهم !!! ..

**** معلومة ع الماشي : (تغير على وجود مبارك على سدة الحكم في مصر منذ ١٩٨١ م**
وحتى ٢٠١١ م عشر حكومات تولى إحداها بنفسه وتولاها كل من :

- د/ فؤاد محيي الدين
- لواء/ كمال حسن علي
- د/ علي لطفي
- د/ عاطف صدقي
- د/ كمال الجنزوري
- د/ عاطف عبيد
- د/ أحمد نظيف) ...

**** متظاهرو التحرير لمبارك :**

إرحل .. إرحل .. إرحل .. إرحل !!! ...

- **أحد شباب المحتجين :**

عمري ما شفت واحد في الدنيا بينهار ولسه هو اللي بيعين !! .. إزاي هو اللي

يعين !!؟؟ ..

- **الداعية «عمرو خالد» :**

هناك احتياج للعدل .. وهناك شيء آخر .. الدستور حالياً يفوض للرئيس كل السلطات !! .. لا يمكن أن يستمر دستور كهذا أبداً !! ..

- **الثانية صباح الأحد ٢٠ / يناير / ٢٠١١ م :**

انحسار مظاهر التظاهرات تدريجياً وتحول الجماهير إلى لجان شعبية في مختلف المناطق والمدن والمحافظات واصطفاف الشباب في كمائن منتشرة على رؤوس الطرق والشوارع وأمام المباني السكنية !! ..

(عودة لنهج الدفاع المدني أثناء العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ م وتجليات تاريخية وظلال تجربة نضالية مصرية طويلة وممتدة !! .. ألم أقل لكم : مصر تحدث عن نفسها ؟!)

- **«التميزيون المصري» :**

«* اللواء / «عمر سليمان» نائباً لرئيس الجمهورية بالقرار الرئاسي رقم ٢٠٣٠ لسنة ٢٠١٠ م وأدأه اليمين الدستورية أمام الرئيس !! ..

«* قبول «صفوت الشريف» أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي استقالة المهندس «أحمد عز» من منصبه بهيئة مكتب الحزب !! ..

- **«مصادر أمنية» :**

عدد ضحايا الاشتباكات يتجاوز المائة !! ..

- **«الجيش» :**

الخارجون على القانون سيحالون إلى المحاكم العسكرية !! ..

- **الممثل «عمرو سعد» :**

أفلامي مع المخرج «خالد يوسف» تنبأت بما يحدث عندما تناولت تشريح المناطق العشوائية في مصر !! ..

- «وكالة الأنباء الألمانية» :

مصادر ملاحية تقول إن ١٩ طائرة خاصة غادرت القاهرة وهي تقل عائلات رجال أعمال !! ..

(صور تليفزيونية لمجموعة من الخارجين على القانون الذين أُلقي القبض عليهم وفي حوزتهم مطاوي وسنج وشوم وسكاكين ولفافات من نبات البانجو المخدر المحظور) !! ..

- «أشرف البطران» ابن عم اللواء/ «محمد البطران» :

«اللواء البطران ماهر بش زي اللي هربوا !! .. لقد خرج عليكم محافظ الفيوم ينكر وجود لواء أصلاً باسم اللواء محمد البطران وأنا أدعو كل المصريين للسير في جنازة هذا البطل الذي حاول منع المساجين من الفرار خارج أسوار السجن وواجههم بصدرة ولم يهرب كبقية الهاربين !!! ..

«اللواء» محمد البطران « تلقى رصاصة في صدره أردته قتيلاً !! ..

«رئيس قسم البحث الجنائي بمحافظة الفيوم والمحافظ ينكران وجوده أصلاً !! ..

- د/ «أحمد زويل» في بيان شبه رسمي :

المطالب في وضوح في ظل وضع بات غير محتمل كالآتي :

١- تشكيل لجنة من حكماء مصر لوضع دستور جديد على أساس الحرية والمواطنة وحقوق الإنسان .

٢- ضمان حرية الانتخابات بإشراف قضائي كامل .

٣- تعيين حكومة وطنية جديدة .

(هل تمثل رسالة « الدكتور زويل » شكلاً من أشكال حث العجوز العنيد على الانصياع لرغبة بدأت شعبية عامة وتحول ببطء وتدرجياً إلى مطلب دولي يتبناه الخارج وتنقله « واشنطن » الآن عبر وسطاء ؟ !! ..) ..

- توقعات بتصعيد حركة الشباب في الأيام القادمة !! ..

- «محمود عباس أبو مازن» يبدى تأييداً لموقف «مبارك» !! ..

- «إسرائيل» تعلن عن متابعتها للموقف في «مصر» عن بعد ولكن باهتمام وقلق !! ..

(الصهاينة لا يستطيعون الظهور علانية في الصورة وإلا عجلوا بنهاية الطاغية وانفجار الغضب العارم وتحويل الطاغية في لمح البصر إلى عميل يُرفع عنه الغطاء) !! ..

- أهالي السويس يقومون بذبح مخبر شرطة وضبطه وهو يسرق أحد محلات الأهالي !!

- مذبة « النيل للأخبار » على التليفزيون المصري :

المتظاهرون يطالبون بإسقاط .. « عفواً » .. إصلاحات سياسية !! ..

- د/ «مصطفى كامل السيد» أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة :

النظام يراهن على نفاد طاقة الشباب وانصرافهم !!! ...

- « عمرو خالد » لموقع مصراوي :

تهميش الشباب وراء تفجر مظاهرات الغضب !!! ..

- « مبارك » في بداية بيانه العقيم :

أتحدث إليكم في موقف دقيق !!! ..

(عندما ينتشر السرطان في الجسد لا تجدي معه عمليات الإنقاذ بجرات كيمائية) !! .

(هذا جيل خرج ليعلن الغضب والرفض وتدعمه أجيال متعاقبة) !! ..

- خبير اقتصادي بلندن :

المصريون جاهزون لاستيعاب الديمقراطية !! ..

- د/ «صفوت الزيات» الخبير العسكري :

تطلعات الشباب تنصب جميعها نحو دولة مدنية .. فهل يمكن للمؤسسة

المشكلة من رئيس جمهورية ونائب له ورئيس حكومة من المؤسسة العسكرية أن تمثل تطلعاتهم ؟؟ !! ..

لقد حققت ثورة الشباب ضربات استباقية متلاحقة خاصة في ظل تأخر الطرح

السياسي وغياب الجناح الأمني نهائياً عن الصورة !! ..

هناك أزمة ثقة حقيقية ما بين الشارع ومؤسسة الرئاسة الممثلة للنظام القائم في

مصر !! ..

❖ هذه المؤسسة الحاكمة تتسم بطبيعة العناد المستحكم وقد قابلتها حالة عناد أكبر من قبل الشارع !! ..

(حالة قائمة بالفعل من العناد والعناد المقابل !! .. معركة عض الأصابع .. من يتألم أولاً ؟!! .. المطالب تتركز الآن حول رأس الدولة وقد كتبت على عربات الجيش الرسمية وعلى جدران الشوارع وعلى لافتات بأيدي الشباب وفي كل مكان: { يسقط حسني مبارك } !!! ..

- الإعلامي المعروف «حامد عز الدين» مدير عام «وكالة الأخبار العربية» :

ربنا يخلصنا منه بقي !!!

(لقد دار الحديث عن مسألة الخروج الآمن للرئيس ولكن المشكلة الآن سقوط ما يزيد على مائة قتيل جراء الأحداث .. الثمن يزيد فداحة مع كل دقيقة تمر .. والحدة أيضاً في وتيرة الأحداث!!) ..

- اللواء «صفوت الزيات» الخبير العسكري لقناة «الجزيرة» الفضائية :

❖ كنا نتحدث عن مصر الدولة المركزية المتمتعة بالاستقرار .. أين أجهزة الدولة الآن وما هي القوانين التي كانت تحكمها ؟؟ !! ..

❖ (بيرن) و(أيدن) فرقاطان حربيتان وقف أمامهما أهل «السويس» الباسلون يدافعون عن أوطانهم قتالاً للعدو الإسرائيلي .. الآن يقف هؤلاء الناس للدفاع عن وجودهم أمام قوات الأمن المصرية !! .. كيف حدث هذا التحول ولحساب من ؟؟ !! ..

❖ حالة الاحتقان الملتهبة في الشارع المصري لا يكفي للتعامل معها مجرد بيان هزيل لا يلبي أياً من مطالبها !! ..

❖ هناك حزن كبير يعتصر قلوبنا جميعاً !! ..

(استمرار قطع بث الجزيرة مباشر عن مصر) !! ..

❖ لا بد من بداية حوار مع رموز المعارضة وحركات الاحتجاج .. فهذه الحشود لن تغادر بالعنف !! .. وقد ثبت هذا للجميع خلال الأيام الماضية ..

❖ في حال تحقق المطلب برحيل رأس الدولة فإنه يمكن أن تتجه الأمور للهدوء ..

❖ مطلوب إجراء حوار مع الدكتور «البرادعي» والدكتور «أسامة الغزالي حرب»

والأستاذ «حمدين صباحي» .

❖ أماننا أحاديث ومسؤوليات وربما تحقيقات لا بد أن نشرع فيها .. لا يمكن تجميد الموقف !! ..

(الموقف - قطعاً - في حالة سيولة متناهية التسارع .. فمنهج العنيد العجوز كان قد اعتمد دائماً على تجميد الوضع السياسي بدعوى الحفاظ على الاستقرار «الاستمرار» .. مما أدى حسب لفظ الصحفي الكبير «محمد حسنين هيكل» في وصفه بمصطلح «تجفيف بحر السياسة») !! ..

- د/ «عمرو حمزاوي» مدير أبحاث الشرق الأوسط بمؤسسة «كارنيجي» :

❖ الشارع هو مصدر القوة الآن !! ..

❖ المطلوب هيئة تأسيسية للدستور وحكومة انتقالية لمدة ستة أشهر تضم كافة أطراف القوى السياسية .. بدون هذا لن يعود الهدوء للشارع الذي لن يقتنع سوى بمجموعة من الإجراءات الفورية الجادة والواضحة والمؤثرة لاتقاء كارثة قادمة !! ..

❖ لا أحد يعلم - حتى الآن - أين ذهب جهاز الشرطة المصري والشارع يعاني بشدة من فقدان الأمن ويتحمل بنفسه مسؤولية حماية أمنه !! ..

(لقد تغيرت - وبالعجب - إطلالته حتى في صورته المسجلة القديمة !! .. انكشفت للكافة ملامح وجهه الحقيقية لأول مرة منذ كان نائباً للسادات) !! ..

- غياب جميع رموز نظام مبارك الكبيرة التام :

❖ أحمد فتحي سرور (خرس تام) !! ..

❖ صفوت الشريف (اختفاء مريب) !! ..

❖ جمال مبارك (قفز من فوق السور) !! ..

❖ أحمد عز (إبعاد) !! ..

❖ فاروق حسني (عيل تايه يا ولاد الحلال) !! ..

❖ أنس الفقي (تزوير المعلومات وتضليل الإعلام من خلف الحجرة المظلمة) !! ..

❖ مصطفى الفقي (مع من وضد من وإلى أين تتجه السفينة) !! ..

❖ حسام بدر اوي (ليس السائل بأعلم من المسؤول) !! ..

** مفيد شهاب (لم يبق تزوير ولا تعمد تشويه قانوني يمكن عمله) !! ..
** علي الدين هلال (يزداد دمهشة وجحوظاً وحولاً في العينين) !! ..
** ممدوح مرعي (القضاء في قفص الاتهام) !! ...
** حبيب العادلي (شبهة المؤامرة تدور حول عنقه) !! ..
** رشيد محمد رشيد (مسافر زاده الخيال) !! ...
** جودت الملط (الإيد قصيرة والعين بصيرة) !! ...
** هتلر طنطاوي (انتوا خلتوا فيها هتلر ولا نابليون) !! ...
** عبد المجيد محمود (مقدورك أن تبقي أبداً في بحر الظلمات) !! ..
** مكرم محمد أحمد (حد يقول لنا يا إخواننا حنطع نقول للناس إيه) !! ...
** أسامة سرايا (هل هناك صور تعبيرية جديدة) !! ..
** عبد المنعم سعيد (يعجز العلم السياسي عن التنبؤ) !! ..
** إلى جانب الكثيرين من الرموز الغائبة ومشاهير الصحافة والإعلام (غياب تام مريب ومحير ومثير) !! ...

- «جوبايدن» نائب الرئيس الأمريكي في تصريح قديم له :

لا أعتبر «مبارك» ذكائياً لأنه حليف حقيقي في كثير من مصالحنا الجيوسياسية في المنطقة: «نعم .. إنه وغد .. ولكنه وغدا !! ...»

(تذكرني صورة اللواء/ «عمر سليمان» وصوته الجمهوري الذي يحاول أن يبدو أكثر ثقة من واقعه وسط مشهد الثورة المصرية الأحدث بعودة الفراعنة من جديد : إنها القوة في أزهى صورها) !! ...

(كيف استطاع هذا الحاكم - وبمفرده - أن يعزل كل رموز وقوى وأبناء مصر وأن يقف عائقاً صلباً بين المواطن المصري ووطنه ؟! .. ترى ما هي القوة التي يستند إليها في تكبره وعناده وتجبره وطمغانه ؟! .. وهل يمكن لفرد - أيا من كان - أن يقف حائلاً دون إنفاذ إرادة ما يزيد عن خمسة وثمانين مليون مواطن يطالبونه باسترداد حقوقهم المشروعة عرفاً وقانوناً في وطنهم الأم ؟!) ...

(الجميع على وشك فقد عقله !! .. العامة والخاصة !! .. الغوغاء والنخب !! ..

السياسيون والمثقفون والقانونيون والإعلاميون وأساتذة الجامعات والجنس ..
الجميع بلا استثناء عاجز عن فهم تركيبته العقلية العجيبة !! .. هل يخرج علينا
الدكتور/ «أحمد عكاشة» أستاذ الطب النفسي المعروف بتقديم تحليل نفسي وعلمي
يكشف لنا كيف يفكر «مبارك» هذا وإلام يستند في عناده الغبي المستكبر متحدياً العالم
كله الآن الذي أصبح يطالبه بالرحيل والاستجابة لمطالب الجماهير الغاضبة قبل تفاقم
الآزمة إلى حد لا ينفع معه الرجوع ولا تشفع فيه الإصلاحات)!!.

(استغرقت في تدوين ملاحظتي السابقة ولم أفق سوى علي صوت كوكب الشرق أم
كلثوم ينبعث من جهاز التلفزيون الذي أكاد أقفز إلى داخله اهتداءً لخيط يقودني إلى
حقيقة ما يجري خلف الجدران المحصنة :

أنا إن قدر الإله مماتي لا

ترى الشرق يرفع الرأس بعدي !! ..

هل هو استدعاء للقوى السحرية الكامنة في العلاقة الوثيقة العتيقة بين مصر - وهي
تحدث عن نفسها - وبين الشرق بكل أسرارهِ وسحرهِ ؟! .. وهل تصدق القصيدة) ؟! ..

- « خالد البرماوي » في مقال له على « موقع مصراوي » :

لأن الكرامة والعزة والقوة أيضاً منحة ربانية خالصة ولا يمكن لأي مخلوق - مهما
تفرعن وتجر - أن يغير خلق الله !! .. لقد غره صمت الشعب المصري وطول تحمله
وعمق صبره فظن أن صمته خضوع أو ركوع حتى أزفت عليهم الآفة وحكم الظالمون
على أنفسهم بأنفسهم !! .. كل هذا لأن الشعب المصري قد فاض به الكيل وأراد الحياة
.. لكن نظام مبارك أصر أن يعيد لهم مصر وهي مكسورة مهدمة ولسان حاله يقول :
« خدوها خرابة » !! ..

- اللواء/ «إسماعيل عثمان» المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة :

أناشذكُم .. من أجل مصرنا الحبيبة أن تتعاونوا في تنفيذ قرار حظر التجول !! ..
(غلق البنوك وتعطل سبل الحياة في مصر المحروسة) !! ..
(المصالح ! العمة خاوية علي عروشها والمحال العامة معظمها أغلق أبوابه) !! ..
الأحد ٣٠ / يناير الساعة ١٠:٠٠ صباحاً .

(إرحل .. إرحل .. إرحل) !! ..

ماهي الصعوبة في هذه الكلمة حتى تستعصي على فهمه ؟ !! .. كلمة واحدة .. واضحة وصريحة .. إرحل .. لا نريدك .. ما الذي يجعلك تبقى وقد اتفق المصريون جميعاً علي أنهم لم يعودوا يريدونك حاكماً لهم ؟ !! .. إرحل لحقن الدماء .. إرحل وكفانا الفساد والخراب الذي ستخلفه لنا بعدك !! .. إرحل « في ستين داهية بقي وخلاص » !! ..

(هل يظن نفسه فوق القانون ؟ !! .. وهل يظن أن الجماهير الحاشدة التي خرجت تطالب بالحرية والخلاص من جيروت استبداده وعنجهيته ويطشهُ ودكتاتوريته وغبائه الذي سد أمام العيون كل الأفق ستركه يفلت بجرائمه في حق شعب مصر العظيم البطل) ؟ !! .. - حركة الملاحة في « قناة السويس » شبه طبيعية .. ما بين ٤٥ إلى ٥٠ سفينة عابرة يومياً .

- إضرابات عمالية واسعة في مدينة « السويس » الباسلة !! ..

- استمرار عمليات التهب والسلب والترويع طيلة ليلة الأمس بمدينة « الإسماعيلية » وسقوط ستة قتلى بينهم سيدة وبعض المقبوض عليهم في الأحداث من أفراد الشرطة السرين !! ..

- المواطنون يوجهون نداءات الاستغاثة لحماية السجون التي تتعرض لمحاولات لاقتحامها !! ..

(مصر تصحو اليوم الأحد ٣٠ / يناير / ٢٠١١م وقد خلت من حكومة « أحمد نظيف » الفاشلة !! .. والأهم أنها تصحو اليوم وقد تخلصت وللأبد من ذلك الكائن العجيب الغريب المسمي « أحمد عز » بعد أن عجل بنهاية حزب المتفعين والفاستدين والبلطجية والمتآمرين على الوطن والمواطن المسمى زوراً وإفكاً وبهتاناً بالوطني وهو أبعد ما يكون عن أي شيء يمت للوطنية بأية صلة) !! ..

(الحق في التجمع السلمي والحق في التعبير عن الرأي والحق في تقرير المصير حقوق أساسية للإنسان تحفظها له كافة المواثيق والمعاهدات الدولية المعترف بها قانوناً) !! ..

- من منجزات « مبارك » الكارثية :

*** المساعدة في حشد الحشود لضرب « العراق » .. القطر العربي الشقيق وتدمير قواته العسكرية بعد احتلاله « الكويت » !! ..

❖ الإسهام منذ ١٩٩١م وانطلاق ما اصطلح على تسميته زوراً بعملية السلام بين «إسرائيل» والسلطة الفلسطينية المشكوك في توجهاتها بعد التخلص من «ياسر عرفات» الزعيم الفلسطيني التاريخي بقتله باستخدام السم بعد إطباق العزل عليه في مقاطعته بالضفة الغربية !! ..

- مجنزرات عسكرية تؤمن المناطق الرئيسية في مدينة «شرم الشيخ ودهب وطابا» !! ..

- «بنيامين نتنياهو» رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي :

يتعين على إسرائيل التحلي بالمسؤولية والانضباط بشأن الوضع في «مصر» !! ... وهدفنا الحفاظ على السلام في جميع الأحوال !! ...

(دعوة مبطنة «للولايات المتحدة» الحليف الإسرائيلي الاستراتيجي بتأمين اتفاقيات «كامب ديفيد» مع مصر بغض النظر عن التمسك بشخص «مبارك») !! ..
(انفجار الشارع في مصر وانحسار الخيارات أمام النظام المستبد العنيد أجبره على اتخاذ قرار تأخر ثلاثين عاماً كاملة : تعيين نائب لرئيس الجمهورية) !! ..

- «عمرو موسى» :

يجب أن نتعاون سوياً في حماية «مصر» لأنها رمانة الميزان في استقرار المنطقة برمتها !! ..
(ما يزال التليفزيون المصري على إصراره بالتركيز على المشهد من زاوية الأمن المؤقت غير القائم على أسس العدالة والديمقراطية وما زال يحاول فرض التصور الأمني لحل الأزمة دون النظر بعين الاعتبار والتبصر لمطالب الجماهير الجائعة والمحرومة من أبسط حقوقها الإنسانية المشروعة) !! ... - -

(ما يحدث في مصر الآن سينتشر في المنطقة كلها وستسقط الشعوب العربية طغمة الحكام الطغاة الذين تحكموا بمصائرهم وأوصلوهم لما وصلوا إليه) !! ..

- بقرار من «أنس الفقي» وزير الإعلام في الحكومة المقالة .. السلطات المصرية تقرر إغلاق مكاتب «شبكة الجزيرة في القاهرة» وسحب بطاقات اعتماد مراسليها !! ..
- الجيش يوقف ٢٥٧ شخصاً في «الإسكندرية» و«الإسماعيلية» .

- صور لعدد غفير من الشباب المتظاهرين وهم يعتلون إحدى دبابات الجيش !! ...
- هروب آلاف السجناء من سجن «وادي النطرون» بشرق القاهرة من ضمنهم

إسلاميون محتجزون منذ سنين !! ...

- الجيش يعتقل ٦٠ شخصاً في مدينة «السويس» !! ..

- الجيش يعتقل ما يزيد عن ٤٥٠ شخصاً في أنحاء «مصر» !! ...

- توارد الأنباء عن تجمعات آخذة في الزيادة بميدان التحرير في إشارة لاستمرار المظاهرات لليوم السادس علي التوالي !! ..

(استمرار غياب الشرطة في جميع أنحاء الجمهورية) !! ...

(هروب المساجين ظاهرة آخذة في الانتشار .. ما يهدد الحالة الأمنية للبلاد بشدة) !! ..

- أبناء عن تعرض العديد من أفرع المجمعات الاستهلاكية للنهب والسرقه !! ...

- السفارة الأمريكية «بالقاهرة» تنصح رعاياها بمغادرة «مصر» بأسرع وقت ممكن !! ..

«بان كي مون» أمين عام الأمم المتحدة يدعو إلى وقف العنف واحترام حقوق الإنسان في «مصر» !! ..

- **اللعب بالنار الحارقة :**

(غياب الشرطة وإطلاق المساجين والخطرين هو الحلقة الأخيرة في مسلسل

تعريض أمن مصر لأشد أنواع المخاطر) !! ...

(الأحداث تكشف زيف التواجد الجماهيري للحزب الحاكم المزعوم وتفضح

زيف ادعاءات رموزه وكذبههم للقاصي والداني) !! ...

- متى يتم محاسبة وزراء الحكومة المقالة أمام القضاء ؟ !! ... وهل يفرون بما

سرقوا من ثروات البلاد ؟ !! ...

- **نقلًا عن شهود عيان :**

نادي المحامين بمحافظة «أسوان» يقرر التظاهر وسط المحافظة عصر اليوم !! ..

(لا رجوع !! .. الشعب المصري فوق حد السيف) !!! ...

(شعوري يتزايد بالتعظيم المتعمد .. ترى ما الذي يدبر للناس خلف جدران

القصور ؟ !!) ..

- الاستيلاء على موجودات بيت الهدايا في «المتحف المصري» والقبض على تسعة

من المخربين !! ..

- «أوباما» يؤكد على الحقوق العالمية للإنسان فيما يخص الاحتجاجات الشعبية في مصر !! ..

(انبهار معادلة الحفاظ على الحليف والتمسك بحقوق الشعوب أمام الأفق السياسي في «أمريكا»)

(هل تجاوز الزمن - الآن فقط - قواعد اللعبة السياسية التقليدية القديمة ؟!! ..) ..

- ١١٩ قتيلًا - ٣٧٤٥ إصابة - ١٤ حالة اختفاء حصابة يوم الجمعة فقط !! ..

- الحكومة المصرية طلبت رسمياً مساعدات عسكرية لقمع المتظاهرين و«أمريكا» رفضت !! ..

- « رويترز » نقلاً عن «وكالة أنباء الأناضول» التركية :

«تركيا» ترسل طائرات إلى «مصر» اليوم لإجلاء رعاياها من هناك !! ..

- انتشار المظاهرات المطالبة برحيل «مبارك» وتأييد مطالب الشعب المصري أمام معظم مقرات السفارات المصرية في العالم !! ..

(اتساع رقعة الغضب عالمياً !! ..) ..

- تحرير السجناء في جميع أماكن الاحتجاز في مدينة دمياط وما يشكل بوضوح صارخ رغبة النظام المحتضر في إثارة فتنة عارمة في الشارع المصري وتشويه صورة الثورة الشعبية !! ..

- شهود عيان :

فرار سجناء من «سجن القناطر» شمال «القاهرة» !! ..

- تبخر الشرطة والتشام خيوط المؤامرة .. سيارات الشرطة يقودها اللصوص والباطلية !!! ..

(الذين راهنوا على النظام والذين وضعوا حب الوطن فوق المصالح .. من يكسب ومن يخسر وكيف وما الحدود) !! ..

- جريدة «المستقبل» اللبنانية :

القاهرة فوضى وتدمير ونهب !! ..

- صحيفة «الرأي» الكويتية :

حكم العسكر !! ..

للمرة الأولى يقوم طاغية مصر بتعيين نائب له هو آذان الرئيس وعيونه في الغرب اللواء/ «عمر سليمان» رئيس المخابرات العامة المصرية !! ..
(الرئيس ما زال مصفحاً ودوائر عديدة ونافذة تؤمنه بعيداً عن أيدي المحتجين في «مصر») !!

١- حكومته :

(داخلية - خارجية - دفاعه - إعلامه - ثقافته) .

٢- برلمانه :

(شعب وشورى وشؤون قانونية وبرلمانية .. فالشعب تم تزويره بسفور والشورى شبه معين) .

٣- حزبه :

الوطني المتحكم في جميع مفاصل الحياة في البلاد .

٤- التنسيق الكامل مع «إسرائيل» .

٥- التحالف الوثيق والعمل كتابع مخلص «للولايات المتحدة الأمريكية» .

٦- الإبقاء على علاقات شخصية وطيدة مع كل من : «برلسكوني» في «إيطاليا» (البحر الأبيض المتوسط وأوروبا) وكذلك «ساركوزي» في «فرنسا» (الاتحاد الأوروبي) والموافقة ضمناً على إنفاذ مشروع «شمعون بيريز» المتعلق «بالشرق الأوسط الكبير» ...

٧- حرس الرئاسة .

٨- «مصر» :

السفارة الأمريكية تعرض مساعدة رعاياها الراغبين في المغادرة !! .. (من قناة «العربية الفضائية») .

٩- «تركيا» ترسل طائرتين إلى «مصر» لنقل رعاياها !! ..

١٠- (يبدو جلياً أمامي الآن أن هناك مخططاً جهنمياً لتدمير أمن مصر وتهديد أهلها

وثرواتها بكافة أشكالها حتى الأثرية منها .. هذا المخطط يسير في خط متوازٍ مع تلك الأطروحات السياسية للإصلاح الديمقراطي من وجهة نظر نظام غاشم غبي يريد أن يجهض مطالب الإصلاح المنشود بحجم الثورة وانتفاضة الغضب المحبوس في صدور أهل مصر المحروسة طيلة ثلاثة عقود شديدة السواد هي فترة حكم «مبارك» !!! ..

- اللجان الشعبية تحرر سجناء سجن طرة ومن بينهم ثمانية من أعضاء مكتب الإرشاد بجماعة «الإخوان المسلمين» !! ..

- صروح العدالة تحترق :

المخربون أحرقوا محكمة الجلاء والدخيلة والإسكندرية !! ..

- مصادر :

عدد قتلى الاحتجاجات نحو ١٥٠ والجرحى يقارب ٤ آلاف !! ..

- آلاف المحتجين يجتمعون أمام «مسجد القائد إبراهيم» بالإسكندرية لتشيع ثلاثة قتلى !! ..

- د/ «سليمان صالح» أستاذ الصحافة والإعلام :

قرار إغلاق مكاتب الجزيرة في القاهرة دليل على استبداد النظام ودكتاتوريته وهو في نفس الوقت دليل على عجز النظام عن التعامل مع مطالب الشعب المصري العظيم !! .. وهو ظلم جديد يضاف إلى المظالم العديدة التي تعرض لها الشعب المصري من هذا النظام الفاسد والطغيان المستبد !! ..

- «يوران ميتال» رئيس قسم الشرق الأوسط بجامعة بن جوريون الإسرائيلية :

قلق إسرائيل بالغ من اضطراب مصر «إسرائيل لا تنظر لمصر إنما تتجه أعينها إلى الولايات المتحدة والرئيس أوباما ومن الممكن أن نرى تنسيقاً بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن الأوضاع المتدهورة في مصر» !! ..

- فرار «محمد مرسى» العضو بمكتب إرشاد وجماعة الإخوان المسلمين بعد اعتقاله الجمعة مع «محيي حامد» و«سعد الحسيني» و«سعد الكتاتني» و«محمود أبو زيد» و«مصطفى الغنيمي» و«أحمد عبد الرحمن» و«ماجد الزمر» و«عصام العريان» وآخرين بلغ مجموعهم ٣٤ قيادة إخوانية بعد إيداعهم سجن وادي النطرون ومدينة

السادات .. وذلك بعد كسر مجهولين لباب السجن وحرقه ومحاولات للاتصال بمساعد وزير الداخلية اللواء عمر الفرماوي وجهاز أمن الدولة لتحديد موقفهم القانوني ولا أحد يعرف أو يسمع !! ..

(مظاهر انهيار أجهزة الدولة الرخوة في مصر تتجلى مع مرور الوقت وازدياد رقعة الاحتجاجات) !! ...

(لقد كانت هناك محاولات مستميتة طالت سنوات وعقوداً لتكريس أوضاع اجتماعية واقتصادية وسياسية تعتمد في جوهرها على أسس عنصرية تمييزية مقبولة وغريبة عن نسيج مصر .. الوطن والتاريخ وإظهار الأوضاع أمام الجميع في الداخل والخارج وكأنها أوضاع طبيعية عادلة ومستقرة !! .. الآن يثبت لي وللعالم البشري كله تهاافت هذه التصورات المغلوطة الفجة في غبايتها وضحالتها) !! ...

- «أ.ف.ب.» : نقلاً عن مصدر أممي :

عشرات الجثث في الطرق بالقرب من «سجن أبو زعبل» بالقاهرة !! ..
- قرارات مبارك الإرضائية لا يمكن أن تزيل احتقاناً شعبياً امتد ثلاثين عاماً وفي خمسة أيام زاد عليه دم الشهداء !! .. هذا ما قاله أحد المتظاهرين المحتجين بميدان التحرير !! ..

(مبارك يدلف تدريجياً إلى قضية ثار مع جموع المصريين) !! ..

- الأحزاب المعارضة في الوفد والتجمع والناصري تدعو إلى لقاء موسع ومؤتمر صحفي في محاولة يائسة منها لإثبات أنها ما زالت تشكل حيزاً في الصورة الكلية للمشهد الوطني في مصر (الآن يتضح لرجل الشارع العادي معنى مصطلح الأحزاب الكرتونية الورقية التي وضعها الحاكم المطلق شارة يتحلى بها أمام الغرب في عروة الجاكيت الثمين) !! ..

(محاولة الاعتداء على ذاكرة مصر في المتحف الكبير) !! ..

- استمرار غلق البورصة المصرية لليوم الثاني على التوالي !! ..

- الجيش يتولى حماية مبنى وزارة الداخلية !! ..

- الجالية المصرية في الكويت :

من الواضح جداً الآن كراهية هذا النظام للشعب المصري برمته !! .. (بعد محاولاته المستميتة في قتل أمان الشارع والبيوت في جميع أنحاء الوطن دون تمييز) .
- إرتباك في مطار القاهرة الدولي بينما تتزايد أعداد الراغبين في مغادرة مصر الأحد ١٠:٠٠ ظهراً .

- «ماجد الشربيني» يخلف «أحمد عز» في أمانة تنظيم الحزب المحروق !! ..
- النظام المنهار يحاول إعادة إنتاج رموزه ذاتها بعد أن قام بقتل رموز الصف الثاني في جميع أنحاء البلاد !! ..

- وزارة التضامن الاجتماعي تعلن عن توافر المؤن الغذائية قبل ثلاث ساعات من تطبيق قرار حظر التجول في القاهرة والإسكندرية والسويس !! ..

- فرار جنائين خطرين من السجون يعدون بالآلاف !! .. ما يثير حالة من الذعر العميق في نفوس المصريين ويزيد من الإحساس بحالة انعدام الأمن !! ..
- البنك المركزي يؤكد استمرار إغلاق البنوك وسوق المال غدًا الإثنين !! ..

- قوي الاحتجاج في مصر من خلال بيان لها :

تفويض الدكتور / «محمد البرادعي» في تشكيل حكومة إنقاذ وطني مؤقتة !! ..

- «سعد هجرس» الكاتب الصحفي المعروف :

*** المطلوب تقديم «حبيب العادلي» للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمى بعد تفريطه في أمن مصر وقيامه بتوجيه أوامره لرجاله بقتل المصريين في الشوارع !! ..
*** الرئيس مبارك لم يعد رئيساً لمصر !! .. الشعب المصري أعلن عن رغبته ..
الشعب يريد إسقاط النظام !! .. هذا النظام محظور !! .. وغير شرعي لأنه فقد القبول الشعبي !! ..

(التشويش على بث قناة الجزيرة مباشر والجزيرة الفضائية وانقطاع الإشارة في كثير من المناطق في مصر) !! ..

- انقطاع المياه بمنطقة سيدي بشر ومناطق أخرى بمحافظة الإسكندرية بعد تحطيم مخربين لمحطات المياه بها !! .. وأنباء عن تحطيم مباني أمن الدولة في الدخيلة

والبيطاش!! ..

- البرلمان الموازي في القاهرة والمستقل في الإسكندرية يعلنان عن رفضهما لقرار تعيين نائب لرئيس الجمهورية ويطعنان في شرعية قرارات مبارك بناء على الطعن في شرعيته شخصياً كرئيس للدولة !! ..

- اشتباك بين وحدة عسكرية وسيارة مصفحة تابعة للشرطة أمام مقر أحد البنوك في الإسكندرية !! ..

- إغلاق جميع المحال العامة بمنطقة وسط الإسكندرية وإعلان حالة تأهب شعبي عام في أنحاء مصر تحسباً لهجمات المخربين !! ..

(والغيوم والسحب آخذة في التجمع ببطء وتركيز !! .. إنها الحرب شبه المعلنة .. شبه السرية استمراراً لمعركة عض الأصابع لليوم الثاني على التوالي بموجات متصاعدة وصلت إلى حد التهديد بقطع وصول مياه الشرب إلى البيوت) !! ..

- أنباء عن قيام مبارك بزيارة غرفة عمليات القوات المسلحة الآن ١:٣٠ ظهراً !! ..
- مجلس الشعب المصري يلغي جلسة كانت مقررة اليوم لعدم اكتمال النصاب القانوني لعقدتها!!

- آلاف المحتجين يتدفقون على ميدان التحرير وسط القاهرة !! ..

- تعليق عمل المحاكم بمصر !! ..

- **زعيم الأغلبية بمجلس الشعب :**

إقالة «أحمد عز» طبيعية لأنه يتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية عما يحدث !! ..

- عائلات الدبلوماسيين الإسرائيليين تنهي إجراءات مغادرتها لمصر !! ..

- ظهور لافتات بأيدي المحتجين تطالب مبارك بالخروج من مصر !! ..

- أنباء عن إجلاء وزير الداخلية السابق من مبنى وزارة الداخلية إثر محاصرة المتظاهرين للمبنى وأنباء عن إطلاق نار كثيف هناك !! ..

- مئات آلاف المتظاهرين بجميع أنحاء مصر يطالبون بإسقاط مبارك .. **ولاقتات :**
الشعب يريد إسقاط الرئيس !!! ..

(اتفاق ضمني بين المتظاهرين الآن في مختلف المناطق والمحافظات على سلمية مظاهراتهم وعلى توحيد المطالب في كل شيء : إسقاط مبارك وخروجه من مصر) !! ..
(الأحداث جارفة كالبركان يجرف في وجه مروجي الأكاذيب ومصاصي دماء الشعب المصري والأكليين على مائدة يتم عليها تقسيم جثة الوطن العزيز) !!! ...
- أنباء عن انضمام مئات القضاة في مصر لآلاف المحتجين بميدان التحرير وسط العاصمة المصرية !! ..

(جميع شرائح وطبقات وفئات المجتمع المصري دون استثناء تملأ شوارعها الآن في مظهر عرس ديمقراطي بديع تصنعه الإرادة الوطنية المصرية الجامعة) !!! ..

- هتافات :

الجيش والشعب ضد مبارك !! .. (سيناريو عزل مبارك عن مؤسسته يتشكل بسرعة مذهلة) !!

(لا لمبارك تملأ فراغ مصر) !! ..

(هل اقتربت لحظة النهاية لكتاتور تجاوزه الزمن بينما أراد هو دائماً تجاهل دورة الطبيعة وإيقاف الزمن ؟؟؟ !! .. وصورة تمثال الشهيد المصري النجم الذهبي الفريق/ عبد المنعم رياض تملأ الشاشة) !! ..

(كسر ذراع السلطة الغاشمة متمثلاً في خبر إلقاء القبض على القاتل الأجير « حبيب العادلي » رجل الطاغية البلطجي) !! ..

- « فهمي هويدي » :

*** لا بد أن يكون واضحاً أن النظام المصري لا يزال قائماً حتى الآن وأن الذي يحاولون تغييره هو الوجه فقط !! .. أما الأساليب والسياسات والوظائف فلا تغيير !! ..
*** حل مجلس الشعب وإلغاء حالة الطوارئ وإنشاء هيئة تأسيسية لمراجعة الدستور ... هذه هي الإجراءات المطلوبة فوراً ... والبديل إزاحة مبارك باعتباره عائقاً أمام الإصلاح !!! ...

(كل الطرق تؤدي إلى عزل مبارك .. أجرى إصلاحات برغبته أو رغماً عنه .. الآن أو

بعد حين !! .. المسألة أصبحت مسألة وقت لا أكثر) !! ..

(الرهانات على النظام القائم سقطت جميعها) !! ..

(عشرات الآلاف يتدفقون الآن على ميدان التحرير .. والجيش يؤمن المكان) ...

- منظمة «مراسلون بلا حدود» تشجب قرار السلطات المصرية غلق مكاتب الجزيرة في مصر !! ..

- «فهمي هويلدي» :

لا نعرف كيف يمكن أن تؤول الأمور إذا تواصلت الاحتجاجات في مصر !! ..
والجرائد الرسمية تركز وبشدة على الخراب والدمار والأمن المجتمعي دون الالتفات
لمطالب الناس !!؟؟ ..

- د/ «منى مكرم عبيد» رئيس لجنة الشئون الخارجية بحزب الوفد المعارض :

*** وزير الداخلية هو المسؤول الأول عن حالة الفوضى الحادثة اليوم بعد سحب
قوات الأمن وإجلائها وتركها للمخربين لترويع الأمنيين في بيوتهم !! .. والبداية كانت
ثورة نقية لأولئك الذين يشعرون بالظلم والإهانة لمدة عقود .. ولا ندرى من وراء هذا
الغياب الأمني حتى الآن !!! ...

*** من أجل مصر نطالب مبارك بالاستقالة حتى تعود حالة استقرار مصر مرة أخرى !! ..
من سلبوا مصر هربوا بطائراتهم الخاصة !! ..

- المستشار/ «طارق البشري» نائب رئيس «مجلس الدولة» السابق :

*** القضاة دائماً يقفون مع القضايا الوطنية العامة مساندين للجماهير في الدفاع عن
حقوقهم الدستورية والقانونية والوطنية .

*** الموقف الآن تجاوز بالفعل من انتفاضة إلى ثورة تطلب إنشاء نظام سياسي
جديد للحكم .. الطموحات تتزايد وسقف المطالب يرتفع !! .. الإصلاحات الجزئية
أصبحت مرفوضة !! .. لا يكفي تغيير بعض المواقع !! .. لقد انتهى تأثير هذه التغييرات
الجزئية .. المؤسسة العسكرية جزء من هذه الثورة !! ..

(هل ما زال بالفعل يكفي مبارك إعادة تحريك قطع الشطرنج التي في يديه في محاولة منه لتغيير خارطة اللعب بعد التطورات الأخيرة غير المتوقعة القوة والتأثير !!؟؟ .. لا أعتقد .. لقد باتت جميع خياراته وتكتيكاته محروقة ومعروفة مسبقاً !! .. الرجل بالفعل استنفذ الرصيد ولم يعد مسموحاً له بالسحب على المكشوف بعد كسر ذراعه الأمانة الحديدية وانصهارها أمام لهيب الجماهير المستعر يغلي في الصدور ضد نظامه بأكمله !! ..)
- «الجزيرة» تدعو الناشطين الإلكترونيين واللجان الشعبية إرسال ما يتوافر لديهم من صور وأخبار نظراً لإغلاق مكاتب القناة جميعها في مصر !!! ..

** المتوقع الآن :

(استمرار التظاهرات وازدياد وتيرتها مع نزول الآلاف من الجماهير للشارع حتى تصل إلى الحلم الأكبر .. المليون مصري سيهزون عرش مبارك المخلخل تماماً !!) ..
- أنباء عن توقيع مجموعة من صحفيي الأهرام لبيان يطالب الرئيس مبارك بالتنحي !! ..
- أربعة عشر جثة - على الأقل - بالقرب من «سجن أبي زعبل» بمصر بعد تمرد للمساجين نقلاً عن «أ.ف.ب» .

- قيادات بالقوات المسلحة تطالب مبارك بعدم توريث الجيش في الأمر وحده في مواجهة الجماهير المحتشدة التي تطالب برحيله !! ..

- د. «محمد سليم العوا» :

لا ننظر لعمر سليمان وأحمد شفيق على أنهما امتداد لنظام مبارك لأنهما من المشهود لهما بالنزاهة .. والجيش يتعامل مع الجماهير بمتتهي الود !! ..

- «الحرّة» الفضائية :

** القوي المنظمة للاحتجاجات تكلف الدكتور «محمد البرادعي» لتولي الحكم لفترة انتقالية !! ..

** مبارك يزور مركز عمليات القوات المسلحة لمتابعة الوضع الأمني !! ..

** أنباء عن تعرض عدد من المباني العامة للنهب !! ..

- انضمام مجموعة كبيرة من رجال الدين لتظاهرة التحرير يمثلون علماء الأزهر !! ..
- (الأزهر يتحرك إيجابياً نحو جموع الشارع !!) ..
- (تعقيدات العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والنظام المصري في عهد مبارك بعد ظهور بوابر خلعه مطروحة الآن على طاولة البيت الأبيض بشدة !!) ..
- (الكلمة السحر لفك المعضلة السابقة :
- علاقة أمريكا بمصر .. علاقات دول وليست علاقات أشخاص !!) ..
- **الفضائية المصرية** : ملاحظة نوع من العلاقة العضوية بين الجيش والشعب في الشارع المصري .
- مروحيات الجيش تحلق فوق وسط القاهرة !! ..
- (تزايد دقات عقارب الساعة مع تزايد نبضات القلوب حول مظاهرات مصر) !! ..
- اعتقال ٣١١٣ من السجناء الهاربين ومثيري الفتن !! ..
- اندلاع مظاهرة من مقابر الشهداء بالإسماعيلية !! ..
- قتل وجرحى في اقتحام قسم شرطة المرج واقتحام بعض المدارس وسرقة محتوياتها !! ..
- **لافتة** : (يسقط مبارك ولا للتخريب) !! ..
- **«صحفيون كبار»** :
- الجيش يقتحم مقر وزارة الداخلية ويعتقل حبيب العادلي وزير الداخلية السابق !!! ...
- **قياديان من «الجهاد الإسلامي»** :
- «عبود الزمر وطارق الزمر» باقيا في سجن «وادي النطرون» ولم يفرا !!! ...
- على الجميع الآن الاستماع إلى صوت الشعب لأن صوت الشعب من صوت الله عز وجل .. وعلى مبارك الآن أن ينصاع !!! ...
- قوى سياسية تتفق على تشكيل وفد برئاسة «البرادعي» للتفاوض مع مبارك .
- الإعلام المصري يمارس سياسة التضليل والكذب المفضوح فيما يخص فرار قيادات الإخوان المقبوض عليهم من داخل سجن وادي النطرون !!! ...

- عشرات آلاف المحتجين في ميدان التحرير يطالبون بالتغيير قبل ثلاثين دقيقة من دخول حظر التجول حيز التطبيق !! ..

(نذر مواجهة بين المتظاهرين والنظام تشتد بشكل متسارع لم يسبق له مثيل من قبل) !! .

- رتل عسكري يتكون من ١٦ دبابة للجيش يتوجه الآن إلى ميدان التحرير ٣:٣٠ عصرًا .

(الأمر في حكم المحسوم .. لا يمكن استمرار الطاغية) !! ..

(مؤيدو النظام المنهار ومريدوه والداعون لبقائه تصيهم الآن حالة شنيعة من الجنون الذي يظهره الهذيان الشديد) !!! ...

(بعض رموز وزارة الداخلية يحاولون تبرير جريمة الداخلية بإسقاط أمن الوطن والمواطن ولا يجدون ما يقولون)

- الجماهير تقوم بمحاولة حرق مبنى مجموعة أحمد عز الاستثمارية تعبيراً عن الكراهية المتدفقة في الصدور ضد هذا الرمز الغريب الذي تحدى بعنجهية وصلف آمال الجماهير في مصر وأحبط أحلامها فصار كريهاً وهو الذي كان يشعر ذات لحظة منا بالأمان الكامل في ظل اقترابه اللصيق بجمال مبارك قبل اختفائه - وللأبد - المريب ومن ثم سقوط مشروع التوريث البغيض نهائياً !!! ..

- «عبد الله كمال» رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف» اليومية لقناة «العربية» الفضائية:

أنا أشفق على متخذ القرار الآن !! .. الأمور تتسم بالتباسات متباينة !!! .. انهيار تام .. الترويع في الشارع سيد الموقف رغم أن الوضع الدستوري سليم حتى الآن !!! ... الدولة تستعيد السيطرة على الشارع الذي حيكت له مؤامرة كبيرة !! ..

- عبد الله كمال ينفي خبر اعتقال العادلي أو هروب مسؤولين كبار من البلاد !! ..

(انفلات الأمور يتم الآن بشكل لحظي والخوف الحقيقي أن يحدث أي نوع من الفرقة بين قوات الجيش والمتظاهرين)

(إذا كانت نسبة من أدلوا بأصواتهم في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة صحيحة ٢٧٪ .. فهؤلاء الذين لا ترضيهم الأوضاع هم نسبة الـ ٧٣٪ التي لم تشارك في مهزلة تاريخية مفضوحة أسموها زوراً انتخابات برلمانية ديمقراطية قامت على أساس التعددية

الحزبية والسياسية) !!! ...

(الفراغ الأمني في مصر بدأ منذ الرابعة عصر الخميس ٢٧ / يناير / ٢٠١١م وحتى نزول القوات المسلحة في السابعة مساءً كان قد تم بالفعل إخراج جيوب إرهابية من البلطجية والمساجين والمسجلين خطر وقوات أخرى مدربة لإشعال حالة من الفلتان الأمني الشديد في ربوع مصر كلها) !!! ...

- ٨٠٠ ألف من رعايا «المملكة العربية السعودية» في مصر تستعد الآن لمغادرة مصر ٣:٤٥ عصرًا .

- «أسامة سرايا» رئيس تحرير جريدة «الأهرام» اليومية :

*** مصر تتمتع بمناخ حرية كبير جداً !! .. هناك تحول وهذا ليس جديداً في مصر !!
.. لقد أثبت الشباب المصري وجوده في حماية أمن مصر بالأمس ولا داعي للإحساس بالخوف من حالة الفلتان الأمني وقدرة الدولة المصرية على حفظ الأمن وتحقيق الاستقرار في الشارع .. في خلال ساعات ستعود معظم أقسام الشرطة للعمل .

*** حالة الدفاع المدني الآن في مواجهة حالات الحرائق أفضل !! ..

*** الفلتان الأمني يهدد محافظات بعينها كالقاهرة والإسكندرية والسويس ..
وهناك قنوات فضائية تباليغ في إظهار الصورة على غير الحقيقة !! .. معظم محافظات الجمهورية تتمتع اليوم بحالة من الانضباط الأمني !! ..

*** مصر تعود سريعاً إلى حالة الاستقرار بعد التغييرات الضخمة التي تمت في السياسة المصرية خلال الساعات الأخيرة !! ..

- «عمرو الشويكي» الباحث في «مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية» من بين المتظاهرين في ميدان التحرير :

*** الشعب المصري قال كلمته حاسمة .. ولا أدري حلاً للخروج من هذه الأزمة إلا بإعلان الرئيس مبارك قراراً بتخليه عن رئاسة الدولة وأن يترك الناس لتقرير مصيرهم !! ..
*** مصر ليست دولة صغيرة !! .. وهي تقوم الآن بثورة بكل ما تحمله الكلمة من معنى بالمفهوم السياسي الأكاديمي تماماً .

- «مفتي الجمهورية» يدعو إلى ضبط النفس ويدين ترويع الأمنين .

- مقالات حرية تحلق فوق رؤوس المتظاهرين في التحرير !! ..
- النيران التهمت مبني المركز القومي للمرأة والأعلى للصحافة !! ..

- هتافات المحتجين :

**** الشعب يريد محاكمة الرئيس (رفع سقف المطالب .. لم يعد مجرد خروج مبارك ولا إسقاطه كافياً .. الجماهير الآن تطالب بمحاكمته على خلفية الإخلال الشديد بأمن الوطن والمواطن) !!! ...**

- د/ «علاء الأسواني» :

**** لقد تورطت بعض أجهزة الأمن السابقة في مخطط لاصطناع حالة من الفوضى العارمة في مصر .. الجيش الآن في مواجهة هذا المخطط وليس في مواجهة الجماهير المتظاهرة !! ..**

**** هدف القوات التابعة للجيش إرساء النظام وحفظ الأمن وليس ترويع المتظاهرين !! ..**

- مقالات تحلق على علو منخفض في سماء القاهرة !! ..

- تعزيزات عسكرية تتجه إلى ميدان التحرير الآن !! ..

- «كليتتون» تدعو إلى منح الشعب المصري فرصة لصياغة مستقبل جديد !! ..
«العربية» الفضائية.

- الجزيرة : «كليتتون» :

**** نريد أن يكون لشعب مصر فرصة لتقرير مستقبله !! .. الساعة ٤:٠٠ عصراً.**

**** لا نريد استحواداً على السلطة لا يؤدي إلى حياة ديمقراطية !! ..**

**** نريد تحولاً منظماً نحو الديمقراطية في مصر !! ..**

**** تعيين نائب للرئيس المصري مجرد بداية للإصلاحات !! ..**

- «عمرو خالد» :

سيكون هناك مركز اتصال لمنظمة الدفاع عن ممتلكات مصر .. ١٥٠ ألف شاب

مصري ينتظمون الآن للدفاع عن جميع أحياء مصر ويصطفون في طوابير للتبرع بالدم !! ..
(شائعات عن تمويل أجنبي للمنظمات الشبابية في مصر وعمرو خالد ينفي حاجة التنظيم الجديد لأموال كثيرة ويؤكد أن الشباب يدفعون التكاليف من جيوبهم الخاصة .. إنها جمعية صناع الحياة) .

- «كلينتون» :

نتوقع أن تجري انتخابات حرة ونزيهة كنتيجة لما يجري الآن في مصر !! ..
- جهات تنفي تفويض البرادعي في تشكيل حكومة انتقالية !! ..
(هل تم سحب قوات الشرطة من الشوارع والأقسام والمراكز الهامة بقرار من أحد المسؤولين؟؟؟!!) ...

- «فؤاد علام» الخبير الأمني بجهاز «مباحث أمن الدولة» سابقاً :

أنباء عن توجه عدد من ضباط الشرطة الوطنيين للتضامن مع الجماهير ومع رجال القوات المسلحة لإعادة حالة الأمن !!! ...

- «عمر سليمان» يبحث الوضع الأمني مع العادلي ووزير الدفاع !! ..
- هتافات وسط القاهرة تطالب بالأمن وتتنقد الغياب الأمني والأداء المهتز للأجهزة الأمنية !!!

- الجيش يعلن عن رقمين جديدين للطوارئ !! ..
- أكبر خسائر للأسهم الأمريكية منذ ٥ أشهر بسبب تظاهرات الغضب !! ..
- (ازدياد نطاق الفتنة العارمة بعد هروب المساجين يقابله محاولات مستميتة للدفاع عن موقف الأمن وشبهات تحوم حول دوره) !!! ...
- انبعاث دخان كثيف بالقرب من منطقة المعادي يرجح أن يكون مصدره حريقاً بقسم البساتين !! ..

- انهيار البورصة المصرية وصل إلى نسبة ٢٣٪ مقابل ارتفاع بنسبة ١٥٪ خلال عام ٢٠١٠ بطوله !! ..

- انهيار سعر الجنيه المصري أمام الدولار ٨٥٤ قرشاً !! ..

- تخفيض نسبة الغطاء الائتماني السيادي لمصر بحسب نظرة سلبية للتطورات في

مصر !!! ..

- «العربية الفضائية» ٤:٣٠ عصراً :

كليتون: لا نريد انتقالاً للسلطة في مصر لا يؤدي إلى الديمقراطية !! ..

- موقع «مصرأوي» عن أخبار تليفزيونية :

** أنباء تفيد بأن قوات الحرس الجمهوري التابعة للجيش أحكمت سيطرتها على ميدان التحرير بالكامل مع الساعات الأولى من يوم السبت واستطاعت تفريق المتظاهرين الغاضبين !!! ..

- «مفتي مصر» يدعو المصريين للتماسك ويدين ترويع الأمن !! ..

- «عمرو سعد» الممثل المعروف :

** الموقف الآن أصبح ضبابياً تماماً ولا أحد يدري ما يدور خلف جدران الغرف المغلقة !! .. الشائعات تتزايد بحدة حول ما جرى تحديداً فيما يخص موقف رجال الأمن في مصر !! .. هل هي مؤامرة ؟! .. هل فاق الموقف قدرات الأمن ؟! ..

- أنباء عن توزيع بيان غير موقع بين حشود المتظاهرين في ميدان التحرير يدعو الجماهير للتماسك ويدين انفلات حالة الأمن ويدعو الجيش للوقوف بجوار الشعب المصري !! ..

- أحد قادة الجيش يطمن المحتجين في ميدان التحرير بأن الجيش لن يقف ضدهم (شهود عيان) ..

- وزير الدفاع «طنطاوي» يزور نقطة تفتيش للجيش وسط القاهرة (حول مبنى ماسيرو تحديداً) ٤:٤٠ عصراً ..

- الإعلان عن خط ساخن للجيش من أجل حماية ممتلكات المواطنين !!! ..

- «عبد المنعم أبو الفتوح» القيادي الإخواني :

يجب على الجيش الإعلان عن مساندة مطالب المحتجين !! ..

- الصورة على «قناة العربية» :

كورنيش النيل من بداية كوبري أكتوبر المتوجه ناحية منطقة الدقي وباقي صورة الكوبري وعليه عدد قليل من السيارات تسير في سيولة وسرعة وعدد قليل من

- المواطنین يتحركون سيراً على الأقدام على ضفة الكورنيش (!! ..
- (الصورة على «قناة الجزيرة» :
- تجمع حاشد يضم عشرات الآلاف من المتظاهرين وقد امتلأ بهم ميدان التحرير (!! ..
- مصادر للجزيرة :
- نحو ١٠٠ ألف شخص يتظاهرون في مدينة المنصورة للمطالبة برحيل مبارك !! ..
- أنباء عن سماع دوي إطلاق نار قرب سجن أسوط !! ..
- د/ «العوا» :
- عدد المتظاهرين في ميدان التحرير يتزايد ويتجاوز ١٥٠ ألف !! ..
- «كلينتون» :
- الرئيس المصري لم يفعل ما يكفي حتى الآن ٤:٥٥ عصرًا !! ..
- أمريكا تسمح لعائلات دبلوماسييها بمغادرة مصر !! ..
- المرشد العام للإخوان المسلمين الدكتور / «محمد بديع» :
- ** مبارك يتحمل - وحده - مسؤولية ما يحدث في مصر الآن !!! ..
- «إتجاد الأطباء العرب» :
- عدد القتلى حتى الآن ١٥٠ والإصابات ٤٠٠٠ و ٥٠٠ مفقود !! ..
- ديون مصر الآن ٨٨٠ مليار دولار كانت في بداية عهد مبارك ١٢ مليار دولار !!! ..
- الشعب في الشارع يطلب تغييرات جذرية !!! ...
- حشود المحتجين في ميدان التحرير تطالب برحيل مبارك وسط تحليق مكثف لطائرات حربية !! ..
- بيان يحذر القوى السياسية من أي محاولة لدفع الجيش للاصطدام بالمتظاهرين ويؤيد ثورة الشباب المباركة ويحيي لجان الدفاع الشعبي عن الأحياء والممتلكات والأفراد !! ..
- الداعية الإسلامي المعروف «محمد حسان» : أطالب بكشف هوية المخربين لقطع دابر الفتنة ولإثبات نقاء وطهارة شباب مصر وبراءتهم من تهمة إثارة الفتن المجتمعية

وترويع الأمنين !!! ... وأدعو الهارين من السجون إلى اتقاء الله في بلادهم وإن خلت الشوارع من الأمن !! .. (من ميدان التحرير ٥:٠٠ عصرًا) . ويقول :

** أتحدى أن يوجد بين الشباب المتظاهرين لص ولا مخرب ولا سارق !!! ...

** الغاية لا تبرر الوسيلة بل إن الأحكام تحددها غاية المقاصد !! .. المسلمون ليسوا ميكافيليين !! ..

** مصر بلد الدين والعلم والأزهر والأخلاق !! ..

** حررنا من البث المباشر في قناة الرحمة وحررنا أيضاً من الإنترنت وكنت أريد الاتصال بالناس منذ يومين دون جدوى !!! ...

** سعيد غاية السعادة أن أرى رجال القضاء ورجال الأزهر بين الشباب !! ..

** أحرم على أي مسؤول - سواء كان من الشرطة أو من الجيش - أن يطلق رصاصة واحدة على صدر واحد من شبابنا !! ..

** أقول للقوات المسلحة :

كونوا درعاً قوياً حامياً لهذا الشباب الذي خرج يطالب بحقوقه المشروعة !! ..

- «قناة العربية الفضائية» :

البرادعي : أدعو مبارك لترك السلطة تمهيداً لتشكيل حكومة موحدة !! ..

** كليتون تحذر من حدوث فراغ في السلطة في مصر وتعتبر تعيين مبارك نائباً له بداية للإصلاحات السياسية المطلوبة !! .. وتقول :

نتوقع إجراء انتخابات حرة ونزيهة كنتيجة لما يحدث الآن في مصر !! ..

- مواطن عادي لقناة «العربية» الفضائية مؤيداً لمبارك :

حسني مبارك لو مش موجود كانت الدنيا دي .. كنا زماننا بنقطع في بعض دلوقتي !!! .

- البرادعي :

أطلع لإجراء اتصالات مع الجيش «العربية الفضائية» .

- البرادعي :

«واشنطن» تفقد مصداقيتها يوماً في مصر «العربية الفضائية» .

- البرادعي :

قوى المعارضة فوضتني لتشكيل حكومة انتقالية !! ..

- الفنان «عادل إمام» يدين الفراغ الأمني الموجود بشدة ويبدى استغرابه الشديد منه وينفي قدرة الأحزاب الموجودة على تنظيم كل هذه الحشود، ويرى أنه يجب على السلطة أن تستمع لمطالب المحتجين !! .. ويقول :

إبعاد «أحمد عز» عن الحزب الوطني بسبب التزوير وغياب المعارضة بمجلس الشعب فانتقلت إلى الشارع .. أما تعيين اللواء / «عمر سليمان» نائباً للرئيس فمعناه إبعاد مشروع التوريث نهائياً .. كما أن إبعاد أحمد عز معناه الاعتراف ضمناً بتزوير الانتخابات البرلمانية التي أدارها كما لو كان يدير مصنعاً من أملاكه !! .. وقد تنبّهت لموضوع العشوائيات .. هذه العشوائيات خطر جداً !! .. وأيضاً لا بد من الاهتمام بالفقراء .. كما أن بعض أصحاب المليارات أثاروا سخط الشباب العاطل الذي لا يجد له منفساً أو متنفساً للتعبير عن نفسه من خلاله !! ..

ولا أستطيع أن أفهم مسألة غياب الشرطة المفاجئ متخلياً عن دوره في حماية الناس ومطالبتهم بحماية أنفسهم من هؤلاء الذين خرجوا من السجون !! .. وكيف تم حرق أقسام الشرطة !!؟ .. كل ذلك يحدث في وقت واحد .. كيف حدث هذا كله !!؟؟ ... كان لا بد من الاهتمام بالناس بتوع العشوائيات !! .. كما أن ارتفاع الأسعار ألهب السخط في قلوب غير القادرين على سد احتياجاتهم الأساسية !! ..

(عادل إمام في حوار تليفوني مع قناة العربية الفضائية الساعة ٥:١٥ عصراً) .. ثم يتساءل عن دور الحزب الوطني .. أنا مش فاهم !!؟ .. (ما هي الحدود التي تفصل بين الخداع والاندفاع !!؟ .. هل يكون الواحد منا مخدوعاً أم مخادعاً !!؟؟ .. وما هو الحد الفاصل والفيصل وكيف يمكن للإنسان اكتشاف الحدود الفارقة بين الموقفين !!؟؟) ..

ثم ينفي تصريحه بالوقوف ضد هؤلاء الشباب المحتجين ذلك التصريح الذي نسب إليه وكان نصه :

(المظاهرات دي قلة أدب ومبارك رئيس عظيم !!!) ..

أقول للمتظاهرين :

إنني معكم وأقف في صفكم !! .. ولم يرد على لساني أي شيء مما جاء على لساني في اليوتيوب !! .. ومن السذاجة قطع الإنترنت وقطع اتصالات المحمول !! .. المظاهرات خرجت عفوية لشباب يطالبون بحقوقهم المشروعة والأحزاب عندنا ضعيفة ولا تستطيع تنظيم كل هذه الحشود !!! ..

- بعض «العامة» في شارع «الضاهر» :

ما فيش حكومة حنعمل إيه ؟! .. إمبراح مسكنا واحد وسلمناه للجيش وشفنا ٥٠ واحد من اللي هربانين من السجون وبلغنا عنهم !! ..

- أنباء عن اجتماع مغلق يضم كلاً من اللواء/ «عمر سليمان» نائب رئيس الجمهورية والمشير/ «طنطاوي» وزير الدفاع و«حبيب العادلي» وزير الداخلية لبحث إجراءات عودة الأمن للشارع المصري !!! ...

(مصر كلها تعلن حالة النفير العام والتأهب القصوى) !! ..

- «البرادعي» لقناة «السي إن إن» :

يجب أن يرحل مبارك اليوم حتى يفسح الطريق لتشكيل حكومة وحدة وطنية !! .. (المتظاهرون يؤدون الآن صلاة المغرب في أكبر صلاة جماعة عرفها ميدان التحرير) صور حية علي قناة الجزيرة .

- «نبيل شرف الدين» رئيس تحرير «شبكة الأزمة الإخبارية» :

*** أستبعد تسليم مبارك للسلطة حتى الآن .. وأستبعد أن يقوم الجيش المصري بالتصدي للمتظاهرين باستخدام القوة !! .. وربما تتغير المعادلة وفقاً للتطورات !! ..

- موفد قناة «الحرية» :

*** انتشار كبير لقوات الجيش في شوارع مدينة الإسكندرية !! ..

- «نبيل شرف الدين» :

*** الشعب المصري بجميع طوائفه وجميع فئاته يرفض وجود الرئيس مبارك على سدة الحكم لكنه يظهر مع القيادات المهيمنة وكأنه صاحب القرار ما يزال !!! ...

(وماذا عن الشرعية الدستورية إذن ؟؟ !!) ...

*** مبارك له الشرعية الدستورية حتى الآن .. أما شرعية القبول الشعبي فقد خسرها مبارك تماماً منذ ثلاثة أو أربعة أيام مضت !! ..

*** الكرة الآن تدور بين مؤسستين لحسم الأمر: مؤسسة الرئاسة والمؤسسة العسكرية !

(مصر تسمع دقات قلبها وتصغي بعمق لنبضات العروق) !! ..

(الجيش يوسع انتشاره وسيطرته) ..

(المخاوف تتزايد مع دخول ساعات الليل يبطء على المشهد كله) !! ..

(المتظاهرون باقون في الشوارع والميادين ومصريون على ثبات موقفهم المحدد في المطالبة برأس النظام) !! ..

(مبارك لا يستجيب .. ولا يتجاوب) !!! ...

(القوى الوطنية الرسمية ترقب الموقف بلهفة وارتياباً محتفظة لنفسها بمسافة تسمح أيضاً للثورة أن تبقى بعيدة عن المجاذبات الحزبية الضيقة المتمزقة المتهافنة) !!! ...

(رجال الدين والقضاء يحاولون عن طريق تواجدهم بين الشباب في تظاهراتهم إسباغ سمة الشرعية والقانونية على ثورتهم في رسالة تتضمن التأييد قطعاً) !!!! ...

(المثقفون والكتاب والباحثون والمحللون يتابعون بشغف وقلق) !!!! ...

*** الأقباط من المتظاهرين كانوا يقومون بدور الحماية للمصلين من المسلمين يوم الجمعة !! ..

(انتهاء الفتنة الطائفية وتلاشيها تماماً في ظل الأزمة الوطنية الجامعة التي احتوت جميع أشكال الخلافات الفرعية والدسائس التفصيلية مسكن الشيطان) !! ..

- توقعات بترشيح «البرادعي» رسمياً لانتخابات الرئاسة في مصر في حال تنحي مبارك عن السلطة .. والدعوة لانتخابات رئاسية عاجلة !! ..

- **موفد «الحررة» :**

*** شبان من المسلمين يقومون بحراسة الكنائس في الإسكندرية !! ..

(عودة الحس الوطني المرهف لسد الشغرات التي يمكن أن ينفذ من خلالها مشعلو حرائق التخريب والترويع وإثارة الفتن الكلاسيكية القديمة التي طالما تم استعمالها مع

المصريين طيلة عهد مبارك خاصة وقد تواترت أخبار عن ضلوع وزارة الداخلية في أحداث كنيسة القديسين بالإسكندرية ليلة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد ٢٠١٠/١٢/٣١ وبعد عشرين دقيقة فقط من بداية العام الميلادي الجديد ٢٠١١ !!! ...

- «البرادعي» لقناة «الحرية» الساعة ٥:٥٣ :

لدى تفويض شعبي وسياسي للتفاوض من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية !!! ..

- «أمنية شفيق» الصحفية المعروفة بجريدة الأهرام والناشطة السياسية بحزب التجمع اليساري :

«* مطلوب الاستجابة لجميع المطالب الشعبية المعروفة .. وتنفيذ جميع أحكام القضاء الخاصة بالإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مصر !! .. (مصر .. إلى أين ؟) ..

- صحيفة «حديث الخليج» :

نحن نؤمن بأن مصر اليوم في أمس الحاجة لجدل فكري وثقافي وسياسي جاد بهدف الخروج من برائن هذه الأزمة !! ..

- توقعات باستمرار الموقف على ما هو عليه لمدة أسبوع آخر قبل اتخاذ مبارك قراره بالرحيل .. خاصة وأن نجليه قد فرا خارج البلاد بما حملاه معهما من ثروات البلاد وكانوا يسمونهم رجال أعمال !! .. ولكنهم في الحقيقة ما هم إلا مجموعة من اللصوص المحترفين !.

- «فيليب كراولي» المتحدث الرسمي باسم «البيت الأبيض» :

«* أمريكا ترفض إعادة ترتيب النظام السياسي لمصر لأوزاقه !! .. (تكتيكات الطاغية آخذة في التحلل ومسافة الحركة لديه آخذة في الضيق شيئاً فشيئاً مع استمرار انكشاف سوءاته وكشف أساليب الخبيثة بعد انفضاض أركان حكمه من حوله وانحلال حزبه الحامي له واحتراق الجميع في ضربة واحدة) !!! ..

- المراقبون :

«* الموقف المتاح أمام مبارك قد نفذ بالفعل وفاتت الفرصة !! ..

- «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» في بيان له حول الأحداث الجارية في مصر :

«* المتظاهرون الذين قتلوا برصاص الأمن في مصر شهداء عند الله . «الجزيرة» في

تمام الساعة ٦:٠٥ م !! ..

(وقف الخلق ينظرون جميعاً

كيف أبني قواعد المجد وحدي) !! ..

- هتافات المتظاهرين :

** ولا حسني ولا سليمان .. الكلام ده كان زمان !! ..

(أمريكا بدأت - بالفعل - رفع غطاءها عن حسني مبارك .. يبدو أنهم في طريقهم

لاتخاذ قرار بعزله) !! ..

- المطالبة بمحاكمة حسني مبارك !!! ..

- المطالبة بمساندة الجيش للشعب المصري !!! ..

- دبابات الجيش مكتوب عليها :

يسقط حسني مبارك !! ..

كتبها الشباب ووافق على كتابتها الجنود في الجيش !! ..

- نزول وزير الدفاع أمام مبني ماسيرو بالقاهرة في محاولة منه لاسترضاء الجنود

والحشود ومشاهدة الوضع على أرض الواقع !! ..

(ظهور صور المشير / محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع لأول مرة اليوم .. هل

هي إضافة فعلية على المشهد) !! ؟ ..

(الذين يرفضون اختيار البرادعي مفوضاً للحديث باسم شعب مصر إما أغبياء أو

متآمرون علي وحدة الصف المصري) !! ..

(الرجل لم يرشح نفسه للرئاسة .. بل وأصر على عدم ترشيح نفسه في ظل قوانين قام

زبانية النظام البائد البائدون بتفصيلها على المقاس العائلي للمستبد العجوز فخرجت

مسرحيات هزلية حاول إعلاميو السلطة تسويقها كانتخابات جادة ولكنهم فشلوا فشلاً

ذريعاً .. فيديوهات التزوير على شبكات التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها

ملأت فضاء الإنترنت) !!! ...

- يا مبارك يا خسيس !! .. دم المصري مش رخيص !! ..

(أولئك الذين مازالوا يحاولون تزيين القبح .. محاولاتهم بائسة ويائسة ومفضوحة ولا عمر لها .. ذلك لأنهم - ببساطة - يحاولون حجب نور الشمس وقت سطوعها) !! ..

- «الجرة» الفضائية :

الاحتجاجات في مصر مازالت متواصلة وانتشار لجان الأمن الشعبية في جميع أحياء المدن والمحافظات !! ..

- مرة أخرى :

(إرحل .. لماذا لا يريد مبارك أن يفهمها) !! ؟ .. موقع «مصري» على الإنترنت .
(أحياناً - وهذا ما حدث في مصر - يفسر فلاسفة السياسة .. السياسة !! .. ذلك لأنهم - باجتهاداتهم متباينة الرؤية والتوجه - يكرسون الاختلافات التفصيلية فتضيع القضايا الجوهرية !! .. هذا ما أعاد البرادعي التركيز عليه وما التقطه شباب الجمعية الوطنية للتغيير) .

(يستطيع الشعب المصري أن يجوع وأن يعيش عمره كله مسجوناً بين جدران الفقر والجهل والمرض .. لكنه لا يستطيع أن يتحمل غياب الكرامة طويلاً .. يبدو أنها «الجين» الرئيسي المكون لطينة الإنسان في مصر) . «خالد البرماوي» على «موقع مصري» .

- «القاهرة» في تمام الساعة ٦:٢٠ مساءً :

*** أنباء عن توجه الدكتور/ «محمد البرادعي» المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية والحاصل على جائزة نوبل للسلام وقلادة النيل في مصر .. أنباء عن توجهه إلى ميدان التحرير للانضمام للشباب المحتشد هناك وإصدار بيان .

(التعليم - الصحة - الإسكان - المرافق والخدمات) فشل تام وأكيد وغير مسبوق !! .. (شهادات عامة الناس في مصر) .

- لواء/ «عادل سليمان» مدير «مركز الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية» بالقاهرة :

*** هناك أسئلة معلقة وحائرة حول هذا الاختفاء الكامل والمريب لأجهزة الأمن التابعة لوزارة الداخلية بكافة تشكيلاتها عن الشارع المصري !!! ...

- تظاهرات حاشدة في محافظات الإسكندرية والإسماعيلية والسويس ومدينتي

المنصورة والمحلة الكبرى . «الجزيرة» : ٦:٢٥ م .

- «شهود عيان» :

«البرادعي» وسط المتظاهرين الآن بميدان التحرير . القاهرة ٦:٢٧ م .

- ظهور المخرج «علي بدرخان» والممثل «خالد الصاوي» بين الحشود !! ..

- «د / عصام العريان» القيادي الإخواني :

*** تم الاتفاق على رحيل «مبارك» ورفض تعييناته الأخيرة !! ..

- طائرات «إف ١٦» تحوم فوق ميدان التحرير !! .. ما هي الرسالة ؟! .. تحديداً؟؟!!

..!!!!!! (Game over – no chance – go out Mubarak) ..

(الشباب يجربون كتابة مطالبهم بالإنجليزية .. ربما يستجيب الرجل خلف جدران

القصر الحصين !! .. هل تخرق أصواتهم جدران القصر المشيد) ؟! ..

- «صور» التلفزيون المصري «الآن :

من فوق كوبري أكتوبر .. صفحة النيل ناحية فندق شبرد وقد كتب على الشاشة :

سريان حظر التجوال في القاهرة !! .. الساعة ٦:٣٠ م .

- ورود أخبار عن وصول طائرتين محملتين بالأسلحة من «إسرائيل» لإعادة تسليح

أجهزة الشرطة بعد رفض «الولايات المتحدة الأمريكية» لإمداد النظام بهذه الأسلحة !!! ..

- «تتنبأ هو» في تصريح سابق له :

*** ينبغي على «إسرائيل» التصرف بحذر ومسؤولية تجاه ما يحدث في «مصر» !! ..

- صور حية لوصول «البرادعي» لميدان التحرير تبثها «قناة الجزيرة الفضائية» في

تمام ٦:٣٥ م .

- مصادر للجزيرة :

أوامر بإعادة انتشار قوات الأمن في كافة أنحاء مصر ماعدا ميدان التحرير والتنبيه على

أن مهام قوات الأمن تقتصر (بدءاً من الغد) على حفظ الأمن وعدم الاحتكاك

بالمظاهرين !! ..

- مطالبات بالتمثل بثورة «تونس» في المطالبة بإعادة الهاربين ورد جميع ما تم نهبه من

ثروات الشعب وأمواله !! ..

(تبلغ مساحة ميدان التحرير ابتداءً من الجامعة الأمريكية وحتى المتحف المصري مساحة ١٥٠٠ في ٢٠٠٠ متر مربع وقد تمت تغطيته بالكامل بقوات الأمن .. وتصر القوى الوطنية على حصر المظاهرات الكبرى به نظراً لما يمثل من معاني التحرر الوطني المصري وكونه يجمع عدداً كبيراً من مؤسسات الدولة والمباني الهامة كمجمع التحرير الذي يحوي العديد والعديد من مكاتب الوزارات والهيئات المختلفة وكذلك لقربه من مقر مجلس الوزراء ومبنى مجلس الشعب ومجلس الشورى ووزارة التموين والداخلية ومركز المساعدة في اتخاذ القرارات التابع لمجلس الوزراء إلى جانب العديد من البنوك ومحطات البنزين ومركز البحث العلمي ومسرح السلام .. ولقربه من مقر السفارة الأمريكية والسفارة السعودية الكائنتين بمنطقة جاردن سيتي) ..

- التليفزيون المصري (القناة الأولى) :

المستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل» تجري اتصالاً هاتفياً بالرئيس مبارك يتناول تطورات «عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية» !! ..
- تجدد المظاهرات في مدينة «دمهور» .. واللجان الشعبية تتصدى لعصابات التخريب والنهب !!! ..

- رئيس البرلمان المصري يوجه انتقادات للحكومة المصرية السابقة ويعلن قبوله للطعون المقدمة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة !!! .. ٢٠:٧ م .

- تواتر الأنباء عن لقاء جمع «طنطاوي وسليمان والعادلي» في اجتماع مغلق بمعسكر ناصر بالتجمع الثاني مدينة ناصر تم خلاله الاتفاق على الإجراءات الأخيرة السابق الإعلان عنها !!! ..

(في غياب الأمن ... لا مفر من حماية النفس) !! ..

- منظمات إعلامية وحقوقية تدين في بيان لها منع السلطات المصرية لوسائل إعلامية من تغطية الأوضاع في مصر !! ..

- «البرادعي» بين المتظاهرين في ميدان التحرير :

✻ لنا مطلب أساسي لبداية مرحلة جديدة !! ..

- «مبارك» يسلم «أحمد شفيق» خطاب التكليف بتشكيل الحكومة !! ..

- «شيخ الأزهر» يشيد بجهود الشباب في حماية الأمن والممتلكات .

- «هتافات» :

(يا جمال قول لابوك .. شعب مصر بيكرهوك) !! ..

- ارتباك في أوساط سلطات مطار القاهرة الدولي إزاء تزايد أعداد الراغبين في مغادرة مصر !! ..

- «البرادعي» للمحتجين في ميدان التحرير :

** لا رجوع عما بدأتموه !!! ..

- المتظاهرون يتهمون «الولايات المتحدة الأمريكية» بإمداد النظام المصري بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي الذي استخدمهما في قمع مظاهراتهم السلمية المطالبة بحقوق دستورية مشروعة !!! ...

- «مصر» :

الشرطة ستعود لتنظيم المرور والشؤون الجنائية غداً !! .. الأحد ٣٠ / يناير / ٢٠١١ م ٧:٣٥ م .

- صور حية لظهور «البرادعي» إعلامياً منذ لحظة وصوله إلى «مطار القاهرة» عائداً من «النمسا» حتى هذه اللحظة تملأ فضاء شاشة قناة «العربية» الفضائية !! ..

- مصدر أمريكي :

** الجيش المصري يفهم أنه غير مستعد لاستخدام القوة ضد المتظاهرين !!! .. هذا أمر هام على الرئيس مبارك أن يتذكره !!! ...

- قناة «الحرية» الفضائية :

هل تسقط «مصر» إلى الهاوية باختراق تنظيمات إرهابية كالقاعدة مثلاً لحدودها ؟ !! ..

- للحيلولة دون تفاقم الوضع .. «البرادعي» يدعو «مبارك» إلى التخلي عن سدة الحكم في «مصر» في لقاء تليفزيوني له مع قناة «الحرية» الفضائية أذاعته اليوم من خلال برنامج «هذا الأسبوع» .

- «طارق الشامي» مراسل «الحرية» في القاهرة :

«* شيوخ السلفية يشاركون في المظاهرات رغم عزوفهم المعروف عن المشاركة في الشؤون السياسية عموماً !! ..

«* التظاهرات المصرية الآن تضم كافة ألوان الطيف السياسي دون أدنى استثناء !! ..

«* الإحساس بالاختلال الأمني يسيطر على الموقف في المحافظات الكبرى .. والاستجابة الشعبية لأي تهديد مهما كان شديدة الحساسية !! ..

«* دعوة من بعض التيارات المترددة للاكتفاء بهذا القدر من المظاهرات والقبول بما تم تقديمه للجماهير الغاضبة من رأس النظام !!! ..

(يساورني شعور مؤكد أن مجلس الشعب الذي لم يكتمل نصاب اجتماعه اليوم أصاب رموزه المتهاكمة المختارة وفقاً لمعيار الخنوع والجهل وقد ركبهم خوف جارف من جراء الظهور العلني أمام الحشود الغاضبة الحانقة من الجماهير المنتفضة ضد الظلم والبلطجة والإذلال والعهر السياسي الفاضح الذي أتى بمثل هؤلاء إلى مقاعد البرلمان المصري الذبيح !! ..

إنه مجلس مشبوه حل نفسه تلقائياً ولم يكن بحاجة أصلاً إلى إعلان بالحل سوى أن يقول النظام المُحتَضَر : بيدي لا بيد عمرو) !!! ..

(اعتماد أسلوب تشويه المعارضين بكافة انتماءاتهم وباستخدام أشد الأساليب قذارة وانحطاطاً كان دأب الحزب المحروق في التعامل مع الخصوم السياسيين .. وهذا هو نفسه ما يدفع هذا الحزب المحروق ثمنه الآن !!! ... وهو ذاته ما يفسر ظاهرة احتراق رموزه كلها والإلقاء بهم جميعاً إلى المجهول في دفعة واحدة وقفزة صاعدة انتظرها الحس الوطني طويلاً جداً) !!! ..

- أنباء عن تحرك مدرعات الجيش المصري إلى المناطق المحظورة على الحدود في «سيناء» !!! ..

- «الأمريكان» بدؤوا يعبرون صراحة وعلانية عن ذهولهم من جرأة وجسارة الشباب المصري الذي رأوه يتجول بين الدبابات والمدرعات غير مبالٍ ولا وجل !! .. ويؤكدون أن مبارك لا يجيد قراءة التاريخ !! .. ويعبرون عن عدم قدرتهم على فهم كيف يفكر الرجل !! ؟ ...

(«الأمريكان» يكتشفون الآن وبشكل جزئي حتى اللحظة أن «مبارك» استخدم أمامهم ورقة حظر وجود جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر كفزاعة أتاحت له طول البقاء والحماية عندما لم يجدوا لهم أثراً في الأحداث الجارية على ضخامتها) !!! ..

- «الحرية» الفضائية :

** المصريون في «لندن» يترقبون ويراقبون الأحداث الجارية في بلادهم عن كذب وهم يمثلون جالية عريقة تمتلك نخبة مميزة ومستعدة للانخراط في عملية الإصلاح في مصر على تعدد مشاربها وتوجهاتها من يسارية وعلمانية وإسلامية ومسيحية وغيرها !!! ..

الجميع يريد التغيير بما يؤدي إلى تدعيم المسار الديمقراطي وقوة القانون !!! ..

(المصريون أثبتوا قدرة فائقة في قراءة ما يجري بين السطور رغم المحاولات المستميتة من الإعلام الرسمي المرتهن للنظام للتضليل تارة والتعتيم تارة والتجهيل تارة والاستعلاء والادعاء والكذب في جميع الأحوال) !!! ..

(الشكوك تطارد لغز ظهور واختفاء «أحمد عز» المريب في الحالتين على السواء) !!! ..

- «العربية» الفضائية :

- في ثاني ظهور إعلامي له منذ اندلاع التظاهرات الثلاثاء ٢٥ / يناير / ٢٠١١ م ..

«مبارك» يتفقد غرفة العمليات المركزية للقوات المسلحة !!! ..

- (معظم سجون البلاد تشهد حالة فرار جماعي) !!! .. ٨:٠٠ م ..

- يحدث كل هذا وذاك فيما تستمر عملية ترحيل الأجانب !!! ..

- تعليق الدراسة في مصر !!! ..

(هل كان المصريون على استعداد - فعلاً - لتقتيل بعضهم البعض في حالة غياب مبارك تحت ضغوط هذه الأزمة ؟ !!!) ..

** يمكن الإجابة عن السؤال في حالة غيابه !!! .. سيجيب الشعب المصري عن هذا السؤال كما أجب على أسئلة أصعب في حالة غياب الأمن المتعمدة وإطلاق الخطرين على الناس !!! ..

(طائرات إف ١٦ تحوم فوق ميدان التحرير بأسلوب استعراضي ظاهر) !!! .. ما الرسالة !!! ..

(انطلاق الدعوات بأصوات جمهورية مرددة بالتأمين خلف أحد أصحاب العمامات البيضاء في مصر) !! ..

- «هيلاري كلينتون» وزيرة الخارجية الأمريكية :

تعيين نائب للرئيس في مصر بداية لقائمة طويلة من الإصلاحات السياسية التي يتوق إليها الشعب المصري !! ..

- «البرادعي» وسط جموع المحتشدين :

لنا مطلب أساسي : رحيل النظام وبداية مرحلة جديدة !! ..
(مبارك .. مكنم الخطر) !! ..

(من أغرب ما يحيط بالمعادلة القائمة الآن أن رئيس الدولة في مصر هو مصدر السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية وله - وحده - حق الفصل بين هذه السلطات الثلاث !!! ..

كيف يتحول القابع فوق هذا المنصب الرفيع وبقوة الدستور إلى مكنم أساسي للخطر ؟ !! .. حين تحوم حوله الشبهات الخطرة .. ليس المال فقط هو مريب الفرس إنما أمن الوطن والمواطن في صميم المسألة) !!! ...

(الملاحظ أن دور العبادة في مصر جميعاً - كنائس ومساجد ومعابد - لم تتعرض لأي اعتداء !! .. هل أرادوا أن يشعلوا النار في المجتمع فكشفت الأقدار سوءاتهم في محاولات اللعب بنار الفتنة الطائفية) ؟ !! ..

- ولكن يظل السؤال : أين «البابا شنودة» الآن ؟ !!! ...

(سوف تسقط هذه الأيام - لعظمتها - من دفاتر البيروقراطية المتأصلة في مصر الدولة !! ... كل شيء يتوقف تبعاً) !! ..

- الجماهير المحتشدة في ميدان التحرير تتوافق على فض تجمعها الآن والتوجه لتأمين الأحياء السكنية والممتلكات الخاصة والعامة على أن يعاودوا التجمع للتظاهر والاحتشاد في ميدان التحرير غداً في الواحدة ظهراً !!! ..

(هل تتكلم السياسة ؟ !! .. وهل يملك شخص في مصر الآن - غير مبارك - أن

يحرك المياه الآسنة في المجتمع السياسي المصري الضحل (!!!) ..

- «العربية» الفضائية :

** المستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل» تتصل بالرئيس المصري وتناشده منع العنف !! .

** فتيات وصبايا ونساء حوامل في مظاهرات التحرير .

** اختفاء «الشعبيين» وظهور «الأفنديا» في الإسماعيلية .

- «البرادعي» :

** السياسة الأمريكية في مصر تفقد مصداقيتها بمرور الوقت عبر مؤازرتها لنظام الرئيس «مبارك» !! ..

- «الاتحاد الأوربي» ييدي قلقاً من الأوضاع الجارية في مصر ٨:٢٠ م .

- «الاتحاد الأوربي» يعلن عن إصدار بيان حول تطورات الوضع في مصر اليوم بعد تبلور الموقف أمام أعضائه ومناقشات الثلاثاء والأربعاء القادمين حول ملفات حقوق الإنسان والجريات في منطقة الشرق الأوسط !!! ..

- انهيار البورصة في مصر تظهر أصداؤه في بورصات «الخليج العربي» اليوم وسط عمليات بيع غير مدروسة للأسهم !! ..

** سوق «دبي» يهوي إلى درجة ٦٪ تنقلص عند الإغلاق إلى ٥,٤٪ !! ..

** سوق «أبي ظبي» يهبط إلى نسبة ٤٪ !! ..

** سوق «السعودية» يهوي بنسبة ٥,٦٪ !! ..

** هبوط سوق «الكويت» و«عمان» بنسب متفاوتة بعد عمليات بيع عشوائية !!! ..

- «العقيد»/ «عمر عفيفي» من «واشنطن» على «البي بي سي» :

١- تم تشكيل حكومة حرب من اللواء «عمر سليمان» والفريق «أحمد شفيق» لمواجهة الثورة المصرية !! ..

٢- وصول طائرتي أسلحة من «إسرائيل» لإمداد قوات الأمن واعتلاء بعض القناصة أسطح المباني في ميدان التحرير وأماكن أخرى للتخلص من نشاط الثورة !! ..
(أبناء عن وصول قناصة إسرائيليين إلى القاهرة) !! ..

٣- مناشدة لرجال القوات المسلحة لحماية المواطنين وبخاصة للفريق «سامي

عنان» رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية !! ..
(هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية تواصل (انتقاداً منظماً) للنظام
المصري !!) ..

٤- يتم الآن الاستعداد بفرق «٧٧٧» المصرية المخصصة للاغتيالات بمساعدة
وخبرة فنية من جهات إسرائيلية تستخدمها في «غزة» !! ..

- «خليل العناني» محلل سياسي :

«* الصراع الآن صار مفتوحاً على كل الاحتمالات .. حتى إراقة الدماء حفاظاً
للنظام على البقاء !! ..

«* منذ بدء حركة الاحتجاج في مصر .. تمت جرائم دولية ضد المدنيين !! ..
٥- اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة يضغط والاجتماعات لا تنفض !! ..
(محاولة تضخيم فوبيا قدوم الإخوان المسلمين للحكم - كبديل وحيد - ذريعة
صهيونية لجثوم نظام مبارك على صدور المصريين للأبد) !! ..

- لافتة تملأ الشاشة على قناة «البي بي سي» : (أمامك ٨٠ مليون شهيد !! ..)

٦- الفلتان الأمني حدث من تدبير وتخطيط القيادة الأمنية السابقة بمساعدة
المسجلين خطر وأفراد الشرطة للضغط على الناس .. وسيتم الضغط بقطع المياه
والكهرباء بقصد محاولة تركيع الشعب المصري !! ..

- «محلل سياسي» :

«* يصعب جداً إسناد دور أمني للقيادات التي فقد فيها الناس الثقة بعد هذا السجل
الطويل من انعدام الثقة والاحترام ومن حالة البغض والكراهية بسبب التعذيب
والامتهان لجموع المصريين !! ..

«* «إسرائيل» على استعداد لعمل كل شيء من أجل وأد الديمقراطية في «مصر» ..
وهي في سبيل ذلك تستحضر «النموذج الإيراني» في المنطقة !!! ..

- «محلل سياسي» :

«* طالما تعامل النظام مع الاحتجاجات بأسلوب أمني ووضع جموع المصريين في

حالة عقاب جماعي واعتبار التظاهرات الشعبية موقعة حربية .. سنظل الأوضاع في مصر في تفاقم مستمر!! ..

*** الناس الآن يجدون صعوبة حقيقية في الحصول على الخبز والأدوية الأساسية !! ..

- «محلل سياسي» :

*** أخشى أن يحدث نوع من حبس جموع المصريين كفئران في بيوتهم للتخويف والإرهاب والتعجيز !! ..

- أمير الكويت :

ندعم مصر حكومة وشعباً !! ..

- «عبد الله بن عبد العزيز» :

أدعم نظام الرئيس مبارك !! ..

(انفساح المشهد .. الوجوه تتكشف بصراحة وتبدو أحياناً مفعجة !! .. السقوط هنا سيصير له دوي) !! ..

- مصادر الجزيرة الفضائية :

تجدد المظاهرات في مدينة «دمهور» بمحافظة «الغربية» !! ..

- «التلفزيون المصري» الرسمي : ٩:٠٠ م :

تمديد فترة حظر التجول من الساعة الثالثة عصراً حتى الثامنة صباحاً ابتداء من الغد !! ..

- غاضبون في الإسكندرية يطالبون الرئيس «مبارك» بالرحيل وينددون بتعيين «عمر سليمان» !! ..

(إرحل .. إرحل يا سليمان .. مش عايزينك انت كمان) !! ..

- لاشنة : (فليسقط السفاح) تملأ شاشة الجزيرة ١٠:٩ م .

- «سيد الغضبان» الكاتب السياسي :

*** التفويض الذي صدر للدكتور «البرادعي» صدر من التحالف الوطني للتغيير وهو تحالف يضم كافة الطوائف المعارضة ورموز الفكر في مصر .

- «وكالة أنباء الشرق الأوسط» :

** قوات الشرطة تنتشر الآن في بعض أحياء العاصمة المصرية ٩:١٥ م .
(لولا الغباء التاريخي .. ما سقطت الإمبراطوريات) .

- موفد «الحرية الفضائية» :

** أهالي الإسكندرية يرحبون بتزول قوات الجيش إلى شوارع المدينة .

- شهود عيان :

استمرار الاحتجاجات المطالبة بالقبض على قتلة المدنيين في السويس !! ..
- مواطن يبحث عن ابنه المصاب أو المستشهد منذ ثلاثة أيام وعشرات القتلى مجهولون !! ..

- والد الشاب المفقود يتوعد بالعنف حتى تغيير النظام .

- مراسل الحرية الفضائية :

** قرابة مائة ألف يحتشدون في ميدان التحرير رغم دخول حظر التجول حيز التنفيذ !! ..

- عادل إمام :

** الظاهر أن الرئيس مبارك بدأ في تشكيل حكومة أمنية !! .. ويؤكد ثقته في اللواء/ عمر سليمان ولكنه يعيد انتقاداته الحادة للمدعو/ أحمد عز باعتبار أنه كان السبب الرئيسي - من وجهة نظره - فيما يحدث من فوضى وانفلات أمني بعد تزويره الانتخابات البرلمانية الأخيرة ٢٠١٠م !! ..

- «أوباما» يطالب «مبارك» بإصلاحات جادة وحوار حقيقي مع المواطنين الغاضبين !!

- مذينة قناة الحرية للفنان/ عادل إمام :

** يبدو أنك تغير مواقفك حسب التطورات !! ..

- «البي بي سي» عربي :

شهود عيان : سماع إطلاق نيران بالقرب من مقر قيادة الحرس الجمهوري بمصر الجديدة !! ..

- أحد أفراد القوات المسلحة من فوق مدرعته العسكرية : الناس لازم تنفذ حاجة .. القوات المسلحة قالتها اللي هي حظر التجول .. لأنني ما اقدرش أطلع رصاصة أضرب بيها مصري!! ..

- العاهل السعودي بحث مع أوباما «الأوضاع المؤسفة في مصر» . «الحرّة» ٣٠:٩ م .
(كيف يمكنني أن أتصور أو كيف يمكنك أنت أن تصدق أن مصر تخرج رجلاً كهذا «المبارك» .. بل وتختاره لحكمها؟! .. وأن تنصاع - بكليتها - وفق يمينه؟! .. يا الله) !!! ..
- «الحرّة» الفضائية :

كيف للولايات المتحدة الأمريكية أن تقدم مساعدات تقدر بـ ٢.٥ مليار دولار سنوياً لكبح جماح التمدد الإسلامي في مصر ثم ينتهي بها الأمر أن تصرح برفضها استخدام النظام للعنف أمام المحتجين والمعارضين؟! ..
- «كليتون» تدعو إلى انتقال منظم للديمقراطية وتقول: إن «مبارك» لم يتخذ خطوات كافية!! .

(فقراء مصر هم وقود الحرب الآن) !! ..
(الفقراء المعدمون الذين يقضون حياتهم يوماً بيوم أصبحوا اليوم مهددين بالجوع والمرض بسبب تناقص المؤن الغذائية وقلة الموارد المالية والعمل بل وانعدامها مع توقف حركة السوق نهائياً بالتدريج) !!! .. الرهان خطير وفقراء مصر ومعدموها ومهمشوها يدفعون ثمن الخلاص من البؤس من دمائهم وأرواحهم هم وأبنائهم) !!! ..
- مصريون يتظاهرون أمام السفارة المصرية في «واشنطن» تأييداً لاحتجاجات «مصر» .

- «سعد الدين إبراهيم» الناشط الحقوقي من «واشنطن» :

*** لقد بدأ الموقف الأمريكي في التحسن شيئاً فشيئاً ونرجو أن يصل التحسن إلى حد مطالبتهم لمبارك بالرحيل عن البلاد !! ..

- مراسل «الحرّة» الفضائية :

*** سجناء في منطقة «القناطر الخيرية» يناشدون السلطات إخلاء جثث عدد من

المساجين القتلى!!..

*** إغلاق الزنازين في «سجن الوادي الجديد» منذ الخميس بلا طعام ولا شراب!! .
*** تعفن جثث السجناء في سجن (القطا) بالقناطر بعد قتل السجناء وإغلاق السجن على من فيه!! ..

- «إبراهيم عويس» الأستاذ في «جامعة جورج تاون» الأمريكية :

*** لا بد من احترام إرادة الشعوب في تقرير مصيرها .. والشعب المصري الآن قد اختار التخلص من نظام استمر لمدة ثلاثين عاماً من الحكم بالبوليس والمخابرات وتفشت فيه البطالة وساء مستوى معيشة الأفراد بدرجة كبيرة .. وإذا لم يستجب الرئيس فسيمثل هذا بديلاً مخيفاً وصعباً!! ..

*** أظن أن التيار الجارف للأحداث في مصر الآن أقوى بكثير مما يعتقده مبارك ولا بد له من تجنب بلاده والمنطقة كلها الآثار السلبية الوخيمة التي يمكن أن تنتج عن استمرار هذا الوضع .. ومن هنا بلغ الأمر درجة عالية من الخطورة!! ..
*** من الممكن أن يتولى نائب الرئيس سلطات الحكم وأن يباشر انتخابات رئاسية تحت رقابة دولية .

*** «في الواقع أن أفضل المرشحين الآن هو السيد «البرادعي» لخبرته الدولية الطويلة ورجاحته العقلية المشهود له بها» . «د/ إبراهيم عويس» .

- «أوباما» يتصل بقيادة المنطقة لمناقشة الوضع في مصر

(السعودية : الملك عبد الله بن عبد العزيز

تركيا : رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان

إسرائيل : بنيامين نتنياهو) !!! ...

و يعرب عن رغبة الولايات المتحدة في إحداث تطورات سياسية في مصر بما يتفق مع مطالب الشعب المصري ويلبي تطلعاته!! ..

- «كليتون» ترفض منح الدعم أو منعه عن «حسني مبارك» بعد التصريح في بداية الأزمة عن استقرار نظامه!! ..

- «التليفزيون المصري» :

*** دوريات الشرطة تعود إلى الشوارع !!! ...

*** أمريكا والسعودية وتركيا تجلي رعاياها في مصر !!! ..

- متحدث باسم وزارة الدفاع المصرية :

على المواطنين التزام حظر التجول !!! ...

- د/«وحيد عبد المجيد» الكاتب الصحفي المعروف :

ما هو مطروح في الشارع الآن له سقف عالٍ للغاية ولا بد من الحوار لطرح البدائل !!! ..

- «العربية» الفضائية :

«أوباما» يؤيد الانتقال نحو حكومة تتجاوب مع تطلعات المصريين !!! ..

- اللواء/ «جمال مظلوم» الخبير الاستراتيجي المعروف :

نحن مع الإصلاحات ونريد حل مجلس الشعب ومصر بخير والأمر لن يستغرق أكثر من أيام ليعود الهدوء للشارع المصري !!! ..
الطبيعي الآن التركيز على استقرار الأمن ثم الاتجاه لتعديل الدستور وإجراء الإصلاحات !!! ..

- «مصر» :

ضبط ١١٨٩ من الفارين من سجن وادي النطرون (العربية الفضائية ٩:٥٥ مساءً) .

- «بان كي مون» :

أجدد الدعوة لقادة كل دولة أن يرهفوا الأذان لسماع مطالبات شعوبهم !!! ..
(اعتقد أن تثبيت الموقف هذه المرة ليس في مصلحة النظام .. الخطرون يتساقطون بسرعة رائعة !!! .. التعبئة الشعبية عظيمة !!! .. هذا شعب له خبرة كبيرة في مجال الدفاع المدني وسقف المطالب في نصاعد !!! .. موقف الثورة شريف وكاشف ويستقطب في كل لحظة نصيراً جديداً !!! .. العالم كله يتبصر الآن بأزمة الشعب المصري الخائفة التي لم يكن يلتفت إليها أحد بعد أن أقفل الطاغية البلد عليه وعلى الشعب المستضعف !!! ..
لقد كسر المصريون الحصار) ..

(كان الشبه بين الأساليب المتبعة واضحاً في «غزة» المناضلة تحت الحصار والأساليب المتبعة مع شعب مصر في الداخل !! .. ومن هنا كان الصدي المرتد أيام سحق غزة مدوياً وهائلاً في مصر حين فرض الطاغية جهله وغبائه على الجميع في مصر والأمة العربية والإسلامية كلها بقفل «معبر رفح» وزاد الطين بلة بينائه جداراً حديدياً يفصل مصر عن «غزة» وينهي ظاهرة الأنفاق نهائياً لإحكام الغلق والحصار المهلك بإشراف أسياده في «أمريكا» و«إسرائيل» وابتلع الرأي العام في «مصر» لسانه أمام العالم كله تحت قمة القهر السياسي وقمع الآراء والتزييف وقلب الحقائق)!! ..

- محللون يرون في حديث «هيلاري كلinton» عن «انتقال منظم للديمقراطية» عدم تأييد لبقاء «مبارك» في السلطة !!! ...

- مراقبون يرون أن المواقف الأمريكية - الأوربية من نظام مبارك «تحكمها الحسابات حيال الملفات الإقليمية» !!! ...

- «مختار كامل» مسؤول اتصال في تجمع المصريين الأمريكيين : نحن متفائلون تماماً بقرب حدوث التغيير في مصر !!! ..

- «جماعة الإخوان المسلمين» وقوى معارضة أخرى تفوض «البرادعي» في تشكيل حكومة مؤقتة للإنقاذ !!! ...

- محللون يرون تغييرات مبارك بمثابة صفقة بينه وبين رجال الجيش ضد رجال الأعمال !!! ..

- «الحرية» الفضائية ترصد إذاعة عقيد سابق في الشرطة بياناً يعلن فيه اعتقال العادلي وعز والسلطات تنفي !!! ..

- مصادر : فشل المحتجين في اقتحام قسم شرطة إمبابية والضباط المتواجدون بداخله الآن لا يرتدون زياً رسمياً !!! ..

- «بشير عبد الفتاح» مدير تحرير مجلة «الديمقراطية» الصادرة عن «مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية» بالقاهرة :

*** توالى سلسلة من «رأس النظام» في محاولة لاحتواء الأحداث في إصدار حزمة من القرارات التي يبدو أنه نجح بها في تجاوز الأزمة حتى الآن من حيث كيف يمكن احتواء المظاهرات الحالية دون إراقة دماء مع احتواء احتمالات التدخل الخارجي !! ...

** الخطوات التي تم اتخاذها جاءت بمعرفة وموافقة «الولايات المتحدة الأمريكية» !
- «بريطانيا» تنضم لدعوة الولايات المتحدة للنظام المصري بإجراء إصلاحات شاملة !
- متظاهرون بميدان التحرير يتعرضون لإطلاق نار والجيش يتدخل ويعتقل أحد المخربين !!! ..

- تبادل إطلاق نار بمنطقة الحي العاشر بمدينة نصر إثر محاولة مسلحين اقتحام محطة بنزين والقبض على ثلاث عربات محملة بالأسلحة !!! ..

- «أحد المصادر» بوزارة الداخلية :

ما حدث أمام المظاهرات في ميدان التحرير قبل انفكاك قوات أمن الداخلية هو نفاذ ذخيرتهم وارتفاع أعداد حرق المدرعات مما دعا ضباط وأفراد الشرطة للفرار والعودة لشكائهم وأقسامهم مما أدى بالمتظاهرين إلى اقتحامها وإحراقها بعد تبادل إطلاق النار من قبل الداخلية انتهاء الموقف بموتى من المتظاهرين وفرار جميع أفراد أمن الداخلية !!! ..

- «مصدر عسكري» :

يتم الآن التحقق من شخصيات أفراد الشرطة المشكوك فيهم !!! ..
- «عماد جاد» الباحث في مركز الأهرام للدراسات يتكلم عن تمرد بالداخلية واجهه مبارك باستدعاء القوات المسلحة للشارع المصري !! .. ومحاولات اقتحام المتحف المصري بالقاهرة لم يكن بهدف السلب وإنما تحطيم محتويات وثروات المتحف لإثارة حالة من الفوضى والرعب !!! ..

(انتشار محاولات الترويع المدني العام بشكل عشوائي في مختلف أحياء القاهرة والسويس وتساقط العديد من العناصر التخريبية من قبل قوات الجيش) !!! ..

- «العربية» الفضائية الساعة ١١:١٠ مساء :

وزير الدفاع الأمريكي يجري اتصالات هاتفية بنظيره في مصر وإسرائيل !!! ..
- الدكتور «عصام العريان» المتحدث الرسمي باسم «جماعة الإخوان المسلمين» ينفي خبر تفويض الدكتور «البرادعي» بالتفاوض باسم الجماعة ويقول: إن لجنة يتم تشكيلها الآن لإدارة المفاوضات السياسية مع النظام القائم بهدف الوصول لاتفاق يمهد لانتهاة الأزمة !!! ..

«المطلب الأساسي والوحيد والذي لا يمكن للشعب المصري الرجوع عنه هو ما حدده المحتشدون منذ البداية «الشعب يريد إسقاط النظام» !!! ...

«دستور جديد - انتخابات حرة - برلمان حقيقي» !!! ...

«الإخوان المسلمون» مع الشعب المصري رفضوا قرارات مبارك بشأن تعيين «سليمان وشفيق» !! ..

«المصريون الآن ليسوا في حالة خوف أو رعب !! .. المصريون الآن في حالة إصرار وتحدي لنظام ظل يعاملهم بازدراء وإهمال طيلة عقود !!! ...

- «أحمد فتحي سرور» :

مجلس الشعب سيصحح عضويته بدلاً من أن تظل تلاحقه الشكوك !!! ...

- «واشنطن» ترى علامات مشجعة في تطورات الأزمة في مصر !!! ...

- «الحرية الفضائية الساعة ١١:٢٠ مساءً :

«كبار الرموز السياسية في الولايات المتحدة يتابعون تطورات الأحداث في مصر باهتمام وجدية بالغين !!! ...

«آلاف المتظاهرين باقون في ميدان التحرير إلى حين سقوط مبارك !! ...

- مراقبون يرجحون أن يكون إعلان عقيد في الجيش باعتقال العادلي وعز «مجرد خطوة لتهدة المتظاهرين» !! ...

- «موقف الحرة» :

سماع دوي إطلاق نار بشارع رمسيس بوسط القاهرة !! ...

(ثورة المهمشين !! .. العيون تزداد اتساعاً واتهامات لمبارك بإجراء صفقة مع الجيش على حساب رجال أعماله وأعمال وريثه) !!! ...

- «عزمي بشارة» المفكر العربي المعروف :

ليس لدى الدول العربية ما تقوله أمام إصرار وجسارة الشعب المصري خاصة وأنها تخشى سقوط أحجار «الدومينو» في المنطقة !! .. لكن الشعوب لم تعد ترضى الاستبداد وإن كان بديله الفوضى !! ...

- «هيئة البث الإعلامي الدولي» تشجب قيام السلطات المصرية بوقف بث قناة

«الجزيرة» في مصر ومنعها من تغطية الأحداث !!! ...

- «الشبكة الدولية» :

هبوط ثلاث طائرات إسرائيلية في القاهرة محملة بالغاز المحرم !!! ...

- «جهاد عودة» عضو «لجنة السياسات» في «الحزب الوطني» الحاكم في مصر :

لا أعتقد أن الناس سوف يتمسكون بمطلب إسقاط مبارك بشدة !! .. الجانب المدني من الأزمة يعبر عن وجود خلافات عديدة بين طوائف المعارضة وهذا ما يتيح مجالاً لفجوة في مجال الاتصال للتفاوض !!! ...

- السفير «ديفيد ماك» الخبير الأمريكي في شؤون الشرق الأوسط :

«* إدارة أوباما تملك حيزاً كبيراً من النفوذ لدى قيادة الجيش المصري !! .. إنها تدفع لهم مساعدات سنوية تقدر بمليار دولار !! .. ومن منظور الرئيس أوباما أعتقد أنه من السعي جداً بالنسبة لمبارك أنه لم يوافق على تعيين نائب للرئيس منذ عشرة أعوام أو خمسة أعوام أو حتى منذ عام واحد !! ...

«* السيد/ «عمر سليمان» شخصية مقبولة ولا أعتقد أن يكون له طموح للبقاء في سدة الحكم !! ..

و أعتقد أنه سيقوم بإجراء حوار مع «الدكتور البرادعي» والأطراف الأخرى من قوى المعارضة للاتفاق على حكومة وفاق وطني !! ...

- «صندوق النقد الدولي» :

حل مشكلة البطالة في مصر وفي منطقة الشرق الأوسط «صعبة» !!! ...

(صور لمحتجين يعتلون هيكلاً حديدياً لتمزيق أحدث صور مبارك المعلقة في شوارع مصر وهو يرفع يده أمام الجماهير مرتدياً نظارة داكنة اللون وذلك في لقطة قديمة له حين كان ما زال يتمتع بكامل لياقته ووزنه) !!! ..

- «عماد جاد» :

أين ذهب مليون و ٣٠٠ ألف من الشرطة ؟ !!! ... كان على «مبارك» أن يتراجع للخلف وأن يتقدم اللواء «عمر سليمان» للحوار مع قوى المعارضة للتوافق حول سيناريو للإصلاح يقود لانتخابات رئاسية نزيهة في نهاية العام الحالي ثم انتخابات

برلمانية نزيهة ودستور جديد للبلاد !!! ...

- «جهاد عوده» يؤيد تراجع مبارك مع بقاءه في السلطة لحين انتهاء مدته الرئاسية الحالية والتي تنتهي في شهر أكتوبر من العام الحالي ويرى بضرورة تطوير النظام السياسي المصري بشكل هادئ ومؤسسي واضعين في أذهاننا التراث العسكري للنظام السياسي المصري !!! ...

(طرح فكرة بقاء مبارك بدون صلاحيات) !! ..

(وهل تبقت فرصة تتيح لهذا النظام فسحة من البقاء أكثر !!؟) ...

(تبخر أفراد الشرطة وتشكيلاتها وتحول بعضهم للتخريب والترويع والنهب مسئولية مبارك طالما ظل باقياً بإصرار على مقعد الرئاسة) !! ..

- ناشطون في المعارضة المصرية يوجهون انتقادات لموقف «واشنطن» وبيرونه «داعماً لبقاء نظام مبارك» !! ..

- المعروف أن القائد العسكري حين يخسر معركة إما أن يستقيل أو أن ينتحرف في حال ما إذا كان قائداً محترماً !! .. والقائد السياسي الذي يخسر شرعيته الشعبية مطالب - بحد أدنى - بالانسحاب !!!! ..

(«مختار كامل» مسؤول الاتصال بالتحالف المصري الأمريكي)

- عرض تعليقات «جريدة الأهرام» على ثورة تونس يوحى بالسيناريو الذي كان يتصوره أذئاب النظام في مصر حينها :

- استلام رئيس البرلمان للسلطة ! .

- الجيش يقبض على رموز الداخلية ! .

- التحذير من (الفوضى) !!! ...

- د/ «جهاد عودة» :

الطبقة الوسطى المصرية تحب الجيش وهذا هو الفارق بين «مصر» و«تونس» التي تملك تراثاً مدنياً منذ «أيام الحبيب بورقيبة» !! ..

- «مختار كامل» :

وماذا عن الفترة الليبرالية التي مرت بها مصر أيام ثورة ١٩٦٩ م ؟؟؟ ... كفانا تفلسفاً

فارغاً!!.. لقد كنتم تقولون هذا بعد ثورة «تونس» عندما كنتم تؤكدون استحالة تأثر الوضع السياسي في مصر بأحداث «تونس»!!! ...

- جريدة «الجارديان» البريطانية تعرض كاريكاتير لتمثال «أبو الهول في مصر» بوجه «مبارك» مقتضباً من أثر الدخان الكثيف المتجمع حول أنفه!!! ...

- المستشار الألمانية تعاود الاتصال بمبارك وتطالبه بإجراء إصلاحات ووقف العنف!!..

- «العربية الفضائية» تعرض صوراً لعمر وموسى وتفصيلاً لسيرته الذاتية!! ..

(ثورة الغضب في مصر ترفض التراجع عن مطالبها)!!! ..

- الإعلان عن تعيين محافظين جديدين للوادي الجديد وشمال سيناء!! ..

(رسالة جديدة من النظام تفيد بأنه ما زال متمسكاً بقوة بمقاليده الأمور)!! ..

- «الشباب المصري المرابض في ميدان التحرير» :

أرجو من الإعلام المصري الشفافية!! .. الشفافية شوية!!! .. الشفافية... هذا هو شعارنا!! ..

- لافتة : (أنا مصري ... أنا ضد الإرهاب) .

- مراسل «قناة العربية» :

*** لا يمكن تحديد أماكن انتشار أفراد الشرطة حتى الآن الساعة ١٢:٠٨ ص الإثنين .

*** الجماهير المحتشدون يرفضون رفضاً باتاً مجرد تغيير الأشخاص مع بقاء النظام!!

*** بيان الدكتور «أحمد فتحي سرور» الذي أفاد فيه نية النظام احترام أحكام القضاء

فيما يخص صحة عضوية أعضاء البرلمان لم يجد صدًى بين الناس لأن المصريين

يعلمون هنا أن «المجلس سيد قراره»!! .. حتى وإن صدرت أحكام القضاء فإن

المجلس هو المخوّل بالفصل في صحة أعضائه!!! ..

- شاهد عيان من «مدينة نصر» للعربية الفضائية :

« لم نشاهد حتى الآن أيّاً من دوريات الشرطة ... المتواجدون الآن بالشوارع قوات

من الجيش وهم يتعاملون مع جماهير الشعب بحب وأدب ولم تقع أية مشاكل وهذا دليل على أن الشرطة هي التي تسعى التعامل مع الناس مما يسبب احتكاكات ومشاكل « !!! .. - صور حية للمشير «طنطاوي» وزير الدفاع المصري وهو يترجل من سيارته الرسمية المدرعة أمام مبنى «ماسبيرو» ويصافح بعض الضباط في استقباله ويربت على أكتاف بعض الجنود في أول صورة يظهر فيها المشير في الشارع المصري بلباسه الرسمي ويقول لأحد الجنود المرابضين أمام واجهة مبنى الإذاعة والتلفزيون - المعروف بمبنى ماسبيرو - لحمايته :

- **المشير للجندي :** مصر محتاجنا دلوقتي ... صح ولا لا ؟!! .. ويبدو أنها محاولة منه لبث درجة من الطمأنينة والدعم في نفوس رجاله والاطمئنان بنفسه على مستوى سيطرة قواته على هذا المبنى الهام !!! ...

- **«مصدر» «من الداخلية» «لقناة العربية» الفضائية :**

فوجئنا بالآلاف يحاصرون أقسام الشرطة وطواقم الأمن وقاموا بتدمير وحرق كل شيء مما لم يدع أمامنا مجالاً إلا الانسحاب !! .. الشائعات كثيرة ويجب الرد عليها !!! ...

المصدر : النقيب/ «أحمد إبراهيم» ضابط بالأمن المركزي .

- **شهود عيان :**

مسيحيون ينشرون رسائل على الإنترنت تطلب من «البابا شنودة» أن يبقى أباً روحياً لا سياسياً!! ..

(بي بي سي ٢٠:١٢ ص) .

- **«عماد الدين أديب» للعربية الفضائية :**

١- حالة الفراغ الأمني في البلاد .. أتوقع الاستقرار خلال ٤٨ ساعة على أقصى حد !! ..

٢- الشأن السياسي .. قواعد اللعبة تغيرت بداية من هذا التاريخ حيث لم تتغير منذ ٦٠٠٠ سنة !!! .. التيار الغالب للشباب لديه مطالب يريد أن يعبر عنها !! .. الجميع بلا استثناء فوجئ بحركة الشباب !! ..

الدولة بجميع أجهزتها أصابها الارتباك !! .. جزء من النخبة المثقفة تستيقظ ضمائرهم والجزء الآخر يحاول أن يستغل الثورة !! ..

الدولة تحاول التهذبة والمعارضة تحاول ركوب الموجة !! .. الدولة تعود لعضوية نادي «القوات المسلحة» من جديد مثلما كانت عام ١٩٥٢م !! ..
صقر قريش هو العلامة البارزة الآن في اتخاذ أي قرار سياسي !! .. من الآن فصاعداً وهو تغير مهم !! ..

تعيين اللواء «عمر سليمان» الذي لعب دوراً متصاعداً منذ العام ١٩٩١م وحتى الآن والذي يمسك بين يديه أهم الملفات الخاصة بالشؤون الخارجية وكذلك انتقل إليه الكثير من الملفات الداخلية وهو ابن من أبناء «المؤسسة العسكرية» وقد أصبح رقم (٢) في هذا النظام !! ..

في نفس الوقت الفريق «أحمد شفيق» من أبناء نفس السلاح الذي ينتمي إليه الرئيس «مبارك» وبتاريخه في تحديث شركة مصر للطيران !! .. إذن هي وزارة ضبط وربط !! .. وزارة قادرة على التعامل مع الملفات الصعبة !! .. وأنا لا أحاول التوصيف سلباً أو إيجاباً !!! ..

٣- السؤال الهام الذي غاب وسط كل هذه الأحداث هو : أين تنتهي نقطة التظاهر ؟ !! .. هل هي نهاية هذا النظام بينما القائمون على النظام الآن يعملون على محاولة تطوير النظام للوصول إلى نقطة توافق مع الشارع الذي يقوم الآن بتجربة أولى وبكر !!! .. وسط هذا المشهد من يحاول تحصيل فاتورة الشارع والتفاوض مع الدولة ؟ !! .. الدكتور «البرادعي» والمعارضة التقليدية الموجودة !!! ..
الدكتور «البرادعي» يملك رضا البعض وليس الكل في حركة الشارع !! ..
والجانب الآخر ما هي الشرعية الموجودة الآن ؟ !! ..

نحن لسنا في عهد الثورة الفرنسية بالمؤسسة التي جاءت تمثلها .. ليس لدى حركة الشارع المصري قيادة محددة !! .. مع من يتفاوض أساساً مع الشباب أم الأحزاب أم التيارات الدينية أم الحكومة أم رأس النظام نفسه ؟ !! ..
الحركة لم تحدد قاداتها ولم تحدد مطالبها كذلك !! .. ثم - وهذا أيضاً هام - ما موضوع التفاوض ؟ !! .. أهو توفير خروج آمن للرئيس أم اقتراح إصلاحات سياسية واقتصادية في وجوده ؟ !! .. وما مدى قبول أو رفض الشارع للمطروح ؟ !! ..

الشارع يريد إسقاط النظام !! .. ورأس السلطة ترد : نحن نريد الحفاظ على النظام !! ..
وليس في عقلية الشارع فكرة «الكومبرومايز» أو الصفقة بمفهوم السياسي المحترف !!! ..
(يبدو لي أن بعض رموز النخبة صاروا عبثاً على حركة المجتمع المصري وقد كان
ذلك صارخ الوضوح لانفصالها عن فئات المهمشين في قاع المجتمع يمثلون وجه
الحقيقة الواضح !!) ..

بينما ظهرت في مصر طبقة من الأغنياء سماهم «فهمي هويدي» في عنوان لأحد
مقالاته بالمصريين الجدد !! .. وهنا يبرز حجم المعضلة المتخفية في ثيايا الأزمة السياسية
الحالية بشقها الاجتماعي نتاج ثلاثة عقود من التخلف والاستبداد ونهب الحقوق
والاستئثار بالسلطة والثروة بعد التزاوج الذي حدث بينهما وتأصل في وزارة «نظيف»
وتجمد المشهد فترة طالت عن الحد الذي كان يمكن للمصريين أن يتحملوه !!) ..

- أنباء عن إطلاق النار على شخصية سياسية «رفيعة المستوى» - عبر «قناة الحرية»
الفضائية في تمام الواحدة صباحاً - في أحد شوارع القاهرة الراقية !!! ... (يقال : إنها
محاولة لاغتيال «عمر سليمان» وأنباء عن مقتل اثنين من حراسه الشخصيين إثر مفاداته
إطلاق النيران على سيارته من مجهولين يستقلون ميكروباص) !!! ...

(رجال العصابات المنظمة تبحث عن نصيبها من الغنائم عندما غابت الدولة وبينهم
مناصر من أفراد الشرطة السريين !! ..

الوضع الأمني في غاية التعقيد على كل المستويات !! .. تقاسيم المجتمع المصري
وتقاطعات خطوطه طويلاً وعرضاً تنبئ عن نفسها) !!! ...

(عمليات التشكيك والتشويه لجميع الرموز دون تمييز وإخلاء الساحة السياسية -
المجرفة أصلاً - من جميع أصحاب «الكاريزما» والقبول الشعبي تجعل من العسير جداً
على قوى المعارضة الرسمية التوافق على زعيم .. والثورة العفوية المذهلة للشباب في
انتظار من ينتظم معها ويتحدث بلغتها ويرفع مطالبها لمستوى القدرة على التحقق في
كافة الدوائر إقليمياً ودولياً !! .. ويبدو أن الأهم من هذا مستوى القبول الداخلي بدرجة
فارضة من درجات الإجماع الشعبي العام) !! ..

- «التليفزيون المصري» :

دوريات الشرطة تعود إلى الشوارع !! ..

(هل تفسد تجاذبات القوى السياسية التقليدية المعارضة للنظام وتبايناتها وصراعاتها
فرحة البلاد ؟؟؟) ...)

*** نعم يمكن أن يظل الشباب المرابطون في الشوارع والميادين خلفية ضاغطة
لتحقيق مطالب الناس ولكن إذا توافقت قوى المعارضة الكلاسيكية التي تُعد - بدورها
- نتاج عصر الفساد السياسي !!! ... وانتهازية رأس المال وبيع الضمائر في سوق
البورصة التي انتشرت في كل المواقع المنوط بها اتخاذ المواقف !!! ...

طومح « جمال مبارك » الوهمي في الوصول لسدة الرئاسة في مصر عجل بنهاية حكم أبيه !!
(محمد أنور السادات عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية) .

(يعملوها الصغار ويقعوا فيها الكبار) !! .. مثل شعبي مصري .

- « الحرة » الفضائية تعرب عن دهشتها وهي تتساءل عن سر غياب رموز الثقافة
المصرية جميعاً عن المشهد !!! ..

(الثقافة والفن والأدب أول وأكبر ضحايا كارثة حكم « مبارك » الذي امتد عقوداً
ثلاثة كانت كفيلة بقتل كل جميل في مصر المحروسة) !!!!!

(هكذا يلمس الإعلام عصاً عارياً عندما ينادي المثقفين في مصر متسائلاً : أين أنتم
مما يحدث على أرض وطنكم ؟؟؟) ...

- « استطلاع رأي » :

ما الأحداث التي تتوقع أن تنتهي إليها « جمعة الغضب » ؟ !؟

النتائج :

١- تغيير مجلس الوزراء ٢٣٪

٢- تغيير النظام المصري الحاكم ٦٧٪

٣- بقاء الوضع على ما هو عليه ١٠٪

إجمالي عدد المصوتين : ٨٠٠٣

(موقع : مصراوي . نت) ٣٠ : ١ ص الاثنين .

(لقد نام السياسيون جميعاً في الولايات المتحدة الليلة وعلى ألسنتهم تصريح يقول :

— إن مبارك لم يتخذ خطوات كافية !!!) ...)

* الانحطاط الحضاري بالمعنى الثقافي والعلمي والإبداعي وأفول عصر العقول المتأهبة في مصر !! ..

الصدمة تذهب بالألباب والتناقضات ثم العمل بدأب وإخلاص متناهيين على تعميقها وتكريسها طيلة عهد مبارك !! ..

الأمر عصي على الحسم حتى في عاصمة السياسة العالمية بجميع مراكز التفكير والإستراتيجيات والثقافة وحقوق الإنسان والديمقراطية والتنمية المجتمعية فيها !!! ..

- السؤال :

ما هي القوة الخفية التي تحارب أصل النزوع الإنساني للصفاء والتوحد ؟! .. ما هي هذه القوة الجبارة التي تحول دون إدراك الاتجاه الصحيح والنظرة السوية للأمور على مستوى العالم الإنساني بأسره ؟! ..

(هل تستطيع السياسة الأمريكية الحفاظ على المنطقة الوسطى بين النظم والشعوب في هذا الجزء من العالم ؟! .. وإلى أي مدى تستطيع ذلك ؟! ..) ..

(«على الولايات المتحدة الأمريكية» الإعلان صراحة أنها تقف إلى جوار المستقبل إن أرادت تحسين صورتها أمام شعوب العالم وبخاصة شعوب منطقة «الشرق الأوسط» التي تعلم جيداً ولطالما صرحت وكررت أنها منطقة أساسية في استقرار المجتمع الدولي في هذه المرحلة من التاريخ !! ..) ..

- «واشنطن» تدعو إلى تحول منظم إلى الديمقراطية في «مصر» لتجنب حدوث أي فراغ بالسلطة !! .. قناة «الحرية» الفضائية .

(عملية الولادة المتعسرة !! .. طلق وصراخ !! .. ضوضاء وأرتباك وتوتر !! .. الكل يجري في كل اتجاه وحيث لا مكان محدد !! .. القلق يتزايد مع مرور الوقت حتى بلغ مداه من الجميع !! .. ترايد آلام الولادة المتعسرة وارتفاع وتيرة الصراخ والإحساس بالآلم !! .. نذر المخاض تبين !! .. الطفل لم يولد بعد والجميع مختلفون حول حق بنوته !! .. لا قوة تستطيع فرض شرعية الانتماء والحسب !! .. الجيران على الأطراف يراقبون !! .. العوازل يضمرون بنا الشرور !! .. وماذا لو أنه ولد ؟! .. هل نقتله أم نكتفي بكونه قد ولد مشوه الملامح لا تبدو له سمات محددة ؟! .. وكيف يمكن إجهاض الولادة ؟! .. الصراخ يعلو من جديد !! .. نعم هذه نذر الولادة !! .. يتجمع نهازو الفرص بحثاً عن غنيمة أو

عطايا أو نصيب من غنائم !! .. الكل يحسب المعادلة !! .. طفل جديد !! .. وعندها تنقلب المعادلة القديمة !! .. وكيف يولد من أم عقيم ؟! .. كنا حسبنها عقيماً !! .. الوقت يمر ثقيلًا مكلفًا من الأعصاب والأذهان والقلوب النابضة رجفة وخيفة !! .. الكل ينتظر الولادة التي تأخرت كثيراً !! .. وهناك من جاء يطلب استفادة أو مصلحة !! .. العصر تحكمه المصالح !! .. كل شيء قد توقف يرقب الحدث الرهيب)!!!!...

(يبدو أن الله عز وجل يمتحن الجميع في لحظة فارقة من لحظات الحقيقة الحارقة) !! .

- مظاهرات في «بيروت» و«دمشق» تأييداً ودعمًا لتظاهرات «مصر» !! ..

- عمال «الإسكندرية» يعلنون إضراباً عن العمل حتى سقوط النظام !! ..

- «مبارك» يكلف رئيس الحكومة ببدء حوار مع المعارضة !! ..

- كليفتون : واشنطن تحت النظام في «مصر» على تشكيل حكومة «تشاركية» !! ..

- لافتات بأيدي المتظاهرين في ميدان التحرير مبارك ::

(إرحل .. إرحل متورطش الجيش) !! ..

■ ■ وهل يأتي الغد بخير

جديد ١١٩٩ ..

للتابع حتى نرى ... إن

استطعنا لذلك سبيلاً !! ■ ■

